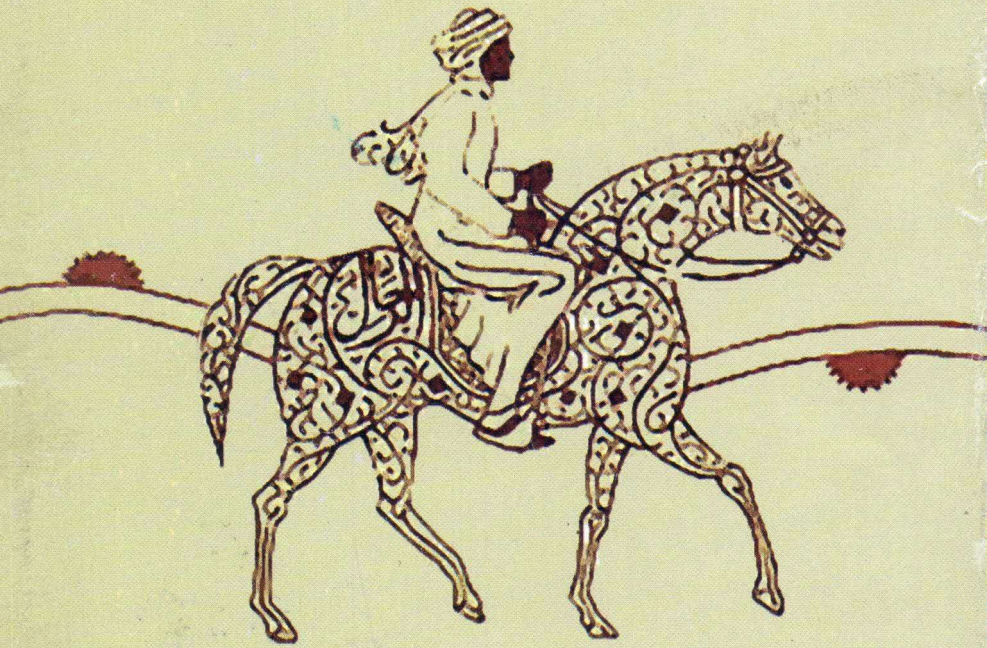


المنتخب من  
ديوان  
مولانا

حسن رضا خان الهندي



ترجمة: فاطمة سيد عبد المجيد  
راجعه وصاغه شعراً: حسين مجيب المصري  
تقديم: حازم محفوظ

963

# مولانا رضا خان الهندي

يعد ديوان حسن رضا خان الهندي ، من أشهر ما نظم في المدائح النبوية باللغة الأردية . ولقد نال اهتمام الصفوة من أدباء الأردية ، حيث تلقوه بقبول حسن ، وأخرجوا عنه العديد من الدراسات العلمية القيمة .

ويحتوى هذا الديوان جل ما نظمه شاعرنا في المدائح النبوية، إلى جانب امتداحه لصفوة من أعلام آل بيت النبي صلى الله عليه وسلم ، وصحابته الكرام ، كما امتدح بعض أعلام التصوف الإسلامى المستتير ممن عايشهم ، وممن سبقوه .

**المنتخب من ديوان  
مولانا حسن رضا خان الهندي**

ترجمة

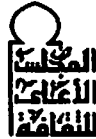
فاطمة سيد عبدالمجيد

راجعه وصاغه شعراً

حسين مجيب المصرى

تقديم

حازم محفوظ





المشروع القومى للترجمة  
إشراف: جابر عصفور

- العدد: ٩٦٣
- منتخبات من ديوان حسن رضا خان الهندى
- فاطمة سيد عبدالحميد
- حسين مجيب المصرى
- حازم محفوظ
- الطبعة الأولى ٢٠٠٥م

هذه ترجمة كتاب:

نوق نعت

لمولانا حسن رضا خان الهندى

---

حقوق الترجمة والنشر بالعربية محفوظة للمجلس الأعلى للثقافة.

شارع الجبلية بالأوبرا - الجزيرة - القاهرة ت: ٧٣٥٢٣٩٦ فاكس: ٧٣٥٨٠٨٤

EL Gabalaya st. Opera House, El Gezira, Cairo

TEL: 7352396 Fax: 7358084

---

تهدف إصدارات المشروع القومي للترجمة إلى تقديم مختلف الاتجاهات والمذاهب الفكرية للقارئ العربي وتعريفه بها، والأفكار التي تتضمنها هي اجتهادات أصحابها في ثقافتهم ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلس الأعلى للثقافة.

## مقدمة

لصفوة من شعراء الأردية فى شبه القارة الهندية - على كر  
الدهور - باع وتاريخ مشرق فى المدائح النبوية، كما أن للشعب  
المسلم فى تلك البلاد شعفاً منقطع النظر، فى حرصه على المشاركة  
فى الندوات الدينية والأمسيات الشعرية، مستمعاً إلى صفوة الشعراء،  
وهم ينشدون منظوماتهم فى المدائح النبوية، كما أنهم يحفظون  
العشرات من عيون قصائد مدح خير البرية فى لغتهم الأردية  
الإسلامية. بل لقد تعدوا كل هذا حين سنوا سنة حميدة بجعل كل  
احتفالاتهم الدينية تبدأ بإنشاد أبيات - بالعربية - من قصيدة البردة  
الشريفة لإمام المادحين الأكبر مولانا شرف الدين أبو عبد الله محمد  
بن سعيد البوصيرى المصرى" ؑ، الذى له منزلة الصدارة بين  
جموع المسلمين فى تلك البلاد. لقد لمسنا فى رحلتنا العلمية المتعاقبة  
إلى باكستان كل هذا وزيادة، ولسنا مبالغين إذا قلنا: إن الشعب المسلم  
فى الهند يأتى فى طليعة الشعوب الإسلامية فى هذا المجال المحمود.

ولم يقف شعراء المدائح النبوية فى الأردية عند نظم قصيدة أو  
قصائد فى فن المديح النبوى - الذى له الصدارة بين فنون النظم -  
بل وجدنا صفوة من الشعراء وقد تخصصوا فى النظم فى هذا  
الغرض النبيل، دون سواه من أغراض النظم الأخرى، ونتج عن هذا  
- وما يزال - نخبة من الدواوين والأعمال الكاملة فى هذا الفن. ومن  
هذا المنطلق لا نتجاوز الحقيقة إذا قلنا: إن الأردية تأتى فى صدارة

اللغات الإسلامية، في العصر الحديث والمعاصر، بالنظر إلى الكم الهائل من الدواوين والأعمال الكاملة في المدائح النبوية.

وصاحب هذا الديوان شاعر حديث في طليعة شعراء الأردية الذين أحسنوا النظم في فن المديح النبوي، ليس هذا فحسب، بل لقد أضاف إليه الجديد المفيد، مما جعل نقاد الأردية يضعونه في طليعة الطبقة الأولى بين شعراء المديح النبوي في الأردية. إنه الإمام الأديب "حسن رضا خان الهندي"، صاحب الشهرة العريضة بمدائحه النبوية في أرجاء شبه القارة الهندية.

### أسرته:

ينتسب شاعرنا إلى أسرة عريقة لها تاريخ مشرق في خدمة الدين الإسلامي القويم والعلم والأدب في أرجاء الهند المترامية الأطراف، إنها عائلة "بهريج" - إحدى قبائل البتهان الأفغانية - التي قدم أفراد منها من مدينة قندهار في أفغانستان، واستوطنت مدينة "بريلي" بولاية أتربرديش الهندية. (1)

ومن هذا نعلم أن شاعرنا - الذي نال منزلة فريدة بين عظماء عصره - ورث العلم والفضل عن هذه الأسرة العريقة، وكان امتداداً مشرفاً لها، بل لقد رفع من ذكر هذه الأسرة، جنباً إلى جنب أخيه الأكبر الإمام والأديب العالمي "أحمد رضا خان".

---

(1) للتفصيل انظر: محمد ظفر الدين بهاري، حيات أعلى حضرت (بالأردية) أي سيرة حياة حضرة الشيخ أحمد رضا خان، المجلد الأول، الطبعة الأولى، إدارة ترويج وإشاعة مسجد نور الإسلام، دلهي، الهند، 1424 هـ / 2003 م، الصفحة: 82: 84.



## اسمه:

وشاعرنا هو "حسن رضا خان"، ثاني أبناء العلامة والشيخ الصوفي "محمد نقي علي خان"، الملقب برئيس الأتقياء (والمتوفى في عام 1297 هـ / 1880 م) وصاحب سنة وعشرين مؤلفا في الدراسات الإسلامية<sup>(2)</sup>، ابن العلامة "محمد رضا علي خان"، الملقب بإمام العلماء (والمتوفى في عام 1282 هـ / 1866 م)<sup>(3)</sup>، والذي يمتد نسبه إلى الوزير "سعادت يار خان"، وزير المالية في عهد الدولة المغولية الإسلامية في الهند.<sup>(4)</sup>

أما أمه فهي "حسينية هانم" الابنة الكبرى "لأسفند يار بيك الكهنوي البريلوي".<sup>(5)</sup>

---

(2) رزق الإمام نقي علي خان سنة من البنين والبنات، وهما علي الترتيب: أحمد رضا خان، وحسن رضا خان، ومحمد رضا خان، وحجاب هانم، وأحمدية هانم، ومحمدية هانم.

حيات أعلى حضرت (بالأردية) أي سيرة حياة حضرة الشيخ أحمد رضا خان، المجلد الأول، الصفحة: 102.

مولانا نقي علي خان، الصفحة: 37، 38.

(3) للتفصيل انظر: حيات أعلى حضرت (بالأردية) أي سيرة حياة حضرة الشيخ أحمد رضا خان، المجلد الأول، الصفحة: 88: 101.

محمد شهاب الدين الرضوي، مولانا نقي علي خان، عالمي دعوت إسلامية، لاهور، باكستان، 1416 هـ / 1996 م، الصفحة: 39، 40.

(4) للتفصيل انظر: أحمد رضا خان، بساتين الغفران، جمعه وحققه: حازم محفوظ (دكتور)، مجمع بحوث الإمام أحمد رضا خان، كراتشي، باكستان، 1418 هـ / 1997، الصفحة: 319.

(5) مولانا نقي علي خان، الصفحة: 37.

## لقبه الشعري:

اعتاد شعراء الأردنية أن يختاروا لأنفسهم، أو يختار لهم أسنانذ من بين أسانذتهم، لقبًا شعريًا، يردد ذكره فى منظوماته، ويعرف ويشتهر به فى الأوساط الدينية والأدبية والفكرية. وسار شاعرنا على درب هؤلاء الشعراء، واتخذ لقب "حسن" - وإن كان جزءًا من اسمه - وقد ذكره فى أغلب منظومات دواوينه الأردنية والفارسية - خاصة غزلياته - وصار علما عليه.

## نسبته:

نسب شاعرنا إلى مسقط رأسه مدينة "برلى" الهندية، كما نسب إلى وطنه الهند، فعرف واشتهر: بالبريلوى الهندى. ومن المعلوم أن عظام الإسلام منذ سالف الدهور، اشتهروا بنسبتهم إلى مسقط رأسهم أو نسبتهم إلى أوطانهم، كما الحال عند مولانا الإمام "جلال الدين السيوطى"، ومولانا الإمام "شرف الدين أبو عبد الله محمد بن سعيد البوصيرى".

## مولده:

ولد شاعرنا فى مدينة "برلى" التابعة لولاية أتربرديش بالهند، تلك المدينة التى لها الشهرة العريضة بين مدن الهند الإسلامية، بصفوة رجالها من مفكرى علماء الدين والعلم والأدب والفن الإسلامى، إلى حد أن أطلق عليها مدينة "برلى الشريفة"، تأسيا بالقدس الشريف وغيرها من المدن التاريخية التى لها منزلة روحانية ومقام رفيع عند جموع المسلمين.

كان شاعرنا قد استقبلته دنياه فى الثالث والعشرين من شهر ربيع الأول عام 1276 هجرية الموافق الأول من شهر أكتوبر عام 1859 ميلادية.<sup>(6)</sup> وهو ثانى أبناء العلامة الشيخ "محمد نقى على خان" من الذكور، حيث إن أخاه الأكبر، وهو الإمام الأديب "أحمد رضا القادري"، كان قد ولد فى مدينة "بريلى" فى العاشر من شهر شوال عام 1272 هجرية الموافق الرابع عشر من شهر يونيو عام 1856 ميلادية.

كان شاعرنا قد ولد بعد ثلاث سنوات من إخماد المستعمر الإنجليزى، لثورة التحرير الإسلامية الهندية الكبرى، باقتحامهم العاصمة دهلى، ونفى آخر ملوكها الملك "بهادر شاه ظفر الثانى"، إلى جزيرة "رنجون" عاصمة "بورما"، ومن ثم قضوا على الدولة المغولية الإسلامية - آخر دولة إسلامية حكمت الهند مجتمعة - وأعلنوا حكمهم للهند.<sup>(7)</sup>

ونشأ شاعرنا وعاش والاحتلال الإنجليزى الغاشم مهيمنا على كل مقاليد الأمور فى الهند، ولم ير وطنه وقد تحرر من نير هذا المحتل. وعلى الرغم من هذه الأوضاع المؤسفة، جد رجال الفكر من المسلمين للحفاظ على الهوية الإسلامية، أمام تحالف المستعمر

---

(6) اختر حسين فيضى مصباحى، حسن رضا بريلى كى نعتيه شاعرى (بالأردية) أى منظومات المدائح النبوية لحسن رضا البريلوى، بحث مستخرج من مجلة: "معارف رضا" (مجلة سنوية تصدر فى المركز الدولى لبحوث الإمام أحمد رضا خان)، فى عددها رقم 16، الصادر فى عام 1417 هـ / 1996 م، كراتشى، باكستان، الصفحة: 216.

(7) للتفصيل انظر: حازم محفوظ (دكتور)، ازدهار الإسلام فى شبة القارة الهندية، الطبعة الأولى، الدار الثقافية للنشر، القاهرة، 1425 هـ / 2004 م، الصفحة: 124 : 134.

والهندوس للقضاء على الهوية الإسلامية في الهند. وكان شاعرنا - كما كان والده من قبل - من هؤلاء المفكرين الذين أبوا إلا أن يسخروا أقلامهم لدعوة المسلمين في الهند إلى اليقظة من سباتهم العميق، والوقوف أمام التيارات الهدامة في شجاعة منقطعة النظير، ودون أن يخشوا في الله لومة لائم. ولقد نثر ونظم في هذين الغرضين النبيلين، فخلف تراثاً مذهيباً وأدبياً، يعد علامة وشاهد صدق على عصره، وعلى دوره البارز في يقظة الأمة المسلمة في الهند.

### تعليمه:

نشأ شاعرنا في رعاية والديه بمدينة "بريلي"، وبدأ تلقى تعليمه على يد والده - وهو واحد من أبرز رجال الدين والأدب والفكر في عصره - حيث أخذ عنه كل العلوم والفنون التي لها الرواج في عصره، خاصة علوم الشريعة والطريقة. كما برع في اللغة الفارسية إلى جانب لغته الأم الأردنية، ووقف على اللغة العربية في تاريخها الأدبي مع الإمام بجزء كبير منها، حيث كان والده قد شيد مدرسة تسمى: "مصباح العلوم" - في مسقط رأسه - لتعليم اللغة العربية وآدابها.

وما إن بلغ شاعرنا شبابه إلا وكان قد فرغ من تحصيل علوم الشريعة والطريقة، واللغات الأردنية والفارسية والعربية وآدابها، والفنون الإسلامية الأخرى - في شغف منقطع النظير - مع براعته فيها.

## ظهور موهبته الشعرية:

وكان لشاعرنا منذ حداثة عهده شغف عظيم بالشعر، وحب كبير للشعراء، ولقد ظهرت موهبته الفذة في النظم الجيد في اللغتين الأردية والفارسية في شبابه المبكر، ومن ثم أخذ يجتهد بنفسه في الوقوف على ماهية الشعر وبحوره وعروضه وقوافيه، ثم كانت إرهاباته الأولى. (8)

ولم يكن شاعرنا أول شاعر في أسرته، بل نشأ وقد رأى بعينه مدى تقدير صفوة شعراء الهند لما ينشده أخوه الأكبر "أحمد رضا خان" - وهو شاعر كبير ينظم بالأردية والفارسية والعربية - من منظومات في المدائح النبوية، التي وقف جل ما ينظم على هذا الغرض النبيل.

## تتلمذه على يد النواب المرزا خان داغ الدهلوي:

ولما كان شاعرنا - في صدر شبابه - ميالا إلى النظم في فن الغزل المجازي، على خلاف ما اعتاد عليه شعراء أسرته، اتجه إلى أكبر شاعر أردى في عصره، وهو "النواب المرزا خان داغ الدهلوي" الملقب "بفصيح الملك وبلبل الهند" - أستاذ العلامة الشهير "محمد إقبال" - فراقفه في صحبة في مدينة "رامبور"، امتدت إلى سنوات وسنوات - التي طابت لأستاذه مستقرا - ونال شرف التتلمذ عليه.

---

(8) حسن رضا خان الهندي، أتينه قيامت (بالأردية)، المكتبة الرضوية، لاهور، باكستان، 1408 هـ / 1988م، الصفحة: 89.

وقربه أستاذه إليه وأنزله منزلة تليق به، وعده من صفوة تلاميذه، واعترف بموهبته الشعرية الفذة، كما أثنى على ما ينظم فى فن الغزل.<sup>(9)</sup>

وحين رغب أستاذه "النواب المرزا خان داغ الدهلوى" - أثناء مقامه فى مدينة "رامبور" - إصدار ديوانه المسمى: "أفتاب داغ"، قام شاعرنا بنظم قطعة فى تسعة أبيات - تؤرخ لعام صدور هذا الديوان، وهو عام 1302 هجرية.<sup>(10)</sup> ومما يجدر نكره أن التأريخ بحساب الجمل لصدور كتاب منظوم أو منثور، فن من فنون الشعر فى الأردية، جرت به عادة أكابر شعراء الأردية.

وحين توفى أستاذه "النواب المرزا خان داغ الدهلوى"، حزن عليه شاعرنا أشد الحزن، وأقدم على رثائه بقطعة شعرية فى اثنى عشر بيتاً، تؤرخ بحساب الجمل لعام رحيله، وهو عام 1322 هجرية.<sup>(11)</sup>

---

(9) حسن رضا خان الهندى، نوق نعت معروف به صلته أخرت (ديوان بالأردية)، مطبعة دين محمدى، لاهور، باكستان،، بدون تاريخ طبع، الصفحة: 135.  
حسن رضا بريلوى كى نعتيه شاعرى (بالأردية) أى منظومات المدائح النبوية لحسن رضا البريلوى، الصفحة: 216، 217.

(10) للتفصيل انظر: حسن رضا خان الهندى، ثمر فصاحت (ديوان بالأردية)، الطبعة الثانية، مطبع اهل سنت وجماعت، بريلوى، الهند، 1327 هـ / 1909 م، الصفحة: 188.

(11) للتفصيل انظر: ثمر فصاحت (ديوان بالأردية)، الصفحة: 196، 197.

تتلمذه على يد الإمام والأديب العالمي أحمد رضا خان الهندي:

ثم أوكله أبوه، لأخيه الأكبر "أحمد رضا القادري" (12) - وهو داعية فيلسوف وأديب شاعر وإمام مجتهد له الشهرة العريضة - الذي اهتم برعايته إلى أبعد حد، وأفاض عليه من بحار علومه، حتى صار صورة مصغرة منه. ولقد اعترف شاعرنا بفضل أخيه الأكبر عليه، وأكثر في ذكره ومدحه. (13) مما يؤكد نبل أخلاقه ومحبه له وتقديره لعلمه وفضله.

### التوجه شطر النظم في المدائح النبوية:

وكان من ثمار تتلمذ شاعرنا على يد هذا الداعية الإسلامي الأشهر، أن تغيرت مجرى حياته كلية، حيث رأيناه يتوجه صوب حياة الزهد - على الرغم من حياة الترف التي تيسرت له، والأموال الطائلة والضياع الكثيرة التي امتلكها - وعاش متأسياً بالزهاد العباد من الصوفية الكرام، وظل يغدق من ماله على كل ذي حاجة، إلى أن رحل عن عالمنا. (14)

---

(12) ولد الإمام "أحمد رضا القادري" في مدينة "بريلي" في العاشر من شهر شوال عام 1272 هجرية الموافق الرابع عشر من شهر يونيو عام 1856 ميلادية.

للتفصيل انظر: حيات أعلى حضرت (بالأردية) أي سيرة حياة حضرة الشيخ أحمد رضا خان، المجلد الأول، الصفحة: 102.

(13) للتفصيل انظر: ثمر فصاحت (ديوان بالأردية)، الصفحة: 171.

حسن رضا بريلوي كي نعتيه شاعري (بالأردية) أي منظومات المدائح النبوية لحسن رضا البريلوي، الصفحة: 216.

(14) إقبال أحمد أختار القادري، ذكر حسن رضا بريلوي (بالأردية)، الطبعة الأولى، رضا أكاديمي، لاهور، 1414 هـ/ 1994 م، الصفحة: 6: 11.

ولقد عدل في اقتناع عن النظم في الأغراض الدنيوية، واتجه للنظم في المديح النبوي الشريف، تأسيا بأخيه الأكبر "أحمد رضا القادري"، الذي يعد أكبر شاعر في المدائح النبوية في الأردية في عصره. (15)

### موقف شاعرنا من التصوف الإسلامي:

نشأ شاعرنا في أسرة لها مع التصوف الإسلامي المستتير باع وتاريخ مشرف. لقد شاهد والده شيخا للطريقة القادرية - وهي أشهر وأوسع الطرق انتشارا في الهند - كما رأى أخاه الأكبر "أحمد رضا خان"، وقد نال الإجازة والخلافة في الطريقة القادرية.

ومما يجدر ذكره أن كلا من والده وأخيه الأكبر كانا قد بايعا ونال الإجازة والخلافة في الطريقة القادرية عن الإمام الشيخ "الشاه آل رسول الأحمدى القادري"، أحد أكبر شيوخ التصوف والطريقة القادرية في عصره في الهند. (16)

ولما كان شاعرنا من هذه البيئة الصوفية الورعة، كان من المتوقع له أن يتأثر بها عن اقتناع وينخرط في سلكها، وقد تحقق هذا. ورأيناه يبایع والده وأخاه الأكبر في الطريقة القادرية. ولم يكنف بهذا

---

(15) ذوق نعت معروف به صله، آخرت (ديوان بالأردية)، الصفحة: 135، 136. وللتفصيل انظر: سيد رفيع الدين اشفاق (دكتور)، اردو مين نعتيه شاعرى (بالأردية) أى المدائح النبوية في الأردية، اردو اكيدي، كراتشى، باكستان، 1976 م، الصفحة: 380، 391.

(16) للتفصيل انظر: حیات أعلى حضرت (بالأردية) أى سيرة حياة حضرة الشيخ أحمد رضا خان، المجلد الأول، الصفحة: 121: 123.



بل شد رحاله إلى بلدة "مارهرة"، وبإيعاز الإمام الشيخ "السيد شاه أبوالحسين أحمد النورى"، حفيد الإمام الشيخ "الشاه آل رسول الأحمدي القادري". ونال منه الإجازة في الطريقة مع الخلافة. ومن ثم اشتهر بكونه "حسن رضا خان القادري البركاتي أبو الحسيني"، نسبة إلى شيخه هذا. ولقد رأينا هذه النسبة وقد أضيفت إلى اسمه، وذلك على غلاف النسخة التي اعتمدنا عليها من كتابه: "أئنيهء قيامت"، أي "مرآة القيامة".

### تقديره لشيوخه في الطريقة القادرية: الإمام الشيخ "الشاه آل رسول الأحمدي القادري"

نظم شاعرنا مرثية في ثمانية أبيات - يحتويها ديوانه الأردى "ثمر فصاحت" - تؤرخ بحساب الجمل ووفق التقويم الهجرى، لعام رحيل جد شيخه وهو الإمام الشيخ "الشاه آل رسول الأحمدي القادري"، وهذا العام هو عام 1296. (17)

ونظم شاعرنا كذلك مرثيتين بالفارسية - يحتويهما ديوانه الفارسي "قند بارسى" - وكل منهما في بيتين اثنين، في رثاء الإمام الشيخ "الشاه آل رسول الأحمدي القادري"، وتؤرخان لعام رحيله بحساب الجمل، فالأولى تؤرخ لعام رحيله وفق التاريخ الميلادي وهو عام 1879. أما الثانية فيؤرخ لوفاته وفق التقويم الهجرى وهو عام 1296. (18)

---

(17) للتفصيل انظر: ثمر فصاحت (ديوان بالأردية)، الصفحة: 187.  
(18) للتفصيل انظر: حسن رضا خان الهندي، قند بارسى (ديوان بالفارسية)، الطبعة الثانية، مطبعة أهل سنت وجماعت، بريلي، الهند، 1327 هـ / 1909 م، الصفحة: 212.

## الإمام الشيخ "السيد شاه أبو الحسين أحمد النورى"

نظم شاعرنا مرثيتين بالفارسية فى رثاء شيخه الإمام الشيخ "السيد شاه أبو الحسين أحمد النورى"، وتؤرخان لعام رحيله بحساب الجمل، وفق التقويم الهجرى، وهو عام 1324 - أى قبل وفاة شاعرنا بنحو عامين - والمرثية الأولى تقع فى أحد عشر بيتاً، أما الثانية ففى بيتين اثنين.<sup>(19)</sup>

### دور شاعرنا فى الصحافة الأردنية:

كان شاعرنا محبا لفن الصحافة إلى أبعد مدى، ومن ثم رأيناه يقوم بالإشراف على المجلة الشهرية: "بهار بى خزان"، وكذلك الصحيفة الأسبوعية: "روز افرون". وكان قد قام بإصدارهما من مدينة "بريلى" أحد تلاميذه ويدعى "السيد محمود على البريلوى"، الملقب فى الشعر بلقبين هما "عاشق" و"حمد".<sup>(20)</sup>

### الرحلة إلى الحجاز لأداء مناسك الحج:

فى عام 1323 هجرية الموافق عام 1905 ميلادية، شد شاعرنا رحاله، فى سفرة روحية إلى الأراضى المقدسة، لأداء منسك الحج. وكان فى معيته ابن أخيه الأكبر الشيخ "حامد رضا القادري"، الملقب "بجدة الإسلام (والمتوفى عام 1362 هـ/ 1943م)،<sup>(21)</sup> ثم تبعهما فى

(19) للتفصيل انظر: قند بارسى (ديوان بالفارسية)، الصفحة: 213.

(20) مولانا نقى على خان، الصفحة: 45.

(21) معلومات عن سيرة الشيخ "حامد رضا القادري" انظر:

غلام يحيى انجم (دكتور)، تاريخ مشايخ قادريه، المجلد الثانى، الطبعة الأولى، كتب خانه أمجدية، دهلئ، الهند، 1422 هـ/ 2001 م، الصفحة: 398: 403.

هذه السفارة الروحية، أخوه الأكبر الإمام "أحمد رضا خان الهندي".<sup>(22)</sup> وأمضوا في الأراضي المقدسة نحو ثلاثة أشهر، أدوا خلالها مناسك الحج، ثم كانت لقاءاتهم بعلماء وأدباء من العرب والعجم، أوقفتهم على أوضاع المسلمين في تلك البلاد.<sup>(23)</sup>

ولقد تركت هذه الرحلة الروحية أثرها البالغ في دخيلة شاعرنا، ومن ثم رأياه يعبر في منظومة له عن ذكرياته في أرض العرب.<sup>(24)</sup>

### مؤلفاته:

كان "حسن رضا خان" شاعرا وناثرا على حد سواء، وله مؤلفات منظومة ومنثورة صدر بعضها في حياته، ونالت القبول في الأوساط العامة والخاصة، كما أعيد إصدارها عقب رحيله عن دنيانا، إلى جانب طبع مؤلفاته المخطوطة.<sup>(25)</sup>

### أولا: كتبه المنظومة:

لشاعرنا ثلاثة دواوين، اثنان بالأردنية، والثالث بالفارسية. وهم على الترتيب:<sup>(26)</sup>

---

(22) تاريخ مشايخ قادرية، المجلد الثاني، الصفحة: 399.

(23) للتفصيل انظر: محمد مسعود أحمد (دكتور)، فاضل بريلوي علماء حجاز كي نظر مين (بالأردنية) أي الفاضل البريلوي في عيون علماء الحجاز، مكتبة ضياء القرآن، لاهور، باكستان، 1988، الصفحة: 75.

حازم محفوظ (دكتور)، أحمد رضا خان والعالم العربي، من مطبوعات الجامعة النظامية الرضوية، لاهور، باكستان، 1419 هـ/ 1998، الصفحة: 68.

(24) للتفصيل انظر: قند بارسى (ديوان بالفارسية)، الصفحة: 333.

(25) أنيته قيامت (بالأردنية)، الصفحة: 90.

(26) قند بارسى (ديوان بالفارسية)، الصفحة: 333.

## (1) ثمر فصاحت (ديوان بالأردنية).

صدر هذا الديوان أول ما صدر - وشاعرنا على قيد الحياة - ذلك في مطبعة "أهل السنة والجماعة" بمدينة "بريلي" الهندية، في عام 1319 هجرية الموافق عام 1901 ميلادية.<sup>(27)</sup>

وأعيد إصدار ديوان "ثمر فصاحت" مع ديوان "قند بارسي" - في مجلد واحد - في مطبعة "أهل السنة والجماعة" بمدينة "بريلي" الهندية، وذلك في عام 1327 هجرية الموافق عام 1909 ميلادية.

ويقع ديوان "ثمر فصاحت" في مائة وتسع وتسعين صفحة من القطع المتوسط. وأدرج في نهاية المجلد من منتصف الصفحة رقم مائتين وثمانية عشرة وحتى آخر الصفحة رقم مائتين واثنين وثلاثين، منظومات بالأردنية والفارسية، تؤرخ لعام صدور هذين الديوانين في طبعتهما الثانية، وهذه المنظومات عددها تسع وعشرون قطعة. ثم أدرجت مراتٍ تؤرخ لوفاة شاعرنا صاحب الديوانين وعددها سبع.

يحوى هذا الديوان منظوماته في الغزل المجازي، في الأغلب، منذ أن بدأ النظم وحتى إعراضه عن النظم في هذا الغرض، وتوجهه إلى المدائح النبوية. وفي نهاية هذا الديوان أدرج تحت عنوان: "أشعار متفرقة" منظومات نظمها في مناسبات عدة، كندوات أدبية، واحتفالات بزواج البعض، والتأريخ بحساب الجمل لولادة بعض أقاربه، والتأريخ لوفاة بعض أعلام الهند وبعض أفراد أسرهم، والتأريخ لطبع بعض كتب المشاهير من رجال الفكر، والتأريخ لبناء العديد من المؤسسات الدينية.

---

(27) ذكر حسن رضا بريلى (بالأردنية)، الصفحة 7.

## (2) ذوق نعت (ديوان بالأردنية).

صدر هذا الديوان في طبعته الأولى - عقب وفاة شاعرنا - في مطبعة "أهل السنة والجماعة" بمدينة "بريلي" الهندية، في عام 1326 هجرية. وأعيد إصدار هذا الديوان مرارا وتكرارا في كل من باكستان والهند، ومازلنا حتى يومنا الحاضر نقع على طبعات عديدة جديدة.

يحوى هذا الديوان جل ما نظمه شاعرنا في المدائح النبوية، إلى جانب امتداحه لصفوة من أعلام آل بيت النبي ﷺ، وصحابته الكرام. كما امتدح بعض أعلام التصوف الإسلامي المستتير ممن عايشهم، وممن سبقوه.

وفي نهايته أدرج تأريخين بحساب الجمل لطبع هذا الديوان، وهما من نظم أخيه الأكبر "أحمد رضا خان الهندي"، ثم ترجمة مختصرة عن صاحب الديوان، مع مراثية تؤرخ لرحيل صاحب الديوان، وهما بقلم مرتب الديوان الشاعر "الحكيم السيد بركت علي البريلوي"، الملقب في الشعر "بنامى"، أحد تلاميذ شاعرنا.

## (3) قند بارسى (ديوان بالفارسية).

ديوان لطيف الحجم، صدر - في المجلد الذي يتصدره ديوان "ثمر فصاحت" - في مطبعة "أهل السنة والجماعة" بمدينة "بريلي" الهندية، وذلك في عام 1327 هجرية الموافق عام 1909 ميلادية - على ما ذكرنا - ويقع من الصفحة رقم: مائتين وواحد وحتى منتصف الصفحة رقم مائتين وثمانية عشرة.

ويحوى هذا الديوان جل ما نظمه شاعرنا باللغة الفارسية. ولقد تنوعت أغراضه الشعرية بين المدائح النبوية ورثاء بعض أعلام

الهند، فضلا عن التأريخ لعام إصدار بعض الكتب المنظومة والمنثورة لأعلام من رجال الفكر.

وهذا الديوان الفارسي لطيف الحجم، فيه الدليل على امتلاك شاعرنا لخاصية اللغة الفارسية، ومقدرته على نظم الشعر الجيد بها.

### ثانيا كتبه المنثورة:

وعلى الرغم من أن شاعرنا لم يكن مكثرا في كتاباته النثرية - لانشغاله بأمور الدعوة الإسلامية، ونظم الشعر - غير أن ما خلفه فيه الدليل على رقة أسلوبه وفصاحة لغته فيما كتب من مؤلفات مذهبية. وإليك قائمة بمؤلفاته النثرية: (28)

(1) تزك مرتضوى (باللغة الأردنية).

كتاب في بيان تفضيل الشيخين سيدنا "أبي بكر الصديق" وسيدنا "عمر بن الخطاب" رضى الله عنهما. صدرت الطبعة الأولى منه في مدينة "ميرته" الهندية.

(2) نكارستان لطافت (باللغة الأردنية).

كتاب في ذكر المولد النبوي الشريف، صدرت منه ثلاث طبعات، الأولى في مطبعة قيصري بمدينة "بريلي"، أما الطبعتان الثانية والثالثة فصدرتا في مطبعة "أهل السنة والجماعة" بمدينة "بريلي" الهندية.

---

(28) قند بارسي (ديوان بالفارسية)، الصفحة: 33.  
أنيته قيامت (بالأردنية)، الصفحة: 90.

(3) بيموقع فرياد كا مهذب جواب (باللغة الأردية).

كتاب فى إثبات مسألة الأضحية، والرذ على كتاب "بشن نرائن". صدرت الطبعة الأولى منه فى مطبعة "النظامى" بمدينة "بريلى" الهندية.

(4) أنينه قيامت (باللغة الأردية).

كتاب فى بيان واقعة كربلاء التى استشهد فيها سيدنا الإمام "الحسين" ؑ. صدرت الطبعة الأولى منه فى مطبعة "التحفة الحنفية" بمدينة "بنة" الهندية. أما الطبعة الثانية فصدرت فى مطبعة "أهل السنة والجماعة" بمدينة "بريلى" الهندية، وقام شاعرنا بمراجعتها فى دقة وأضاف إليها بعض الغزليات من نظمه. أما الطبعة الثالثة من هذا الكتاب فصدرت باهتمام الشيخ "إحسان الحق الميرتهى".

وبين يدي كاتب هذه السطور طبعة أخرى من هذا الكتاب، صدرت فى المجلد الذى يتصدره كتاب بالأردية عنوانه: "فلسفه شهادت حسين" أى "فلسفه استشهد الحسين ؑ"، وذلك فى المكتبة "الرضوية" بمدينة "لاهور" الباكستانية، فى عام 1408 هجرية الموافق عام 1988 ميلادية.

(5) دين حسن (باللغة الأردية).

كتاب فى إثبات أن الإسلام هو الدين الحق، والرذ على الأديان والمذاهب الأخرى. صدرت الطبعة الأولى منه فى مطبعة "أهل السنة والجماعة" بمدينة "بريلى" الهندية.

(6) وسائل بخشش (باللغة الأردية).

كتاب في ذكر كرامات سيدنا الإمام "عبد القادر الجيلاني" الملقب بالغوث الأعظم ؑ. صدرت الطبعة الأولى منه في مطبعة "الناردي" بمدينة بريلي الهندية. أما الطبعة الثانية فصدرت في "مطبعة أهل السنة والجماعة" بمدينة "بريلي" كذلك.

(7) صمصام حسن (باللغة الأردية).

كتاب في الرد على ما يسمى بندوة العلماء. صدرت الطبعة الأولى في "مطبعة أهل السنة والجماعة" بمدينة "بريلي" الهندية.

(8) رد ندوة (باللغة الأردية).

كتاب في الرد على ما يسمى بندوة العلماء كذلك. صدر في "مطبعة أهل السنة والجماعة" بمدينة "بريلي" الهندية.

هذا ولقد سار شاعرنا في درب أخيه الأكبر وعلى منواله، في اختيار أسماء لبعض مؤلفاته تدل حروفها على عام تأليفها بحساب الجمل، منها اسم ديوانه الذي بين أيدينا الترجمة المنظومة لمنتخب منه.

وفي ضوء ما ذكرنا تبين أن أغلب مؤلفاته النثرية كانت في المنافحة عن الدين الإسلامي القويم، والرد على الفرق والمذاهب الأخرى. وفي هذا من الدليل على أنه الداعية الإسلامي الغيور على دينه. جنباً إلى جنب شهرته - وما تزال - بكونه شاعراً في الأردية ثم الفارسية.

لقد بلغت مؤلفات شاعرنا أحد عشر كتاباً، منها ثلاثة كتب منظومة، وثمانية كتب منثورة.



## مذهبه الدينى:

كان شاعرنا سنيا حنفى المذهب، صوفيا قادري المشرب، راسخ الاعتقاد محبا لآل بيت النبى ﷺ، والصحابة والأولياء ؑ. ولقد ظهرت نزعة الدينية السنية الحنفية الصوفية، فى منهج حياته اليومية، وفى جل ما نظم ونثر.

## زواجه وأولاده:

تزوج شاعرنا مرة واحدة، ورزق بثلاثة من الأبناء هم: "الحكيم حسين رضا خان"، "والشيخ حسنين رضا خان"، "وفاروق رضا خان". وله من الأحفاد كثير، وهم يقيمون فى كل من الهند وباكستان.<sup>(29)</sup>

## تلاميذه:

ذاع صيت شاعرنا فى بلدته وخارجها، فأقبل عليه صفوة من التلامذة - من المسلمين وغيرهم - من كل فج عميق فى الهند، لينالوا شرف صحبته والتلمذ على يديه.

لقد خصص لهم جزءا كبيرا من وقته لينالوا من فيض علمه فى فنون وأغراض النظم، ويوقفهم على تمييز الشعر الحسن من غيره، ويصحح لهم ما ينظمون فى جميع الفنون الشعرية.

---

(29) للتفصيل انظر: حيات أعلى حضرت (بالأردية) أى سيرة حياة حضرة الشيخ أحمد رضا خان، المجلد الأول، الصفحة: 120.

ولم تتوقف علاقة شاعرنا بتلاميذه عند هذا الحد، بل جمعت بينه وبينهم علاقات إنسانية توجتها صحبة طيبة، كان من ثمارها نشأة جيل متميز من الشعراء، وإثراء الأردنية بكم من المنظومات والدواوين.

وكان شاعرنا مبادراً إلى مواسة تلاميذه - بماله وشعره - في المحن التي قد يتعرضون لها، ومن مواقفه في هذا الصدد نذكر قيامه بنظم مرثية في بيئين اثنين، رثاءً لزوجة تلميذه "هدايت يار خان البريلوي".<sup>(30)</sup>

هذا وقد اشتهر كثير من تلاميذه، وعرفوا في أنحاء الهند، وأستاذهم على قيد الحياة. ومن هؤلاء التلامذة نذكر:

- (1) "هدايت يار خان البريلوي"، الملقب في الشعر "بقيس".<sup>(31)</sup>
- (2) "السيد تهور على"، الملقب في الشعر "بتهور".<sup>(32)</sup>
- (3) "محمد حسن البدايوني"، الملقب في الشعر "بأنر".<sup>(33)</sup>
- (4) "السيد محمود على البريلوي"، الملقب في الشعر "بعاشق" و"حمد".<sup>(34)</sup>

---

(30) للتفصيل انظر: ثمر فصاحت (ديوان بالأردنية)، الصفحة: 199.

(31) ثمر فصاحت (ديوان بالأردنية)، الصفحة: 199.

قند بارسى (ديوان بالفارسية)، 228.

(32) قند بارسى (ديوان بالفارسية)، الصفحة: 215، 222.

(33) قند بارسى (ديوان بالفارسية)، الصفحة: 219.

ذكر اسم هذا الشاعر هكذا: "محمد حسين" وذلك في بحث "حسرت موهاني" وعنوانه: "مولانا حسن رضا خان".

انظر: أنينه قيامت (بالأردنية)، الصفحة: 90.

(34) قند بارسى (ديوان بالفارسية)، الصفحة: 223.

- (5) "الحكيم السيد مسعود غوث"، الملقب في الشعر "بفيض".<sup>(35)</sup>
- (6) "برجموهن كشور البريلوى"، الملقب في الشعر "بفيروز".<sup>(36)</sup>
- (7) "إعجاز أحمد المراد أبادى"، الملقب في الشعر "بقيصر". وهو الذى قام بنسخ ديوانى "ثمر فصاحت" و"قند بارسى"، كما نظم قطعة فى سبعة أبيات، تؤرخ لعام إصدار هذين الديوانين، وهو عام 1326 هجرية. وقد صدرت فى نهاية الديوانين المذكورين.<sup>(37)</sup>
- (8) "دوار كابر شاد البريلوى"، الملقب في الشعر "بحلم"، والذى نظم مرثية فى بيتين اثنين.<sup>(38)</sup>
- (9) "الحكيم السيد بركت على البريلوى"، الملقب في الشعر "بنامى". وهو الذى قام بترتيب ديوان: "ذوق نعت"، مع كتابة ترجمة موجزة عن أستاذه، فضلا عن مرثية فى أربعة أبيات، وصدرت فى نهاية الديوان المذكور.<sup>(39)</sup>
- (10) "الحافظ وهاج أحمد"، الملقب في الشعر "بمحشر".<sup>(40)</sup>
- (11) "أختر حسين"، الملقب في الشعر "بأختر".<sup>(41)</sup>
- (12) "مظهر حسين"، الملقب في الشعر "بمظهر".<sup>(42)</sup>

مولانا نقى على خان، الصفحة: 45.

(35) قند بارسى (ديوان بالفارسية)، الصفحة: 227.

(36) قند بارسى (ديوان بالفارسية)، الصفحة: 227.

(37) للتفصيل انظر: قند بارسى (ديوان بالفارسية)، الصفحة: 229.

(38) قند بارسى (ديوان بالفارسية)، الصفحة: 231، 232.

(39) ذوق نعت معروف به صلء آخرت (ديوان بالأردية)، الصفحة: 135، 136.

(40) أنينه قيامت (بالأردية)، الصفحة: 90.

(41) أنينه قيامت (بالأردية)، الصفحة: 90.

(42) أنينه قيامت (بالأردية)، الصفحة: 90.

## وفاته:

وبعد عمر مديد أفناه شاعرنا في خدمة الدين والعلم والأدب في الهند وبعد أن حفر اسمه في ذاكرة التاريخ المجيد لأعلام المسلمين في الهند، رحل عن عالمنا، بعد عودته من الأراضي المقدسة في الحجاز بعام، حيث كان قد شرف بأداء مناسك الحج. وكانت وفاته في مسقط رأسه - مدينة "بريلي" - في عام 1326 هجرية الموافق عام 1908 للميلاد، ودفن في المدينة المذكورة.

## صفوة من كبار شعراء الأردية والفارسية ينظمون في رثائه:

وقد رثاه وأرخ لرحيله بحساب الجمل، نخبة من صفوة مشاهير شعراء الأردية والفارسية في الهند، نذكر منهم:

- (1) "أحمد رضا خان الهندي"، الملقب في الشعر "برضا".
- (2) "علي أحسن ميان"، الشهير "بشاه ميان"، والملقب في الشعر "بأحسن"، تلميذ "النواب المرزا خان داغ الدهلوي"، والذي نظم مرثية بالأردية في ثمانية أبيات.<sup>(43)</sup>
- (3) "محمد أنور"، الملقب في الشعر "بأنور"، تلميذ الحكيم "نظامي"، والذي نظم ثلاث قطع بالأردية كل منها في بيتين اثنين.<sup>(44)</sup>
- (4) "السيد تجمل حسين الجلال بوري"، الملقب في الشعر "بتجمل"، والذي نظم مرثية بالأردية في خمسة أبيات.<sup>(45)</sup>

---

(43) للتفصيل انظر: قند بارسى (ديوان بالفارسية)، الصفحة: 230.

(44) للتفصيل انظر: قند بارسى (ديوان بالفارسية)، الصفحة: 230، 231.

(45) للتفصيل انظر: قند بارسى (ديوان بالفارسية)، الصفحة: 231.

## صفوة من تلامذته ينظمون في رثائه:

كما سارع العديد من تلاميذ شاعرنا إلى نظم مرث، تـؤرخ بحساب الجمل لعام رحيل أستاذهم. ومن هؤلاء التلاميذ نذكر:

(1) "دوار كابر شاد البريلوى"، الملقب في الشعر "بحلم"، والذي نظم مرثية بالأردية في بيتين اثنتين. (46)

(2) "برجموهن كشور البريلوى"، الملقب في الشعر "بفيروز"، والذي نظم مرثية بالأردية في تسعة أبيات. (47)

(3) "الحكيم السيد بركت على البريلوى"، الملقب في الشعر "بنامى"، والذي نظم مرثية بالفارسية في أربعة أبيات. (48)

هذا وما يزال حتى يومنا الحاضر يحتفل بذكراه في كل عام، وضريحه مزار لمحبيه، تبجيلا لدوره في خدمة الدين والعلم والأدب.

## دراسات حول حسن رضا خان وفكره وشاعريته:

اهتم صفوة من علماء وأدباء الأردية في باكستان والهند - منذ عصر شاعرنا، وبعد رحيله عن دنيانا، وحتى يومنا الحاضر - بدراسة سيرة حياته وإنتاجه الأدبي. فخرج العديد من الدراسات القيمة، ومن هذه الدراسات نذكر:

(1) مولانا حسن رضا خان (بالأردية)، بحث علمي للأديب الشاعر "حسرت الموهاني".

---

(46) للتفصيل انظر: قند بارسى (ديوان بالفارسية)، الصفحة: 231، 232.

(47) للتفصيل انظر: قند بارسى (ديوان بالفارسية)، الصفحة: 227.

(48) ذوق نعت معروف به صلته آخرت (ديوان بالأردية)، الصفحة: 136.

(2) حضرت حسن رضا بریلوی کی نعت کوئی اور ان کی دیوان  
ذوقِ نعت بر ناقدانہ نظر (بالأردية)، أى المدائح النبوية  
لحضرة حسن رضا البريلوى ونظرة نقدية على ديوانه ذوقِ  
نعت، للشاعر الأستاذ شمس البريلوى".

(3) شعر حسن (بالأردية)، بحث علمى للأديب "نظير الدهيانوى".

(4) محبت كا شاعر (بالأردية)، بحث علمى للأديب الشاعر "راجا  
رشيد محمود".

كما رأينا اهتمام القائمين على الصحافة الدينية والأدبية الأردنية  
بتخصيص وإصدار أعداد خاصة عن شاعرنا - وفاء لذكراه،  
واعترافاً بدوره البارز على الصعيدين الدينى والأدبى - تحوى نخبة  
من البحوث العلمية والمقالات والقصائد. ومن المجالات التى  
خصصت عدداً خاصاً عن شاعرنا نذكر:

(1) مجلة "نعت"، أى المدائح النبوية، الصادرة فى مدينة "لاهور"  
الباكستانية، فى شهر يناير من عام 1990.

(2) مجلة "سنى دنيا" أى "دنيا أهل السنة والجماعة"، الصادرة فى  
مدينة "بريلى" الهندية فى شهر صفر من عام 1415 هـ/ شهر  
أغسطس من عام 1994م.

كما اهتم صفوة من الباحثين بدراسة حياة وفكر وأدب شاعرنا  
ضمن الرسائل العلمية التى قاموا بإعدادها، ومن هؤلاء الدكتور  
"رياض مجيد"، والأستاذ "أسعد البديونى".

وفى هذا دليل على علو منزلة شاعرنا، على الصعيدين الدينى  
والأدبى منذ عصره وحتى يومنا الحاضر.

وإذا ما ألقينا نظرة في عجالة حول ما أخرج في مصر والعالم العربي من دراسات حول شاعرنا، نقول إنه وحتى إصدار هذا العمل الذى بين أيدينا الآن لم يتم أحد بإعداد عمل علمى حول هذه الشخصية الأدبية الأردنية الكبيرة.

### شاعر فى اللغتين الأردنية والفارسية:

أجاد شاعرنا النظم باللغتين الأردنية والفارسية، غير أنه خلف بلغته الأم اللغة الأردنية، أضعاف ما خلفه باللغة الفارسية.

ومن المعلوم المشهور أن الفارسية وكذا العربية، كانتا لا غنى عنهما لرجل الدين والأدب فى عصر شاعرنا، نظراً لأن الفارسية لغة تراث المسلمين فى الهند لفترة جاوزت الأعوام الألف، أما العربية فلغة الدين الإسلامى القويم.

### الفنون الشعرية التى أجاد النظم فيها:

نظم شاعرنا فى فنون شعرية عدة، غير أن موهبته الشعرية الفذة تتجلى بشكل أتم فى الفنون الآتية:

- (1) الغزل
- (2) القصيدة
- (3) الرباعي
- (4) المرثية
- (5) التأريخ بحساب الجمل

## الأغراض الشعرية التي أجاد النظم فيها:

كانت حياة شاعرنا الأدبية - والشعرية خاصة - حياة حافلة بالعطاء المتدفق والمتنوع. لقد واطب على حضور المحافل والندوات والأمسيات الشعرية، وأنشد ما أطرب الحضور، وأوقفهم على نظمه الجيد، وجعلهم ينزلونه منزلته الجدير بها.

ويمكن لنا أن نقسم الحياة الأدبية لشاعرنا إلى قسمين، وفي كل قسم منهما إنتاج شعري يختلف عن الآخر في أغراضه وفنونه، وهذان القسمان هما على الترتيب:

### القسم الأول:

ويبدأ هذا القسم منذ بداية حياته الأدبية ونظمه للشعر، وحتى تتلمذه على يد أخيه الأكبر "أحمد رضا خان". وفي هذه الفترة مال شاعرنا - كل الميل - إلى النظم في فن الغزل في موضوع الغزل المجازي.

### القسم الثاني:

ويبدأ هذا القسم منذ تتلمذه على يد أخيه الأكبر "أحمد رضا خان". وحتى رحيله عن دنيانا. وفي هذه الفترة مال شاعرنا - كل الميل ومتأسياً بأستاذه هذا وعن اقتناع - إلى النظم في فن الغزل والقصيدة والمرثية، في غرض المدائح النبوية الشريفة، وموضوعات التصوف، والرد على الخارجين على الإسلام.



ومما يجدر ذكره أن هناك عرضاً شعرياً يعد قاسماً مشتركاً، نظم فيه شاعرنا في هاتين الفترتين، ونعني به: "التأريخ وفق حساب الجمل". فمن يطلع على إنتاجه الشعري في هاتين الفترتين، يجد له منظومات في التأريخ وفق حساب الجمل، لكتب منظومة ومنثورة صدرت، ولمؤسسات دينية وعلمية شيدت، ولولادة ووفاة بعض أعلام عصره في الهند، إلى غير هذا.

### أسلوبه ولغته فيما نظم من شعر بالأردية:

وإذا ما وصلنا بحديثنا إلى أسلوب شاعرنا فيما نظم من شعر بالأردية، نشير إلى رأى شاعر الغزل الأردى الأشهر "حسرت موهانى" - فى بحثه القيم حول سيرة شاعرنا - يقول: صنف "حسن رضا خان البريلوى"، ضمن زمرة أفضل وأكبر تلامذة الشاعر "النواب المرزا خان داغ الدهلوى". وإن أسلوبه فيما نظم من شعر متأثر بأسلوب أستاذه الشاعر الكبير، بل لقد استطاع بمهارة أن ينظم على منوال أستاذه، إلى حد أن يصعب التمييز بين منظوماتهما فى الكثير من المواضع. (49)

وفى ضوء هذا نقول: إن شاعرنا تأثر بأسلوب أستاذه "النواب المرزا خان داغ الدهلوى"، ولا يخفى على المطلعين على الأدب الأردى والدارسين له - والشعر منه خاصة - مدى رقة أسلوبه وفصاحة لغة الشاعر "داغ الدهلوى". وفى هذا دليل على تميز أسلوب شاعرنا ولغته، واعتراف الصفاة من الشعراء. إن أسلوب شاعرنا

---

(49) أنينه قيامت (بالأردية)، الصفحة: 91.

وكذا لغته بعدان مثالا للفصاحة والبلاغة، وجديران بأن يحتذى ويقتدى بهما.

### التعريف بديوان ذوق نعت:

أكمل شاعرنا نظم وترتيب ديوانه الأردى الثانى، واختار له عنوان: "ذوق نعت" فى أصله الأردى، ودفع به إلى المطبعة، غير أن المنية عاجلته، ولم تكتحل عيناه برؤية ديوانه مطبوعا. وصدر عقب وفاته بأشهر معدودات.

### أغراض النظم فى ديوان ذوق نعت:

يضم هذا الديوان، إلى جانب الغرض الأساسى، وهو المدائح النبوية، عدة أغراض أخرى، هى:  
أولاً: التصوف وأعلامه فى الهند.  
ثانياً: الرد على الخارجين على الإسلام.  
ثالثاً: الرثاء (رثاء من توفى من العلماء والأدباء).

### الترجمة العربية والصياغة الشعرية لديوان "ذوق نعت":

اعتمدت المترجمة فى ترجمتها العربية المنثورة لهذا الديوان، على الطبعة الصادرة من المطبعة المحمدية بمدينة لاهور الباكستانية. وهذه الطبعة لم يدرج عليها عام إصدارها، وتقع فى مائة وست وثلاثين صفحة من القطع المتوسط، وتضم ألفين وستة وثلاثين بيتاً.

وحين أنهت المترجمة ترجمتها العربية المنثورة لهذا الديوان، أخذ أستاذنا الدكتور "حسين مجيب المصري"، على عاتقه تقديم هذا الديوان في صياغة شعرية - على ما كان قد عودنا وأتحفنا - وبدأ هذا العمل الأدبي ووصل إلى البيت رقم ألف ومائة وأربعة وتسعين، غير أن المرض داهمه، ومع هذا لم يتوقف عن الصياغة الشعرية، حيث قام وهو على فراش الموت بصياغة اثنين وأربعين بيتاً، كانت آخر ما كتب. وتوفي - رحمه الله - وتوقف هذا العمل في صياغته الشعرية عند البيت رقم ألف ومائة وستة وثلاثين.

### حسن المفارقات:

ومن حسن المفارقات إقدام المجلس الأعلى للثقافة بالقاهرة، على إصدار الترجمة العربية المنظومة للمنتخب من ديوان حسن رضا خان الهندي - ضمن المشروع القومي للترجمة - في الذكرى المئوية الأولى لرحيل هذا الشاعر الكبير، وكأن الأقدار قد أبت إلا أن يكون الاحتفال بذكره احتفالاً عالمياً، مع إصدار صفة كتيبه المنظومة، من القاهرة القلب النابض للعالم العربي في دوام.

شاعرنا في عيون كبار معاصريه:  
"النواب المرزا خان داغ الدهلوى":

أنتى "النواب المرزا خان داغ الدهلوى" - أستاذ شاعرنا - على ما نظمه تلميذه "حسن رضا خان" من منظومات في المدائح النبوية، ورأيناه يبلغ بقوله حد الكمال حين قال: <sup>(50)</sup> "لو أننى أنظم في المدائح النبوية لاتخذت من "حسن رضا خان"، أستاذاً لى.

(50) ذكر حسن رضا بريلوى (بالأردية)، الصفحة: 16.

وفي هذا القول من الإشارة ما يغنى عن العبارة، على حد قول  
استاذنا المرحوم الدكتور "حسين مجيب المصرى".

### الإمام الأديب "أحمد رضا خان":

امتدح الإمام الأديب "أحمد رضا خان"، الموهبة الشعرية الفطرية لأخيه "حسن رضا خان"، وعده في زمرة كبار شعراء المدائح النبوية في الأردن. ورأيناه يقوم بنظم قطعتين باللغة الفارسية، تؤرخان بحساب الجمل لعام طبع "ديوان نوق نعت"، وفق التقويم الهجرى، وهو عام 1326 للهجرة، تقع الأولى فى تسعة أبيات، أما الثانية ففى ثلاثة أبيات. (51)

كما أثنى الإمام الأديب "أحمد رضا خان"، على دور أخيه الأصغر فى حماية الدين الإسلامى الحنيف. (52)

### الأديب الشاعر "حسرت الموهانى":

وفى بحث قيم للأديب الشاعر "حسرت الموهانى" وعنوانه:  
"مولانا حسن رضا خان"، أشاد بالأسلوب الفصيح لشاعرنا، كما امتدح لغته الراقية، فيما نظم من شعر. وأورد عدة نماذج قال عنها

---

(51) نوق نعت معروف به صلته آخرت (ديوان بالأردنية)، الصفحة: 134، 135.  
(52) للتفصيل انظر: حبيب رضا خان بريلوى، أستاذ زمن.. أعلى حضرت كى نظر مين (بالأردنية) أى أستاذ الزمن حسن رضا خان فى عيون حضرة أحمد رضا خان، مقال مستخرج من مجلة "منى دنيا"، فى عددها الخاص عن مولانا حسن رضا البريلوى، الصادر فى شهر صفر من عام 1415 هـ/ شهر أغسطس من عام 1994 م، بريلى، الهند، الصفحة: 5.

إنها متأثرة في أسلوبها بأسلوب أستاذه الشاعر الكبير "النواب المرزا خان داغ الدهلوى". (53)

### شاعرنا في عيون علماء و أدباء الأردية اليوم: الدكتور رياض مجيد:

تحدث الدكتور "رياض مجيد" في بحثه القيم - الذى نال به درجة الدكتوراه فى الأردية، ونشر فى كتاب مستقيض - عن شاعرنا فى تمجيد له، وثناء على موهبته الشعرية، ومنظوماته فى المدائح النبوية، وعده من فحول شعراء المدائح النبوية فى الأردية. (54)

### الشاعر الأستاذ شمس البريلوى:

وللشاعر الأستاذ "شمس البريلوى"، دراسة نقدية مستفيضة حول ديوان "ذوق نعت"، أثبت فيها بما لا يدع مجالاً للشك، أن "حسن رضا خان" يأتي فى طليعة شعراء المدائح النبوية فى الأردية. (55)

---

(53) للتفصيل انظر: حسرت الموهانى، مولانا حسن رضا خان، بحث علمى مستخرج من كتاب: أنيته قيامت (بالأردية)، الصفحة: 90.

(54) للتفصيل انظر: رياض مجيد (دكتور)، اردو مين نعت كوني (بالأردية) أى المدائح النبوية فى الأردية، الطبعة الأولى، أكاديمية إقبال الباكستانية، لاهور، 1990 م، الصفحة: 420، 423.

(55) للتفصيل انظر: شمس بريلوى، حضرت حسن رضا بريلوى كى نعت كوني اور ان كى ديوان ذوق نعت بر ناقدانه نظر (بالأردية)، أى المدائح النبوية لحضرة حسن رضا البريلوى ونظرة نقدية على ديوانه ذوق نعت، مدينة ببلشك كمبنى، كراتشى، باكستان، بدون تاريخ طبع، الصفحة: 2: 24.

وإلى جانب ما ذكرنا يوجد الكثير والكثير من صفوة العلماء والأدباء الكرام، الذين خصوا شاعرنا بالبحث والدرس نذكر منهم: الأديب "تظير الدهيانوي"، والدكتور "أديب البريلوي"، والعلامة الدكتور "محمد مسعود أحمد"، والشيخ "سيد وجاهت رسول القادري"، والشاعر الكبير راجا رشيد محمود، والدكتور "سراج أحمد القادري".<sup>(56)</sup>

### حسن رضا خان في عيون الدكتور حسين مجيب المصري:

وفي الكتاب القيم: "كربلاء بين شعراء الشعوب الإسلامية" لأستاذنا المرحوم "حسين مجيب المصري"، ذكر لشاعرنا في تجميل، يطلعنا في عجالة على شيء من سيرته ومنزلته، يقول:<sup>(57)</sup> "ومن شعراء الأردية الذين ذكروا كربلاء" مولانا حسن رضا خان". إنه الأخ الأصغر لمولانا "أحمد رضا خان"، ذلك الداعية الإسلامي الأعظم، ولد في عام 1276 للهجرة، وقد جلس مجلس التلميز من أخيه مولانا "أحمد رضا خان"، فغزر علمه واتسع أفقه. كان "حسن رضا خان" يبصر الشعر، ويميل كل الميل إلى نظم منذ صباه، وله ديوان شعر تبدو فيه نزعة الصوفية... وله كذلك ديوان في المدائح النبوية، وله كتب يعنينا منها كتاب يحوى منظومتين في كربلاء. وكانت وفاته في عام 1326 للهجرة".

---

(56) للتفصيل انظر: سراج أحمد القادري (دكتور)، نعتيه رواية كا عروج وارتقاء (بالأردية)، الطبعة الأولى، اردو ترجمان، دهلئ، الهند، 2002 م، الصفحة: 218، 219.

(57) حسين مجيب المصري (دكتور)، كربلاء بين شعراء الشعوب الإسلامية، الطبعة الأولى، الدار الثقافية للنشر، القاهرة، 1421هـ/ 2000م، ص 158: 162.

وبهذا القول الطيب نختم حديثنا عن شاعرنا الكبير، الذى شاعت الأقدار أن يرفع ذكره، كما رفع ذكر خير الورى ﷺ، الذى هام به حبا فى وجد.

تحية إلى روحه الطاهرة فى الذكرى المئوية الأولى لرحيله، وتحية إلى روح أستاذنا الدكتور "حسين مجيب المصرى"، الذى شاعت الأقدار أن يكون آخر أعماله القيمة، هذا المنتخب الذى صاغه شعراء، وإن لم تكتحل عيناه باسئمال صياغة باقى الديوان، وأن يراه بين يدى القراء، ولكنها مشيئة الخالق سبحانه وتعالى.

حازم محفوظ

القاهرة الجديدة

الجمعة 12 شوال 1426هـ

4 نوفمبر 2005م

## المصادر والمراجع

### أولاً: المصادر العربية

- (1) أحمد رضا خان، بساتين الغفران، جمعه وحققه: حازم محفوظ (دكتور)، مجمع بحوث الإمام أحمد رضا خان، كراتشي، باكستان، 1418 هـ / 1997.

### ثانياً: المراجع العربية

- (2) حازم محفوظ (دكتور)، أحمد رضا خان والعالم العربي، من مطبوعات الجامعة النظامية الرضوية، لاهور، باكستان، 1419 هـ / 1998.
- (3) حازم محفوظ (دكتور)، ازدهار الإسلام في شبه القارة الهندية، الطبعة الأولى، الدار الثقافية للنشر، القاهرة، 1425 هـ / 2004م.
- (4) حسين مجيب المصري (دكتور)، كربلاء بين شعراء الشعوب الإسلامية، الطبعة الأولى، الدار الثقافية للنشر، القاهرة، 1421 هـ / 2000م.

### ثالثاً: المصادر الأردنية

- (5) حسن رضا خان الهندي، ثمر فصاحت، الطبعة الثانية، مطبع أهل سنت وجماعت، بريلي، الهند، 1327 هـ / 1909 م.
- (6) حسن رضا خان الهندي، نوق نعت معروف به صلته آخرت، مطبعة دين محمدي، لاهور، باكستان، بدون تاريخ طبع.



(7) حسن رضا خان الہندی، اُنینہ قیامت، المکتبۃ الرضویۃ، لاہور، پاکستان، 1408 ہـ / 1988 م۔

#### رابعاً: المراجع الأردیۃ

(8) اقبال احمد اختر القادری، ذکر حسن رضا بریلوی، الطبعة الأولى، رضا اکادمی، لاہور، 1414 ہـ / 1994 م۔

(9) ریاض مجید (دکتور)، اردو مین نعت کوئی، الطبعة الأولى، اکادمیۃ اقبال الباکستانیۃ، لاہور، 1990 م۔

(10) سراج احمد القادری (دکتور)، نعتیہ روایت کا عروج وارتقاء، الطبعة الأولى، اردو ترجمان، دہلی، الہند، 2002 م۔

(11) شمس بریلوی، حضرت حسن رضا بریلوی کی نعت کوئی اور ان کی دیوانِ نوحِ نعت پر ناقدانہ نظر، مدینۃ بیلشنگ کمبنی، کراتشی، پاکستان، بدون تاریخ طبع۔

(12) سید رفیع الدین اشفاق (دکتور)، اردو مین نعتیہ شاعری، اردو اکیدی، کراتشی، پاکستان، 1976 م۔

(13) غلام یحییٰ انجم (دکتور)، تاریخ مشایخ قادریۃ، المجلد الثانی، الطبعة الأولى، کتب خانہ أمجدیۃ، دہلی، الہند، 1422 ہـ / 2001 م۔

(14) محمد شہاب الدین الرضوی، مولانا نقی علی خان، عالمی دعوت اسلامیۃ، لاہور، پاکستان، 1416 ہـ / 1996 م۔

(15) محمد ظفر الدین بہاری، حیاتِ اعلیٰ حضرت، المجلد الأول، مکتبۃ رضویۃ، کراتشی، پاکستان، بدون تاریخ طبع۔

(16) محمد مسعود احمد (دکتور)، فاضل بریلوی علماء حجاز کی نظر مین، مکتبۃ ضیاء القرآن، لاہور، پاکستان، 1988 م۔

### خامسًا: المصادر الفارسية

(17) حسن رضا خان الهندي، قند بارسي، الطبعة الأولى، مطبع اهل سنت وجماعت، بريلي، الهند، 1327 هـ / 1909م.

### سادسًا: الأبحاث العلمية والمقالات الصحفية بالأردية:

(18) اختر حسين فيضى مصباحى، حسن رضا بريلوى كى نعتيه شاعرى، بحث مستخرج من مجلة: "معارف رضا" (مجلة سنوية تصدر فى المركز الدولى لبحوث الإمام أحمد رضا خان)، فى عددها رقم 16، الصادر فى عام 1417 هـ / 1996م، كراتشى، باكستان.

(19) حسرت الموهانى، مولانا حسن رضا خان، بحث علمى مستخرج من كتاب: أتينه قيامت، المكتبة الرضوية، لاهور، باكستان، 1408 هـ / 1988 م.

(20) حبيب رضا خان بريلوى، أستاذ زمن.. أعلى حضرت كى نظر مين، مقال مستخرج من مجلة "سنى دنيا"، فى عددها الخاص عن مولانا حسن رضا البريلوى، الصادر فى شهر صفر من عام 1415 هـ / شهر أغسطس من عام 1994م، بريلي، الهند.

### سابعًا: الجرائد والمجلات الأردية:

(21) مجلة "سنى دنيا" (مجلة سنوية تصدر فى مركز السواد الأعظم لأهل السنة الجماعة)، فى عددها الخاص عن مولانا حسن رضا البريلوى، الصادر فى شهر صفر من عام 1415 هـ / شهر أغسطس من عام 1994 م، بريلي، الهند.

(22) معارفِ رضا (مجلة سنوية تصدر في المركز الدولي لبحوث الإمام أحمد رضا خان)، العدد رقم 16، الصادر في عام 1417 هـ / 1996 م، كراتشي، باكستان.



(1)

إنما التفكير ليسمو بالمفكر  
والعيون إن توارت بالحجاب  
جلوة في جلوة طيِّ القلوب  
رؤية نشأتها مثل "الكليم"  
قدرة الخلاق تبدو للعيان  
أنت في الأرض المطاع والسماء  
أنت من أرضيت قلبي في احتياج  
لك ذيلٌ مثل شمع في النقاء  
أنت تعفو عن كثير من ذنوب  
إنها أمارة نفسي أنا  
فلتكن عبداً مطيعاً يا "حسن"

رتبة تعلو وتعلو بالمديز  
فسرَّ العقلُ غموضاً في الكتاب  
بالجنان سيرُ علام الغيوب<sup>(1)</sup>  
جلوة تُغني عن الأمر العظيم<sup>(2)</sup>  
صورة المرأة يجلو الناظران<sup>(3)</sup>  
يا إلهي كلُّ دنيانا سواء  
رحمة منك تُنتني عن لجأج<sup>(4)</sup>  
مُستجيراً أنتَ فارحٌ من بلاء  
فالشفيعُ عندنا كان الحبيب<sup>(5)</sup>  
أنا منها في شقاءٍ وعنا<sup>(6)</sup>  
فهذا أنتَ حقاً مَنْ قَمَنُ

(1) الجنان: القلب.

(2) الكليم: هو "موسى" (عليه السلام)، الذي أراد أن يرى الله، إلا أنه لم يره. "الجلوة" في مصطلح الصوفية، هي أنوار الألوهية التي تهبط على قلب العارف، وهي تجعله الواله المجذوب، وهذه الأنوار تبدو في صورة مختلفة.

(3) الناظران: العينان.

(4) الرحمة: سيدنا محمد (ﷺ) الرحمة المهداة للعالمين.

اللجأج: الإلحاح.

(5) الشفيع: سيدنا محمد (ﷺ).

(6) عنا: عناء.

(2)

هل جعلت التُّرْبَ تَمْثَالاً جلياً<sup>(7)</sup>  
جلوةً منك وفيها نحن نطمع  
مخفيلٌ لا بد يحوي منك فكراً  
نارٌ من يهواك نورٌ فوق نور  
فبأي العين بالعين تُرورُك  
بعد أن تلقاك تبقى في احتجاب  
إنه عرشُك يُصفيك الهوى  
وبنورك وعباً قد فقدت  
لك صَحْلٌ، ولك العمقُ فقراً<sup>(8)</sup>  
حينما أظهرت لكن طلعتك  
كلُّنا هذا التجلي من دراه  
وعلى عين تراك ذاك يُرَقَمُ<sup>(9)</sup>  
ولك الكُنة فما تدريه فكرة  
بالتجلي وسواه لم يتل

إنما أدناك كالأعلى لدي  
غير ما في "الطور" لك نورٌ يسطف  
أينما سرنا وجدنا لك ذكراً  
قمة "الطور" عليها منك نور  
يَبْهَرُ العينين يا ذا النورِ نُورُك  
التجلي لك حتى في الحجاب  
قيل لكن وعلى العرش استوى  
"أرني" قال عند "الطور" أخذ  
ذاك من مرٍّ وهذا من عبز  
زهرة البستان أمست شمعتك  
التجلي لك بالقلب نراه  
جعل العرش من القلب المحطم  
إنما العالم تحوي نظرة  
إن "موسى" خر من هذا الجبل

(7) التراب: التراب.

يسأل هل جعل من التراب له تمثالاً.

(8) فخر: فتح. أي كان العمق يفتح فاه ليبتاع.

(9) يرقم: يكتب.

عَقَدَ الْعُقْدَةَ لَكِن لَّا تُحَلِّ  
سَأرى تُرْباً بِصَحْرَاءِ الْأَمِينِ  
لِلدِيوكِ فِي صَحَارِينَا رُقَاءً  
لَكَ بِالْعَشْقِ الظُّهُورُ يَا حَبِيبُ  
وَيَفْقَدُ الْإِنْسَانَ شَيْئاً عِنْدَهُ  
إِنَّمَا الدُّنْيَا نَرَاهَا نَعْمُ رُ  
أَنْتَ مَنْ نُورَتْ دُنْيَاكَ بِالتَّجَلِّي  
حَلَّ عَيْدِكَ كَانَ فِي يَوْمِ الْحَسَابِ  
مَنْ نَشْتَاقُ إِلَيْكَ فِي اتِّصَالِ  
التَّجَلِّي ذَاكَ مَا هُمْ بِيَأْمَلُونَ  
أَيُّ عَيْنٍ لَيْتَ شِعْرِي تُنظَرُ  
مَسْجِدٌ أَوْ حَانَةٌ فِيهَا وَجَدْنَا  
بِهَوَاكَ كَيْفَ تَمَزِيقُ الْقُلُوبِ  
مَنْ يَقُولُ ذَاكَ مَسْكِينٌ فَقِيرٌ  
يَا لِعَمْرِي إِنَّمَا طَابَتْ قُلُوبُ  
أَنْتَ فِي الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا سِوَاكَ

وَلِكِ الْعُقْدَةُ مَا حُلَّتْ بِعَقْلِ  
وَتَجَلِيكَ لَدَيْ لَّا يَسِينُ<sup>(10)</sup>  
وَصَحَارِيكَ تُدَوِّي بِالْغِنَاءِ<sup>(11)</sup>  
قَبْضَةً فِي ذَيْلِهِ كَانَتْ تَطْيِبُ  
وَيِرَاكَ ، فَيْكَ يَنْسَى قَعْدَهُ  
أَنْتَ فِي الصَّحْرَاءِ حَتَّى تُذَكَّرُ  
عَنْ عِيونِ مُغْمَضَاتٍ لَّا تُؤَلِّي  
لِتَجَلِيكَ ظُهُورٌ فِي الْحِجَابِ  
أَيْنَ أَنْتَ كَلْنَا هَذَاكَ قَالَ  
وَاسْتَتَارَ عَنْ نَفُوسٍ لَّا يَكُونُ  
الزَّمَانُ فِي اشْتِيَاقٍ يَنْظُرُ  
بِكَمَالٍ وَجَمَالٍ قَدْ عُرِفْنَا<sup>(12)</sup>  
بِاحْتِجَابِ أَنْتَ كَالصَّبْحِ الرَطِيبِ  
مَنْ يَقُولُ ذَاكَ ذُو مَالٍ وَفَيْرُ  
لَكَ بَخْرٌ فِي يَدِينَا مِنْهُ كُوبُ  
أَنَا عَبْدٌ لَيْسَ لِي مِنْكَ الْفَكَكَ

(10) المراد بالأمين محمد (ﷺ).

(11) الزقاة: صوت الديك.

(12) الحانة هنا هي مقر الصوفية.

خُلُوَّةُ الْقَلْبِ وَغِنَاهَا الْعَشْقُ يُسْمَعُ  
وَلَمَنْ يَهْوَاكَ شَأْنٌ قَدْ يُرَاشُ<sup>(13)</sup>

لِيَسْمَعُونَ وَلَهُمْ فِي الْأَذْنِ إِصْبَعٌ  
"حَسَنٌ" فِي أَرْضِهِ حَشْدُ الْفَرَاشِ

(3)

### في المديح النبوي الشريف

وإلى بابك كُلُّ يَرْجِعُ  
أَلْفُ رَوْحٍ مِثْلَهُ مَا إِنْ تُنِيلُ  
وَتَدَاكَ كَانَ مَلِكُ السَّالِطِينَ  
لَكَ حُسْنٌ لَيْسَ يُدْرَى بِالشَّعُورِ  
أَنْ نَرَاكَ كَانَ ذَاكَ قَصْدَنَا  
بَلْ بَدَنِيَانَا نَرَاكَ بِالْقَرِينَةِ<sup>(14)</sup>  
وَعَدَمْتِ فِي الْأَزَاهِيرِ الْمِثَالِ  
إِنْ مَضَيْتِ فَتُرْجِي أَوْ تَبْكُ  
وَالْتَرَابُ مِنْكَ مَفْرُوشٌ لِمَضَاجِعِ  
أَنْتِ بَدْرُ الْعُرْبِ لَكِنْ فِي الضِّيَاءِ  
أَنْتِ تُعْطِي ثُمَّ تُعْطِي بِالسَّخَاءِ

يَا شَفِيعاً فَيْكَ كُلُّ يَطْمَعُ  
لَكَ عَطْرٌ مَالِهِ قَطُّ الْمَشِيلِ  
وَحِجَابٌ لَكَ لَكِنْ لَا يَبِينُ  
أَنْتِ فِي الْأَكْوَانِ نُورٌ فَوْقَ نُورِ  
بِالتَّجْلِي أَنْتِ لَكِنْ عِنْدَنَا  
أَنْتِ لَكِنْ مَا سَكَنْتِ فِي الْمَدِينَةِ  
أَنْتِ لِلصَّحْرَاءِ زَيْنٌ وَجَمَالُ  
كُلُّنَا يَتَّبَعُ مِنْكَ حُطُوتَكَ  
أَنْتِ ذِيَاكَ الْمَلِيكَ الْمُتَوَاضِعِ  
لَكَ أَهْلُ الْحُسْنِ فِي الدُّنْيَا الْفِدَاءِ  
الْمَلُوكُ سَائِلُونَ فَقَرَاءِ

(13) يرّاش: يصلح.

والفرّاش هنا رمز للعاشق الذي تطوف روحه بالمحب، كما تطوف الفرّاشة بشعلة الشمعة.  
(14) الشاعر يقصد أن النبي (ﷺ) لم يسكن في المدينة المنورة فقط، بل في العالم بأسره.



لِكَ بَابٍ لِلْعَدُوِّ وَالصَّدِيقِ  
 تُجْرَحُ الْأَقْدَامُ أَتْنَاءَ الْوَصُولِ  
 مِثْلُ هَذَا إِنَّهُ خَيْرُ الْعَمَلِ  
 السَّجِينُ هُوَ عَبْدٌ أَعْجَمِي  
 إِنَّ أَرْبَابَ الْمَعَالِي سَاجِدُونَ  
 أَيُّ خَيْرٍ قَدْ أَصَبْتُ مِنْ قَدَمٍ  
 وَبِقَدْرِي إِنَّنِي مَنْ يَفْخَرُ  
 كَمْ عَظِيمٍ وَعَلَى الْبَابِ سَأَلُ  
 الْفَقِيرُ لَيْسَ يَبْغِي مِنْ تَسْوَلٍ  
 لِمَ تَأْسِي يَا نَبِيًّا لِلْكَرَمِ؟  
 حَسْرَةٌ مِنِّي عَلَى ضَحِكَاتِي  
 ظَمًا فِي الْحَشْرِ هَلْ خَافَ الْأَثِيمُ؟  
 إِنَّ تَبَسَّمْتَ عَادَ مَفْقُودٌ وَرَاحُ  
 إِنَّمَا الصَّدَقُ لَهُ فِيكَ الْمَقْرُ  
 وَلَكَ الْإِحْسَانُ لَكِنِ لِلْعِبَادِ  
 إِنَّ لِلْأَحْزَانِ قَيْدًا قَدْ حَلَلْنَا

لَيْسَ فِيهِمْ قَطُّ مَنْ حَقْدًا يُطِيقُ  
 أَنْتَ فِي هَذَا وَلَكِنْ مَا تَقُولُ  
 مُدْتَبِّبٌ يَكْفِيهِ أَنْ كَانَ اتَّصَلَ  
 لَكَ فَضْلٌ، لَكَ أَيْضًا فَاعِلِمُ  
 فَعُلَاكَ إِنَّهُمْ مَنْ يَعْلَمُونَ  
 لَسْنِي فِي صَحَارٍ كَالْعَدَمِ  
 وَأَنَا أَشْعُرُ إِنِّي الْأَحْقَرُ  
 إِنَّمَا كَانَ إِلَيْكَ مَنْ وَأَلٌ<sup>(15)</sup>  
 وَلَكَ الْبَابُ لِهَذَا مَا يُسْأَلُ<sup>(16)</sup>  
 قَطْرَةَ الْمَاءِ لَتَكْفِي مَنْ طَعِمَ  
 وَعَلَى الزُّهْرَةِ أَدَوْتُ غَيْرَاتِي  
 وَلَكَ الْكُوْتُرُ يَرْزِي مَنْ يَهِيْمُ<sup>(17)</sup>  
 أَنْتَ نَوْرٌ وَبِهِ اللَّيْلُ الصَّبَاحُ  
 وَلَنَا بِالصَّدَقِ قَوْلٌ كَالدُّرِّ<sup>(18)</sup>  
 وَمَنْ الْإِحْسَانَ لَسْتِ مَنْ أَفَادَ  
 بِإِسَارَاتِ بِلَايَاكُمْ مَحَوْتَا

(15) وَأَلٌ: لَجَأٌ.

(16) يُسْأَلُ: يَدْفَعُ، أَيُّ أَنْ بَابِ الرَّسُولِ (ﷺ) يَدْفَعُ الْفُقَرَاءَ إِلَى الْجُودِ إِلَيْهِ.

(17) هَامٌ، يَهِيْمُ: ظَمِنَ.

(18) فِي الْأَصْلِ: نَحْنُ إِذَا كُنَّا لَا نَصَدِّقُ الْقَوْلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ) عَنْ بَقَايَا طَعَامِنَا، فَمَا صَدَقْنَا!

لك أبكي طولَ ليلي في أنين  
 بكُ كُلُّ لاذِ عند العشرات  
 ولها نورٌ على الدنيا يدومُ  
 ذرَّةٌ منك بَدَتِ شمساً تُنيرُ  
 برعمي من قَبْلِ وهو المُطَبِّقُ<sup>(19)</sup>  
 أين منك الماء حتى يندفق؟  
 لك طَبَعٌ إنه بالحقِّ ضنُّ

يوم حشرٍ، يوم سَعَدِ المذنبين  
 أي خَيْرِ يا تُرَى في السيئات  
 وعلى الأرضِ سَجُودٌ للنجومِ  
 البعيدُ ظاهرٌ مثل الصغيرِ  
 ريحٌ "طَيِّبَةٌ" إنَّ قلبي شَيِّقُ  
 أنا بالعشق دوماً أحترق  
 استمع قولاً حكيماً يا "حَسَنُ"

(4)

#### منقبة غريب نواز (ﷺ)

مَنْ أتى يسألُ فاضاً فيضُكا  
 شاربٌ كأساً لَدَيْكَ في طَرَبِ<sup>(20)</sup>  
 غافلين أنت لا تبغي مناما  
 سابحٌ فيها فما يدري السرابُ  
 ولكِ الدَّرَّةُ تنأى عن ثرابِ  
 أخصمٌ مرأتهُ مِنْ لَمَعَاتِ<sup>(21)</sup>

يا عظيمَ "الهند" هذا قَبْرُكا  
 ثورَةٌ الخمرِ لَدَيْكَ في الوَطْبِ  
 أنتَ مَنْ تُوقِظُ مَنْ كانوا نياما  
 لك ذاتٌ إنها شيءٌ عَجَابِ  
 إنَّ دنيا لَجُورٌ في اضطرابِ  
 أسفرتِ في الأرضِ منك الخطواتِ

(19) إن الريح التي هبت من المدينة المنورة تفتح لها برعمه وهو المطبق.

(20) ثورة الخمر: شدتها.

الوطب: سقاء اللين.

(21) الأخصم: باطن القدم.

هو ذا الغيمُ عليها في انهمار<sup>(22)</sup>  
 لك عطرٌ في الجنان من نَعَم<sup>(23)</sup>  
 ولك النورُ ليرْفَعَهُ لنا  
 وبشيراً لهدانا سبباً<sup>(24)</sup>  
 لتجليك وفي العينين نور  
 ولك الظلُّ يطوفُ بالجمال  
 ويقال مثلُ هذا لم يقم  
 جدولاً فيها لذيكَ مثلُ يم !  
 إنما الرحمنُ أرسى ثقله  
 أنت لا تُحسدُ يا بدرَ البلدِ  
 وبكل الفضلِ أنت الأمثلُ  
 أنت لا شك حقيقٌ بالثناء  
 "حَسَنٌ" فكرك لكن لا يبين

روضةُ "الهند" ترفُ بأخضراز  
 ليس عطراً منك كان قد فَعَم  
 المعاصي كالظلام فَوَقْنَا  
 إنما "الخضر" قديماً ربُّك  
 ينظرُ الأحبابُ لي في طَهْرٍ طهور  
 إنما سادك غَيْثٌ للظلال  
 نلتَ مِنْ "بغداد" شأنًا قد عَظُم  
 أين في بغداد نبعٌ للكرم؟  
 ليت في "جيلان" عَرَشًا مثله  
 ربُّ عبْد سيداً مَنْ قد حسد  
 إنما الإنسيُّ جئنا يَفْضُلُ  
 أنت قد عَظُمْتَ كُلَّ الأولياء  
 هوذا "محيي" وهاذا "مُعِين"

(22) رف: يرفُ اللون أي زها وتلألأ.

(23) فعم: ملاً الأنف.

والمعنى أن عطره ليس الذي ننعم به، بل إن له عطرا آخر هو عطر في الجنة، وهو من نعم الله.

(24) رببك: أي ربك.

وللخضر قصة مجملها، أنه هدى "الإسكندر" في البحر إلى جزيرة فيها ماء الحياة، ولما بلغها معه بعد رحلة تحف بها المعاطب، وصلا إلى الجزيرة، ورأى "الإسكندر" في مكان مظلم بها أشبه شيء بنور هو رشاش ماء الحياة، الذي من شرب منه عاش أبدا. وما تقدم "الإسكندر" ليرشفه حتى غاب عن بصره، والتفت إلى الخضر فما وجده. والصوفية يرمزون بماء الحياة للعلم اللدني، ويتكرر ذلك كثيرا في كلامهم. كما يرمز بالخضر إلى الدليل المرشد.

(5)

## في المديح النبوي الشريف

للسماء نظرة عند القدم  
طاف بالروضة يوماً من جهل  
"طَيِّبَةٌ" صاحت وتدعو للكرم  
لك برقُ النورِ لكن لم يُعَد  
أنت في الحق صريح لا تجامل  
لك أنوارٌ نراها تسطع  
وعلى النجم ذكاءٌ تفخرُ  
ليتني كنتُ هناك حاضرا  
أنا في شوقٍ وتبجيلٍ أميل  
تُغمضُ الأجفانُ ، جفني أفتحُ  
قد أجزرُ في سجودِ نالم  
الحمامُ قد ينوحُ في الغصونِ  
الجراحُ في الكبودِ لا شفاء  
حول قُرضِ الشمسِ قد حامَ القطرُ

حينما أنزلتَ بدرًا قد عَظُم  
وأنا في روضتي لم أبتهل  
ما اهتمامي ، أنا من سَفَرِ حُرْمِ  
إن بقيتَ إنسي من قد سَجَدُ  
وإلى الحق هديتَ كلَّ جاهل  
وبفضلها كلُّ الشمسِ تَطْلُعُ  
ولنا بدرٌ هناك يَظْهَرُ<sup>(25)</sup>  
تحت ظلٍ كنتُ ساهرا  
ولي العشقُ مع العقل الهزيل  
يَفْرَغُ القلبُ ولكن أصفحُ  
قبلتي فيها كمثلي القائم  
ثم يهوي ترابٍ عن وُكُونِ<sup>(26)</sup>  
تتمنى جَرتِها تلك الدماءُ<sup>(27)</sup>  
أو نراه في ترابٍ وانهمز

(25) نِكاة: الشمس.

(26) الوكون: جمع وكن، وهو عش الطائر في جبل أو جدار.

(27) الكبود: جمع كبد. ووجود الدم في الكبد كناية عن شدة الحزن.

وكذاك يتسلى بالكبد  
 في الأحايين إلى الذوق يقود  
 إنني في خيرة من خيرتي  
 وأقول ما الربيع في المحافل  
 سادلاً نفسي أقول ذا جئون  
 إن وجدت بين ذا الجو الطهور  
 أنا من رحمة ربي أنسى  
 إن قلبي عن معاصي يزجر  
 زهرة الدنيا أراها من جئون  
 وعلينا لازم ذكر الوطن  
 "طيبة" منك بكاء يا "حسن"

وصراع الحب حتماً يتقيد  
 ولنار العشق أحياناً حموذ  
 لست في الأحيان أدري فكرتي  
 وأقول ما كلام المتجاهل  
 أتلوى وأدوم في الأنسين  
 قلت إنني كنت ذياك الكفور  
 ثم ديني بخشوعي يلزم  
 غفور ربي دائماً ما أذكر  
 يزدريها من بجئات يكون  
 ياله درساً به لم يستهن  
 كيف أشكولست من أهل اللسن<sup>(28)</sup>

## (6)

لك باب قد رآه من ظلم  
 من رأى "طيبة" مأمولاً وجد  
 كاشف الأسرار ، بي كان العليم

فشريد وبأواك اعتصم<sup>(129)</sup>  
 أنه شيء ولكن ما فقد  
 إن رأيت ، هو ذو الفضل العظيم<sup>(30)</sup>

(28) اللسن: الفصاحة.

(29) من ظلم هنا بمعنى عصبى ربه.

(30) ذو الفضل العظيم هو الله (ﷻ).

وطريقُ للوصولِ قد لَحِبٌ<sup>(31)</sup>  
 وبما قد نال هذا حَسْبُهُ<sup>(32)</sup>  
 ولتَعَصَّنَ فلها يَدٌ مُعِينَةٌ<sup>(33)</sup>  
 هل وجدتَ مُنِيَةً للراغبين؟  
 إذ رأت أقدامَ ذي نَفْسٍ خُنُونُ  
 "طبيبةٌ" صَخْرَاؤُها لي في العَلَنُ  
 ولي اسمٌ باسمه ما يَغْلُقُ  
 منه نال الناسُ ما قد فقدوه  
 لكَ بابٍ عنده رزقي وَجَدْتُ  
 "طبيبةٌ" فيها لنا خَيْرُ السَّكَنُ

الحجابَ قد كَشَفَتْ بالطَّرَبِ  
 غَنِيَةً عن كل شيءٍ بِأَبِيهِ  
 جاء رَبَّنَاً ولكن للسَّفِينَةَ  
 ولماذا ضِغْفُتَ بين العالمين؟  
 دامت إنَّها تلك العيونُ  
 ما الجنانُ .. رَوْضَةٌ كانت لِمَنْ؟  
 اسمُ ربي إنني مَنْ أعشَقُ  
 ما أراد ساندلوه وَجِدوه  
 وفقيرٌ كُلُّ مالٍ قد فَقَدْتُ  
 وإلى الجَنَّاتِ فاذهب يا "حَسَنُ"

## (7)

يا إلهي ، أَيُّ هُمْ وَحَزَنُ !  
 وعن الأذانِ طُراً نُحْنِي  
 ما بدا للآخِمين أَيُّ حُوبٍ<sup>(34)</sup>

لي قلبٌ هو بالدنيا افتتن  
 أنقِذْني يا إلهي ، نُجِّني  
 من لدنك جاء سِتَّارُ العُيُوبِ

(31) الطرب في اصطلاح الصوفية هو الأثر بالحق.

ولحب الطريق: ظهر.

(32) الغنية: الاستغناء.

وحسبه: كافي.

(33) جاء ربنا لسفينة الإسلام، وحتى إن غرقت فلها منه يد معينة تعيدها إلى سطح البحر.

(34) حوب: نخب.

مَنْ خَطَا يَوْمًا عَلَى ذَاكَ الْحَجَرِ  
 عَنِ نَبِيِّ مَنْ نَأَى ابْتَعَدَ  
 رَاجَتِ السُّوقُ وَلَكِنِ لِلْعَصَاةِ  
 وَإِلَى حُسْنِ الْإِلَهِ انظُرَنَّ  
 يَا إِلَهِي قَالَ مَنْ قَالَ فَسَلَّمَ  
 رَوْعَةٌ كَانَتْ لَدَيْكَ بِالتَّجْلِي  
 نَالَ مِنْكَ الْخَيْرَ كُلَّ الْعَالَمِينَ  
 السَّلَامُ سَاكِنِي أَرْضِ الْحَبِيبِ  
 إِنَّهُ مِنْ صِدْقِهِ كَانَ الْعَظِيمِ  
 رَأْسُهُ هَذَا تُدَلِّي لِلْقَدَمِ  
 "لِزَلِيخَا" كَانَ فِي الْحُسْنِ الْفَنَاءِ  
 إِنَّهُ قَدْ نَالَ فَخْرًا لِلْأَسْوَدِ  
 قَدْ عَرَفْنَا جَنَّةَ لِلْعَابِدِينَ  
 أَتَمُّونَ إِنَّهُمْ جَاعُوا إِلَيْهِ  
 وَإِلَى "طَيِّبَةَ" صِرْتَا يَا "حَسَنًا"

أَصْبَحَ الْمَرْأَةَ لَكِن كَالْقَمَرِ<sup>(35)</sup>  
 أَنَا لَسْتُ عَنْهُ مَنْ كَانَ انْفَرَدَ  
 ارْحَمَنَّ مَنْ عَصَاكَ يَا إِلَهَ  
 ذَرَّةُ الشَّمْسِ بُدُورًا فَاعْلَمَنَّ  
 نَحْوَ شَطِّ قَالَ يَا فُلْكَئِي فَيَمَّمْ  
 رَامَ أَرْضًا قَدْ رَأَاهَا بِالتَّوَلَّى  
 لِكَ بَابٍ هُمْ عَلَيْهِ الْوَاقِفُونَ  
 وَسَنَاتِي غُحْنٌ أَيْضًا عَنْ قَرِيبِ  
 إِنَّهُ بِالصَّدَقِ ذَا اسْمٍ عَظِيمِ  
 وَلِقَلْبِي فِتْنَةٌ مِنْذُ الْقَدَمِ<sup>(36)</sup>  
 وَالْحَبِيبُ كَانَ رَبًّا لَا مِرَاءَ<sup>(37)</sup>  
 هُوَ كَلَبٌ عِنْدَ بَابِي فِي قُعُودِ  
 أَيْنَ فِيهَا لَيْتَ شِعْرِي الْقَاعِدُونَ  
 بَعْدَ حَشْدٍ شَتَّتُوا مِنْ حَوَالِيهِ  
 أَنْتَ فِي الْجَنَّاتِ لَكِن مَنْ سَكَنَ<sup>(38)</sup>

(35) ابن النبي (ﷺ) حين حمل الحجر الأسود، ويقول الشاعر إنه خطا عليه، أصبح الحجر امرأة مشرقة كالقمر.

(36) تكلي الرأس إلى القدم كناية عن الانحناء في خشوع.

(37) ابن زليخا فنيب فناء تاما في حسن يوسف الصديق (ﷺ)، ولا شك أن حبيب يوسف هو الله (ﷻ)، الذي عصمه من فتنة زليخا.

(38) صار ذهب.

جَنَّةٌ مِّنْ جَنَّتِي لِي بَدَأَ لِي<sup>(39)</sup>  
 وَعَلَى الْعَرْشِ كَمَا لَوْ كَانَ حَلًّا  
 إِنَّ هَذَا كَانَ خَيْرًا مَّا نَفَعُ  
 عِنْدَ بَابٍ إِنَّهُ مَن قَدْ وَقَعَ  
 كَيْ تَرَى نُورًا وَفِيهِ أَصْبَحَتْ  
 لَشَفِيعِي إِنَّنِي قَدْ جَنَّتُ أَجْرِي  
 وَرَأَوْا جُودًا فَلَيْسُوا سَالِئِينَ  
 ذَلِكَ الْعَرْشُ الْعَظِيمُ كَبَّرَا  
 وَإِلَى شَطِّ الْمَتَابِ فِي سَفَرُ  
 أَنَا شَاحِدًا بِهَذَا أَفْخَرُ  
 وَبَعْضُ فِي الْقُلُوبِ يَجِدُونَ  
 زَهْرَتِي عِطْرُهَا مِنْ أَيْنَ أَيْنَ؟<sup>(40)</sup>  
 نُورَ شَمْعٍ لِي أَرَاهُ فِي الرَّغَامِ<sup>(41)</sup>  
 يَطْمَنُ الْقَلْبُ ، وَالْقَلْبُ انْفَطَرَ<sup>(42)</sup>

"طَيِّبَةٌ" عَنْ سَاكِنٍ فِيهَا سُؤَالِي  
 اسْمُكَ الطَّاهِرُ بِإِذْنِ اللَّهِ اتَّصَلَ  
 الرَّسُولُ لَيْتَهُ لِي قَدْ شَفَعُ  
 فِي صِرَاعٍ رَاغِبٍ مَن قَدْ صَنَعَ  
 إِنَّ لِلْإِسْلَامِ عَيْنًا فَتَّخَتْ  
 يَا إِلَهِي ارْحَمْنِي يَوْمَ حَشْرِي  
 "يَثْرِبُ" فِيهَا حُشُودُ الْأَمَلِينَ  
 لَيْلَةَ الْإِسْرَاءِ أَمْرٌ ذَيَّرَا  
 مُخْتَفٍ فِي نَفْسِهِ هَا قَدْ ظَهَرَ  
 إِنَّ بِالنِّعْمَةِ قَلْبِي يَزْخَرُ  
 جَاهِلُونَ لِلطُّوْفِ مُمْسِدُونَ  
 أَبْعِدْنِي عَنْ طَرِيقِ اللَّحْزَنِ  
 إِنَّ بَعْدَ الْعِلْمِ أَهْوَالُ الْجِمَامِ  
 يَوْمَ حَشْرٍ كُلُّنَا مَن يَنْتَظِرُ

(39) الساكن: هو الرسول (ﷺ).

(40) إن زهرته إنما صنعها عطرك.

(41) الرغام: التراب.

يقول ابن نور شمعه (ﷺ) يراه في القبر.

(42) الانفطار للرسول (ﷺ) وشفاعته بعد أن طال شوق القلب إليها، وكاد ينفطر.



فِطْرَةَ الْإِنْسَانِ ثَبِيحًا بِالطُّهُورِ  
تَتَذَكَّرُ غَنَمًا دَارًا لِلْحَبِيبِ  
وَلَهُ صَرْحٌ عَظِيمٌ يَا "حَسَنُ"

لَكَ كُلُّ الْمَعْجَزَاتِ فِي طُّهُورِ<sup>(43)</sup>  
وَالْفَقِيرُ قَاطِنٌ وَسَطُ الْجَدِيبِ<sup>(44)</sup>  
تَحْتَهُ لَكِنْ كَثِيرٌ مِّنْ قَطْنِ

(9)

حِينَمَا لِلْعَيْنِ مَنِي يَظْهَرُ  
هُوَ لِلذَّاتِ جَمَالٌ وَجَمَالٌ  
وَإِلَى الشَّمْسِ أَنَا لِي نَظْرَةٌ  
إِنَّ مَنكَ الذَّاتُ نُورٌ يَسْطَعُ  
أَحْمَصٌ مِّنْهُ التَّجَلِّيُ إِنْ ظَهَرَ  
مَنْ لَهُ هَذَا الْجَلَالُ قَدْ تَصَوَّرَ  
يُسْعِدُ الرُّوحَ ضِيَاءً لِلجَبَلِ  
وَضِيُوفٌ لَكَ كُلُّ الْعَالَمِينَ

شَفْتِي تَلِكُ رَوَاهَا الْكَوْثَرُ  
يَوْمَ حَشْرِ إِنْ شَعْرِي لَهْلَالِ<sup>(45)</sup>  
بِأَبْكَ الظُّلِّ وَمِنْهُ ذَرَّةٌ<sup>(46)</sup>  
وَمِنَ الْمِرْآةِ نُورًا تُطْلِعُ<sup>(47)</sup>  
يَوْمَ حَشْرِ كُلِّ نُورٍ فَانْتَشَرَ  
صَاحٌ فِي الثَّوِّ وَقَالَ: اللهُ أَكْبَرُ  
جَاءَ "مُوسَى" لِيَرَى مَا قَدْ أَطَّلَ<sup>(48)</sup>  
لِيَتَنَسَّى بِالْبَابِ بَيْنَ الْوَاقِفِينَ

(43) الطهور هو النبي (ﷺ).

(44) الحبيب: المقصود الرسول (ﷺ).

(45) ابن ديوان شعره يوم الحشر هو هلال في سمائه.

(46) يقول إنه يرى الشمس في يوم الحشر.

(47) هذه المرآة تعرف بمرآة "الإسكندر". قيل إنه كانت له مرآة كبيت على قمة منارة

"الإسكندرية" لهداية السفن. وقيل إن الفرنجة حطموها وحطموا المنار، واستولوا على "الإسكندرية".

(48) الجبل هنا هو جبل "الطور". والشاعر يتجه بالخطاب إلى النبي (ﷺ)، ويقول إن

"موسى" (عليه السلام) جاء ليرى نورا مطلقا عليه من النبي محمد (ﷺ).

ليس في البيت بقاء للصفاة  
 طمع إن كان يخفيه ابتسام  
 لك ظلٌ، وله ألف رفیق  
 ولك المرقد فيه زائرون  
 حولك العاصون كانوا حلقات  
 التحيا لك أهدئ الثقلان  
 انظر الظمان ربي في الصحارى  
 يا نبيي أنا إياك أزور  
 إن سكنت لك حيا للحبيب  
 العيون تُذرف الدمع الصيب  
 "طيبة" تمضي إليها الخطوات  
 ثقة كانت بنفس يا "حسن"

"طيبة" فيها ترابٌ من ضياء<sup>(49)</sup>  
 لبدا هذاك في طي الكلام  
 يوم حشر ككف العين تُريق  
 "أكبر" عرش له ما ينظرون<sup>(50)</sup>  
 يوم حشر الجيوبُ شذرات<sup>(51)</sup>  
 وأنا حيت من كل مكان<sup>(52)</sup>  
 "كوثر" من رحمة الرحمن جاري  
 يوم حشر لي عيد من سرور  
 خفقات للفراشات تُثيب<sup>(53)</sup>  
 "والنبي" واقف فينا الخطيب  
 إنها كانت لدي خطرات  
 أنت من أحسنت صنعا فاذكرن

- (49) يريد ليقول إن المدينة المنورة ترابها نور تستمد منه مرأة "الإسكندر" نورها.  
 (50) "أكبر" هو ملك الهند الأشهر. والشاعر يريد ليقول إن من رأى مرقدك يا رسول الله  
 (ت) شاهد مالا وجود له في الدنيا عظمة وجلالا.  
 (51) الشذرات: القطع.  
 والمعنى أن العصاة يمزقون جيوبهم يوم الحشر جزعاً.  
 (52) الثقلان: الإنس والجن.  
 (53) إذا سكن حيه، ففي كل خفقة من خفقات الفراش حوله مثوبة له.

يطمئن القلبُ منه بالمتابِ  
 ذاكَ في الجنّاتِ ما قد ذكّرة  
 لسواها هو في الهلكِ استكان  
 ليس هذا يا لعمرى بالخفي  
 ومع الشمس وفي الثوّ ذهب  
 تُخملُ النّعماءُ في يوم ارتحالِ  
 "لسليمان" ققيراً قد رَفَعْنَا  
 وإلى جناتِ عَدْنٍ زورثنة<sup>(54)</sup>  
 "وابنُ داودٍ" عن اللبثِ صدق<sup>(55)</sup>  
 سُمِعَت من آثمين صيحات  
 يا ثراء ما لديه ما عدل<sup>(56)</sup>  
 والسّلاحُ بينَ كَفِيٍّ انعدم  
 هامتي تحت ذنوبي لا أقيم<sup>(57)</sup>  
 بكتابِ الله كان المستجيرُ

إنما العاصي من الإثم يهاب  
 وعلى مرآة قلبٍ صورة  
 "طيبة" صخراؤها نحو الجنان  
 وسراجُ روضةٍ لا ينطفي  
 حاجبُ النور بنورٍ ما احتجب  
 ثورةُ الأزمانِ تمضي بالتوالي  
 تاجُ سُلطانٍ لشخّاذٍ منخّتا  
 وإلى العرشِ العظيمِ طفرثنة  
 اسمه هذا الطهورُ مَنْ عَرَفَ  
 أنزلت في يومِ حَشْرٍ رحمت  
 "الرسول" ففنيّ مَنْ سأل  
 لا أسيرُ ما لديّ مِنْ قَدَمٍ  
 بيدي حُدّي يا إلهي يا رحيمٍ  
 إنّما من بعد هَذَاكَ الشعورُ

(54) الطّفرة: الوثبة.

(55) ابن داود: هو سيدنا سليمان عليه السلام.

صدق عنه: ابتعد.

(56) عجبا لهذا الثراء الذي لا يعد له ثراء.

(57) الهامة: الرأس.

حَطَمَ الْأَغْلَالَ مِنْ كَفِّ السَّجِينِ  
 أَتَمَّ فِي يَوْمِ حَشْرِ يُسْعَدُ  
 وَبِكَاءِ لِكَ فِي وَقْتِ السَّحَرِ  
 إِنَّهَا النَّعْمَاءُ كَانَتْ مِنْ رَسُولِ  
 إِنَّ لِلدِّينِ لَنْجْمًا وَلِكُفْرِ قَدْ أَفْلُ  
 طَيِّبُونَ إِنَّهُمْ فِي مَخْفَلِ  
 صَرَصَرَ فِي "طَيِّبَةٍ" قَدْ يَوْجَدُ  
 إِنَّمَا الْأَمَالُ كَانَتْ فِي الشَّفِيعِ  
 لِلنَّبِيِّ قَطْرَةٌ مِثْلَ الْبَحُورِ  
 يَوْمُ حَشْرِ إِنَّهُ يَوْمُ مُضَاءِ  
 الشَّفِيعِ أَقْدَرِي هُوَ مَنْ؟

قَبْلَ أَنْ يُحَكَّمَ قَيْدُ الْمَذْنِبِينَ  
 فَعَلَيْهِ رَحْمَةٌ لَا تُنْفَدُ  
 كَالنَّدَى فِي الْحَشْرِ قَدْ أَحْيَا الزَّهْرُ  
 يَوْمَ حَشْرِ هِيَ بِالنَّاسِ تَجُولُ  
 وَانْعِقَافُ السِّيفِ فِي أَفْقِ أَطْلُ<sup>(58)</sup>  
 لِي حَبِيبٌ بَيْنَهُمْ مَنْ يَنْجَلِي<sup>(59)</sup>  
 إِنَّ لِإِعْصَارِ سُرُوءٍ يَسْعَدُ<sup>(60)</sup>  
 يَا لَهَا الْبَشْرَى وَكَانَتْ لِلْجَمِيعِ  
 ذَرَّةٌ مِنْ نُورِهِ شَمْسًا تُنِيرُ  
 هُوَ نُورٌ فِي ظِلَامٍ لِلْمَسَاءِ  
 لَا عَلَيْكَ إِنْ أَثْمَتَ يَا "حَسَنُ"<sup>(61)</sup>

## (11)

قَبْلَةَ تَلَكْ تُرَاهَا جُدَّدَتْ  
 يَوْمَ حَشْرِ أَيْنَ عَنِّي مَنْ سَأَلَ  
 وَكَمَثَلِي لَا تُرَى قَطِ السَّجِينِ

كَعْبَةَ فِي قَبْلَةَ هَلْ شُيِّدَتْ  
 وَعَلَيْكَ أَنَا مَنْ كَانَ أَتَكَلَّ  
 مُعْجَزَاتٍ حِينَمَا كَانَتْ تَبِينُ

(58) يشبه سيف الجهاد في سبيل الله، وهو معقوفٌ بالهلال.

(59) يريد بمن في هذا المحفل.. الأبرار الطيبين.

(60) الصرصر: الريح الباردة.

(61) الشفيع: هو الرسول (ﷺ)، فلا بأس على الشاعر إن تردى في الإثم.

ويعشقي قلوبهم هذا انفضز  
 والغطاء منك وفّر في يديكا<sup>(62)</sup>  
 عندما كان الظهور للرسول<sup>(63)</sup>  
 يا رسول الله أنت من فعل<sup>(64)</sup>  
 وعن الميزان ظهر ما ابتعد<sup>(65)</sup>  
 نظرة الله كذا كانت علينا  
 من يدك كان كل الانتفاغ  
 إنما الحسّن لديك الأكمل<sup>(66)</sup>  
 عنه من أن فليس يُبعد<sup>(67)</sup>  
 ما عرفنا مثلها في المعجزات  
 الرسول رحمة للعالمين<sup>(68)</sup>

كل قلب يترجى منك التّطرز  
 ملك أو سائل جاء إليكا  
 سجة كانت بيت للخليل  
 أين في يوم التنادي من سأل؟  
 يوم حشر ينحني منا الأوذ  
 وتطرزت أنت في الحشر إلينا  
 يد سلطان لها طول ارتفاغ  
 أنت من "يوسف" حتى أجمل  
 يوم حشر الأنين يُخمد  
 الرسول قد أطال الدعوات  
 اسمي "المختار" بين العالمين

(62) الوفّر: الكثير من المال.

(63) بيت الخليل في الأصل هو كعبة إبراهيم \* (ﷺ).

(64) يوم التنادي: يوم القيامة، وفيه لا يسأل أحد عن أحد، ولكن النبي (ﷺ) يسأل عن أمته ليشفع لها.

(65) الأوذ: الأعوجاج.

أي أن المعاصي أثقلت ظهر العصاة.

(66) المقصود بالخطاب هو الرسول محمد \* (ﷺ).

(67) في الأصل أن في يوم القيامة يصرف الرسول (ﷺ) الأنين عن المحزونين بشفاعته، ولا يبتعد عنهم ولو كان قريباً من الكوثر أو الميزان.

(68) اسم الشاعر "حسن أحمد مختار".

أنتَ مخلوقٌ ولكن من جمال  
 الزمانُ منك نورٌ فوق نورٍ  
 من تجليكِ جدارَ كالمرايا  
 خالقُ الأكوانِ عنه من سأل  
 أنتَ في طرس "النبي" بيتُ القصيدِ  
 قد خلقتِ الكونَ من أجلِ الرسولِ  
 إنما أُعطيَتْ مفتاحَ الخزائنِ  
 رحمةً منْ بهاءِ ربِّ عظيمِ  
 إنما المرأةُ كانتَ في انتظارِ  
 حيرتي تنجابُ من بعدِ التجليِ  
 السلاطينُ جميعاً فقراءُ  
 لكِ وجهٌ جعلَ الروضةَ زهراً  
 مُتعةٌ كانتَ بتقبيلِ القدمِ

مثلُ هذا "يوسف" ليس ينال  
 منك في الأرجاءِ نَفْحَ للعطورِ  
 إنَّ هذا ما ترى عَيْنَ البرايا<sup>(69)</sup>  
 أنتَ شارني ولكن من عقلِ  
 فنراه دائماً نوراً يزيد<sup>(70)</sup>  
 إنَّ في هذا كلاماً قد يطول<sup>(71)</sup>  
 وجعلتِ أنتَ سلطانَ المدائنِ  
 وبها كنتِ المُواسي والرحيمِ  
 وبهذا لكِ في الحُسنِ القَرارِ  
 المرايا إنها الجُدرانُ حولي  
 سُدَّتْهُمُ أنتَ جميعاً لا مراء<sup>(72)</sup>  
 وَجَّتَانِ كانتا ورداً ، وعطراً  
 أخصمُ في ذلك الصَّخْرِ ارثِسم<sup>(73)</sup>

(69) البرايا: الناس.

ويرد الشاعر كلمة مرآة، وهي في مصطلح الصوفية هي حضرة الرجوب والإمكان في الإنسان الكامل، وهي المرأة الإلهية، وهي مرآة الذات مع تمام الصفات.

(70) الطرس: الصحيفة.

(71) الإشارة إلى ما ألف الصوفية قوله إن الله قال للنبي (ﷺ) لولاك لما خلقت الأفلاك.

(72) لا مراء: لا شك.

(73) الإشارة إلى أثر قدم الرسول (ﷺ) في الحجر الأسود.

لَسَجَايَاكَ الْبَرَائِيَا خَادِمُونَ  
 عندما جاء النبيُّ عندنا  
 أنت يا بَدْرًا بَدَا بَيْنَ الْعَرَبِ  
 كان عُمرانُ لَذَا الْقَلْبِ الْخَرِبِ  
 وبفضل الله أنت مَنْ نُحِبُ  
 وبيكَ الْجَنَّاتُ رَبِّي قَدْ خَلَقَ  
 وكأين كان مَفْقُودَ الْمُعِينِ  
 إنني أَفْسَدْتُ لِي كُلَّ الْعَمَلِ  
 جَلُودٌ مِنْكَ بِهَا كَانَتْ صَلاَحُ  
 دُرَّةٌ مِنْهُ وَكَانَتْ قَطْرَ مَاءٍ  
 ولتلك الروح كانت بركات  
 يا لوجهِ إنه نورٌ ونور  
 واليدُ البيضاءُ كانت لا مرأى  
 "حَسَنٌ" كَلامٌ فِي الْحَجَرِ

وإليك الْمُغْرَمُونَ قَادِمُونَ  
 كان مثل الشمسِ لكن بَيْنَنَا  
 فَسَوَادُ الظُّلَمَاتِ قَدْ ذَهَبَ  
 فإذا الغُلباءُ فِي رَبْعِ جَدْبِ<sup>(74)</sup>  
 حُبُّنا هذا ولكن أيُّ حُبٍ  
 ثُمَّ فِي الْخَدَّيْنِ وَرِذَاءٌ قَدْ نَسَقَ<sup>(75)</sup>  
 كنتِ أنتِ دائماً نِعَمَ الْمُعِينِ  
 وبفضلِ منك ذا الحُسْنِ اكتملِ  
 حُطْبٌ فِي دَوْحَةٍ كَالْعُضْنِ لِأَخٍ  
 منها كان الدرُّ لكن ذا رُوءاءِ<sup>(76)</sup>  
 وَمَعَانٍ خَفِيَّتْ فِي الْكَلِمَاتِ  
 أَشْرَقَتْ شَمْسٌ بِهِ مِثْلَ الْبُدُورِ  
 فبَدَتْ لَكِنْ وَلَكِنْ فِي ضِيَاءِ<sup>(77)</sup>  
 جَعَلَ الصَّخْرَ شَبِيهاً بِالْذُرَّرِ

(74) الغلباء: الروضة.

(75) يقول إن الله تعالى خلق الجنات من أجل النبي "محمد" (ﷺ)، كما أنه جعل في وجهه الشريف ما يُشبه الورد.

(76) في معتقد القنماء يتكون الدر في قاع البحر من ماء المطر.

(77) الإشارة إلى يد "موسى" (ﷺ) التي خرجت من جيبه بيضاء للناظرين.

إِنَّ ذَكَرْنَاكَ وَفِي ضَيْقٍ شَدِيدٍ  
 أَنْتَ لِلْعَاصِي مَنَحْتَ الرَّحْمَاتِ  
 إِنَّمَا الرَّحْمَنُ قَدْ كَانَ الْمَعِينُ  
 يَوْمَ حَشْرٍ كَانَ فَضْلٌ لِلْحَبِيبِ  
 إِنَّمَا الْبَارِي جَمِيعاً يُسْعِدُ  
 لِلْحَزِينِ كَانَ تَحْرِيكَ الْقَدَمِ  
 رَجَاءً جَاءَ نِدَاءً مِنْ بَعِيدٍ  
 إِنَّمَا الْوَقْتُ لِيَقِيمَ الْعَمَلِ  
 يَصْعَدُ الصَّوْتُ بِقَوْلِي يَا رَسُولَ  
 وَسِيْمِضِي آثَمٌ نَحْوُ سَقَرٍ  
 أَنَا مُنْهَارٌ أَقْلٌ مِنْ عَثْرَتِي  
 وَمِنْ اللَّهِ تَعَرَّفَ حَالَتِي  
 يَسْمَعُ الْغَيْرَ وَلَكِنْ خَفَقَاتِي  
 ظَامِي هَذَا الْمَاءِ الْكَوْثِرِ  
 رَايَةَ السُّلْطَانِ تِلْكَ قَدْ مَنَحَ

صَلَّحَ الْحَالُ كَمَا كُنَّا نُرِيدُ  
 ثُمَّ أَسْبَغْتَ عَلَيْهِ الْبَرَكَاتِ  
 رَافِعاً مَنْ عَثْرَةً لِلْأَثْمِينِ  
 ذَاكَ مَا نَلَقَاهُ بِالصَّدْرِ الرَّحِيبِ  
 ذَاكَ مَا يُبْدِيهِ يَوْمٌ أَوْ غَدٌ<sup>(78)</sup>  
 ثُمَّ يَجِيئَا بَعْدَ أَنْ كَانَ الْقَدَمُ  
 قَالَ كُلُّ مَنْكُمْ كَانَ السَّعِيدُ<sup>(79)</sup>  
 بِالرَّسُولِ كَانَ تَعْلِيْقُ الْأَمَلِ  
 وَإِلَيْكَ رَجَاءً كَانَ الْوَصُولِ  
 وَهَنَّاكَ سَوْفَ يَدْرِي مَا الْخَبْرُ ؟  
 قَبْلَ غَيْرِي وَأَسِئَنِي فِي مَحْنَتِي  
 فَعَرَّاءٌ مِنْكَ لِي فِي حَسْرَتِي  
 رَجَاءً كَانَتْ لِلغَيْرِ عِبْرَاتِي  
 مِنْ هُوِيٍّ إِنَّهُ لَمْ يَخْذَرْ<sup>(80)</sup>  
 وَلِوَاءِ الْحَمْدِ عَنْهَا قَدْ جَنَحَ<sup>(81)</sup>

(78) المقصود اليوم والمستقبل.

(79) السعادة هنا هي السعادة في الآخرة.

(80) هذا الظام: هو على قدم الرسول (ﷺ) ولم يحذر من هويته على قدمه.

(81) الرسول (ﷺ) يوم القيامة يرفع لواء الحمد.



ومن الميزان هذا مَنْ قَرُبَ  
إنما المشتاقُ فيأضُ الحنينُ  
لا يُصيبُ الخوفُ قلباً قد وجف  
للرسولِ رُوخنا كانت فداءً  
كُلُّ أُمِّ تبتغي قرب الوليدِ  
عن عُيونِ الله شيءٌ ما انعدمُ  
صاحبُ الثَّاجِ سعيدٌ لا محالة  
إنَّ في الدنيا كثيراً مِنْ عَمَلٍ  
الرسولُ للجَميعِ يَشْفَعُ  
العِصاةُ كُلُّهُمُ محتشدون  
راحةٌ كانت بهذا للعبادِ  
دائماً مَنْ كُنْتُ في البابِ رَكَنٌ

وصراطُ فيه قال فاقترِبُ<sup>(82)</sup>  
ودموعُ كم بها فاضت عُيونُ  
هو في رأيٍ وفكرٍ مختلف<sup>(83)</sup>  
إنَّ مَنْ لم يَدْرِ هذا في انزواءٍ  
وعليكِ إنما اللهُ الشهيدُ  
وإلى الأقدامِ عَوْدٌ للقَدَمِ  
وسعيدٌ إنه في كُلِّ حالةٍ  
كم نبيٍّ مثل هذا قد عَقَلَ  
كُلُّنا فيه ولكن يطمَعُ<sup>(84)</sup>  
برسولِ الله لكن يهتدون  
في بلاءٍ آثمٍ يومَ التَّنَادِ<sup>(85)</sup>  
ولي الاسمُ بِجَنَّاتٍ "حَسَنٌ"

(82) في الصراط: بمعنى على الصراط.

(83) يريد بالقلب.. القلب الطهور.

(84) في يوم القيامة يذهب كل قوم إلى رسولهم ليشفع لهم، إلا أنه يقول: نفسي نفسي، ويحيلهم إلى النبي الذي جاء بعده، كما ورد في الحديث المشهور. إلى أن يصلوا إلى الرسول "محمد" (ﷺ)، فيقول: "أنا لها"، ويشفع لهم ويسجد تحت عرش الرحمن.

(85) يوم التنادي: يوم القيامة.

ماله من رَبِّهِ إِفْرَاطُ حُبِّي<sup>(86)</sup>  
 إِنَّمَا الشَّخَّاذُ مَوْصُولُ الرَّجَاءِ  
 نُورُ رَبِّ إِنَّهُ كَانَ أَطْلُنَ  
 التَّعَاوِيذُ أَرَاهَا لَا تُفِيدُ  
 إِنَّ عِبْدَ اللَّهِ يَهْوَى رِقْكَأُ  
 يَا لِرَأْسِي إِنَّهُ بِالثَّقَلِ نَاءُ  
 وَعَلَيْكَ النَّجْحُ لَكِنْ مِنْ قَدَمٍ  
 إِنَّهُ مَا كَانَ شَيْبَةَ الْمُغْرَقِ  
 إِنَّمَا التَّقْدِيرُ مِنْ رَبِّ قَدَرُ  
 سَأْظَلُّ بِظِلَالٍ مِنْ سَحَابِكَ  
 مَنَحَةٌ كَانَتْ مِنَ الرَّبِّ الْكَرِيمِ  
 كُلُّ عَبْدٍ كَانَ لِابْدَأُ امْتِثَلُ  
 لِلنَّبِيِّ فِيهِ ذِكْرًا تَعْلَمُونَ  
 أَنْتَ فَلَ تَذَكَّرْ وَلَكِنْ بِامْتِنَانٍ  
 بِالتَّجْلِي كُنْتَ فِي كُلِّ مَحَلٍّ  
 مَا أَرَدْنَا بِبَلَاءِ شَيْءٍ وَجَبَّ

لِلنَّبِيِّ كُلُّ تَكْرِيمٍ لِرَبِّ  
 الْمَزِيدُ لَكَ مِنْ هَذَا الْعَطَاءِ  
 مِنْ "جِرَاءٍ" بَلْ وَمِنْ هَذَا الْجَبَلِ  
 مَا لِإِبْلِيسِ وَلِهَيْتِكَ اللَّخُودُ  
 إِنَّ عِبْدَ اللَّهِ ذَا عِبْدٍ لَكَ  
 هَامَتِي فِيهَا ثَقِيلٌ مِنْ بَلَاءِ  
 لَكَ مُلْكُ اللَّهِ لَكِنْ فِي الْقَدَمِ  
 إِنَّمَا الرَّئِئَانُ أَجْرِي زُورِقِي  
 لَيْسَ هَذَا مِنْ تَصَارِيفِ الْقَدَرِ  
 إِنْ جَلَسْتُ أَنَا يَوْمًا تَحْتَ بَابِكَ  
 تَوَجَّحَ الرَّأْسُ لَهُ رَبُّ عَظِيمِ  
 إِنْ رَبِّي كُلُّ مَا شَاءَ فَعَلَنُ  
 وَالْأَذَانَ فَاسْمَعُوا يَا مُسْلِمُونَ  
 إِنَّمَا بِالْحَمْدِ تَرْطِيبُ اللِّسَانِ  
 إِنَّمَا هَذَا كَانَ بِالتَّجْلِي  
 لَوْ ذَكَرْنَاكَ لَحَقَّقْنَا الطَّلِبَ

(86) إِنْ مِنْ أَكْرَمِ اللَّهِ أَكْرَمِ نَبِيِّهِ (ﷺ) لِأَنَّ كُلَّ مَالِهِ إِنَّمَا مِنْ فَضْلِ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

إِنَّمَا رُبِّيتُ فِي هَذَا الْمَسَاءِ  
"طَيِّبَةً" صَحْرَاؤَهَا خَيْرٌ بِهَا  
ذِي ظِلَالٍ لِلْجَمِيعِ لَا عَجَبُ  
مَادَحُ اللَّهِ نَبِيٌّ مَدْحًا  
وَحَبِيبُ اللَّهِ قَدْ كَانَ الْحَبِيبُ  
سَائِلٌ فِي فَقْرِهِ لِأُبْدَ يَسْأَلُ  
وَلَكِ الرَّفْعَةَ مِنْ عِنْدِهَا سَأَلُ  
لِلْعَلَا أَنْتَ مِنْ سَمَوَاتِهَا  
كُلُّ رَأْسٍ فَوْقَهُ مِنْكَ الْقَدَمُ  
وَشِفَاءٌ مِنْكَ فِي الْقَلْبِ الْأَلَمُ  
بَابِكَ الْعَالِي لَهُ كُنْتُ الْفِدَاءُ  
حِينَ يَأْتِي الْمَوْتُ ضَعُ رَأْسًا وَتَمُّ  
إِنَّ مِنْ خَيْرٍ "رِضَا" خَيْرٌ "حَسَنٌ"

بِئْسَ قَدْ بَارَكْتَهَا الْكَبِيرَاءُ  
نَسَمَاتُ عَطْرَتِ فِي هَبِّهَا  
ظِلُّ رَبِّي عَنْ عَيُونِ مَا احْتَجَبُ  
وَلَهُ لَا شَكَّ قَوْلٌ فَصْحًا  
لِنَبِيِّ وَلَهُ سُؤْلٌ يَطِيبُ<sup>(87)</sup>  
وَعَنْ الرَّبِّ الْكَرِيمِ مَا تَحْوَلُ  
قَالَ مِنْ رَبٍّ وَقَالَ عَزُّ وَجَلُّ  
نَحْوِ عَرْشِ لِلَّهِ قَدْ مَضِيْنَا  
فِي الْقُلُوبِ ذَاكَ لَكِنْ مَا انْعَدَمُ  
مَا بِهِ مِنْ بَعْدٍ مِنْ ضُرِّ أَلَمُ  
ذَاكِرًا وَاللَّهُ عَرْشًا فِي السَّمَاءِ  
كُنْنَا نَدْرِي بِأَمْرِ اللَّهِ تَمُّ  
إِنَّ خَيْرَ اللَّهِ فِيهِ قَدْ كَمُنُ<sup>(88)</sup>

(87) السُّؤْلُ: السُّؤَالُ.

(88) يَقْصِدُ أَنَّ "رِضَا" شَمَلُ "رِضَا خَانَ" وَالشَّاعِرُ نَفْسَهُ.

للظلام فَمَحَتْ منه الكيان <sup>(89)</sup>	من ظلام سَعَدْنَا هَذَاكَ بَانَ
فَقَعَا عن إثم مَنْ كَانَ السَّجِينِ <sup>(90)</sup>	أَبْهَجَ المِيلَادُ رَبَّ العَالَمِينَ
وإلى المسكين لكن أُزجيت	رحمةً مِنْ كَنَزِهَا قد أُخْرِجَتْ
والتجلي ظلُّ يبدو في الخمائل	ومضى العطرُ بَانِغَامِ البِلَابِلِ
أَخْرِجَتْ مِنْ جِيْبِهِ نوراً يُرَى <sup>(91)</sup>	نورُ هَذَا البَدْرِ مِنْ "أُمِ القُرَى"
أحمل الرِيحَ تورات في الرُطَابِ <sup>(92)</sup>	التجلي إرْفَعَنَّ عن حجاب
نَسِي الظلماءَ مَنْ كَانَ افتقر <sup>(93)</sup>	حينما كَانَ الظُّهُورُ للقمزِ
أَخْرَجَ الذَّرَاتِ من ليلِ الفراقِ	كَرَمًا هَا قد تُجَلَّى لاشتياقِ
"يوسفُ الصديقُ" مِنْ بئرِ سَلَمٍ <sup>(94)</sup>	عَيْنَ "يعقوبِ" شَفِيَتْ بِالنَّعْمِ
وبفضلِ منه كُنَّا مُنْقَدِّينَ <sup>(95)</sup>	نَحْنُ كُنَّا لَا مَحَالَ مُفْرَقِينَ
مبضعاً أَبْعَدَتْ عن هَذَا الوَتِينِ <sup>(96)</sup>	قد مَحَوْتَ أَنْتِ لِإِفْكَ الكاذِبِينَ

(89) السعد هنا السعادة في الآخرة.

(90) المراد بالميلاد، ميلاد النبي (ﷺ) الذي سُرَّ به الله تعالى.

(91) أم القرى: هي مكة المكرمة.

يقول ابن لها بديراً أُخْرِجَتْ نوره من جيب الرسول (ﷺ).

(92) المراد بالرطاب: الغصون الرطبية.

(93) المراد بالقمر: هو النبي (ﷺ).

(94) من الحق أن الله تعالى هو الذي كشف العمى عن 'يعقوب' (ﷺ)، وانتشل 'يوسف

الصديق' من البئر، وليس كما قال الشاعر ابن النبي (ﷺ) هو الذي صنع.

(95) منه: أي الرسول (ﷺ).

(96) المبضع: المشرط.

الوتين: عرق إذا انقطع مات الإنسان. وفي الأصل أن الرسول (ﷺ) أبعد المبضع

عن وتين الروح، والمعنى أن النبي (ﷺ) أنقذ الروح.

أَنْ أَتَى شَوْكاً بِخَطْوِ الْفُقَرَاءِ  
 يَا رَحِيماً يَا شَفِيعَ الْمَذْنِبِينَ  
 أَفَعَمَ الْأَكْوَانَ نَوْرًا لِفَلَقٍ<sup>(97)</sup>  
 أَنْتَ أَنْقَذْتَ وَمِنْ حَرِّ الضَّرَامِ<sup>(98)</sup>  
 وَالْبَقَايَا مِنْهُمْ لَا تَزَالُ  
 عَنْ رَسُولِ اللَّهِ إِضَاحُ الْبَيَانِ<sup>(99)</sup>  
 وَخَرَجْنَا مِنْ سُجُونٍ فِي هَوَادِهِ<sup>(100)</sup>  
 لِمَ أَخْرَجْتَ الدُّخَانَ مِنْ حَرِيقِ  
 عَنْ حَبِيبِي رُكْنَهُ لَا مَا انْفَرَجَ  
 يَوْمَ حَشْرِ أَمْرُنَا أَمْرَ مَرِيحٍ<sup>(101)</sup>  
 أَنْتَ مِنْ سَجْنٍ لَنَا أَخْرَجْتَنَا<sup>(102)</sup>  
 أَنْتَ أَظْهَرْتَ وَلَكِنْ بِالْتِمَامِ  
 فَيَدُ مِنْكَ بَدَتْ لِلْمُنْعِمِ  
 وَمِنْ الْأَوْهَامِ غَيْرِي مَا اسْتَمَدَ<sup>(103)</sup>

لِيَدِيكَ إِنَّمَا نَحْنُ الْفِدَاءُ  
 أَنْتَ حَقَّقْتَ الْمُنَى لِلْبَانِسِينَ  
 أَنْتَ نَوَّرَ فِي صَبَاحٍ وَانْبَثَقَ  
 نَارُ "إِبْرَاهِيمَ" بَرْدًا وَسَلَامًا  
 أَسْبَغَ اللَّهُ بَدِيعًا مِنْ جَمَالِ  
 فَسَّرَ الْقُرْآنَ لَكِنْ عَالِمَانِ  
 مَنْ لَهُ كَانَ التَّوَاخِي فِي الْعِبَادَةِ  
 انْطَفَاءُ نَارِ عَشْقِي لَا تُطِيقُ  
 وَمِنْ الْجُبِّ حَبِيبٌ مَا خَرَجَ  
 لَيْتَ شِعْرِي لِمَ ذِيكَ الضَّجِيجُ؟  
 نِعْمَةٌ لَا شَكَّ قَدْ ذُكِّرْنَا  
 أَنْتَ مَا كَانَ "لَعِيسَى" مِنْ كَلَامِ  
 بِالْتِمْنِي نَاطِقٌ كُلُّ فَمٍ  
 "حَسَنٌ" أَخْرَجَتْ شَوْكاً مِنْ كَبْدِ

(97) أنت: هنا للنبي (ﷺ).

(98) والمخاطب هنا هو الله عز وجل، الذي أنقذ "إبراهيم" (عليه السلام) من النار وحولها إلى برد وسلام. كما أن النبي (ﷺ) أنقذنا نحن بشفاعته من الجحيم.

(99) العالمان: هما "جلال الدين السيوطي"، و"جلال الدين المحلي".

(100) في الأصل إن الذي قصر في العبادة، جعلنا عبيداً، وغادرنا السجن رويداً رويداً.

(101) مريح: ملئ وصب.

(102) المراد أن ذلك في يوم الحشر.

(103) في الأصل أن الشاعر استخرج هذه الشوكة من كبده، وهي خاصة بأمره يوم القيامة، أما من سواه فكان لذلك متوهماً.

في الطريقِ إن سَعِدْتُ بِالثَّرَابِ  
الوجودُ قد كَسَاكَ بِالرِّدَاءِ  
"النَّبِيَّ" كَانَ لِلدُّنْيَا صَفَاءً  
إن لِلذَّيْلِ نَسِيماً قَدْ خَرِبَ  
حَرَكَاتٍ فِي الشِّقَاةِ لِلخَلْوِذِ  
وَوَقُودَ القَلْبِ رُمَتْ بَيْنَ ذِيكَ الفَرَسِ  
وَسَطَ نَبْعِ قَطْرَتَانِ فِي لِقَاءِ  
إِنَّ مِنْ ثُوبِ النَّبِيِّ رُقْعَةً  
زَهْرَةً لِلعَنْدَلِيِّبِ فِي ذَهْوِ  
حِينَمَا يَبْدُو بَعَيْنِنَا القَدْرُ  
لَا يَرَانَا يَوْمَ حَشْرِ مَنْ يُعَادِي

هذه الأكوأُنُ ماجتْ في المَجْدَابِ<sup>(104)</sup>  
بعد تَمْزِيقِ فَرْتَقَ مَا نَشَاءُ  
هذه الأرواحُ منه في نَقَاءِ  
لَوْنُهُ فِي زَهْرَةِ كَانَ العَجَبِ  
النَّفُوسُ كَلَمَا شَاعَتْ تَرِيدُ  
يَوْمَ دِينِ لِي ثُوبٌ وَدَرَسُ<sup>(105)</sup>  
مِنْ ذُنُوبِي بَهُمَا كَانَ النِّقَاءُ<sup>(106)</sup>  
ثُوبَ سُلْطَانِ رَأَتْهُ قِطْعَةً<sup>(107)</sup>  
لِلرَّبِيعِ زِينَةً عِنْدَ الحُلُولِ<sup>(108)</sup>  
جَوْهَرٌ لَا يَبْدُ يَبْدُو لِلبَصْرِ  
أَنْتَ إِنْ كُنْتَ الشَّفِيعَ وَتُنَادِي

(104) الطريق هنا بمعنى طريق الحبيب.

(105) درس: تمزق وانمحي.

(106) يتمنى وجود قطرتين في نبع الرحمة تغسلان أدران الذنوب.

(107) إن رقعة واحدة من ثوبه الطاهر (ك) تمزق ثوب السلطان، فلم تبق منه إلا قطعة واحدة.

(108) العندليب: الببليل.

وفي الشعر الأردني والفارسي والتركي أن الببليل يعشق الزهرة ويغني لها، وقد ترق له فتبكي بدموع الندى، وفي هذا رمز للعاشق الصوفي الذي يعشق الذات الإلهية.

للذبولِ عندنا دوماً حُلُولٌ  
جَعَبَةَ السَّهْمِ جَمِيعاً رَجَاً<sup>(109)</sup>  
وَمِنَ البَدْرِ لِأَفلاكِ بَرِيقِ  
بَارِكِ الرَّحْمَنِ أَيْنَ كانَ يَخْطُو<sup>(110)</sup>  
لَيْتَ لِي مِنْها شِفاءٌ مِنْ ذُنُوبِ  
حَدُّ هَذا العُمُرِ عَنكَ لا يَغِيبُ  
فوقَ هَذا أنا لَكن لَم أُرْمِ  
لِيتَكَ التُّرْبَ بِبابِ قَد كَمَنْ<sup>(111)</sup>

الزهورُ في ازدهارٍ وذبولِ  
إنه سهماً لإيمانِ رَمَى  
ذرةً عَنكَ بَعاداً لا تُطِيقُ  
إنما الرَّحْمَنُ بالأرواحِ يَسْمُو  
رَحمةً مِنْكَ على كُلِّ القلوبِ  
التجلي جاءَ مِنْ دارِ الحَيِّبِ  
جُد لَنا لَكن بَعضِ مِنْ كَرَمِ  
لَكَ تَمجيداً أُرِيدُ يا "حَسَنُ"

---

(109) رامي سهم النبوة والإيمان يرد به النبي (ﷺ)، ويقول إننا جميعاً كنانة لهذا السهم.  
(110) يريد أن الله عز وجل يسمو بالروح الإنسانية، ولذلك يبارك المواضع التي يخطو فيها النبي (ﷺ).  
(111) يتمنى لو كان تراباً عند باب النبي (ﷺ) لأن في هذا تشرifa عظيماً له.

(17)

يا سيدي

العدو إنه حَوْلَ العُنُقِ والربيع أه . لكن ما انبثق

يا سيدي

أنت يا "أحمد" في القلب السكينة وعلى الأرواح تبدو مثل زينة

يا سيدي

يا لعمرى أنتَ عرشٌ تحت تاجٍ ولذكر الحق لكن لا احتياج

يا سيدي

فَرَسٌ سار ولكن في الهواء والرياضُ لك كانت أربعاء<sup>(112)</sup>

يا سيدي

---

(112) أربعاء : جمع ربيع.



يا لخيرٍ منك قد كانَ لنا      عمَّنا بالخيرِ عمَّا كلنا

يا سيدي

إننا نحنُ جميعاً في عناءٍ      فأليكُ منك تصعيدُ النداءِ

يا سيدي

وإذا في ليلةٍ كان المنامُ      إنما الآلامُ لا تدري المنامُ

يا سيدي

ما سمعنا قطُّ لكن ما شهدنا      فأغثنا وبما شئنا أفدنا

يا سيدي

إنَّ منا مَنْ أحسُّوا بالضياعِ      جنتهم حتى بما لا يُستطاعُ

يا سيدي

إنما الإيمانُ زُننٌ للقلوبِ      أنتَ للإيمانِ زينٌ يا حبيبُ

يا سيدي

الملوكُ كُلُّ أمجادٍ لهم      ولنا مجدٌ ومجدٌ مثلهم

يا سيدي

زورقي في اليمِّ ما بينَ الجبال      بسواك الغوثُ ذا أمرٍ محان

يا سيدي

نعمةُ الله عليكَ أسبغت      ولنا نحن جميعاً بُلغت

يا سيدي

إن خطوتَ في الترابِ فالأثرُ      نورَ مرآةٍ وعيناً قد بهرُ

يا سيدي

كُلُّ إنسانٍ له أنتَ الرفيقُ      وعليه أنتَ ذو قلبٍ رقيقُ

يا سيدي

إِنَّمَا كُلُّ الْمُلُوكِ مِنْ عَبِيدِ وَلِكِ الْمَلِكِ الْمَهِيَّا وَالْعَتِيدِ<sup>(113)</sup>

يَا سَيِّدِي

إِنَّ هَذَا الْجَمَالَ لَوْ تَوَوَّنَ عَنْ جِنَانِ الْخَلْدِ لَسْتُ مَنْ تَحَوَّنَ

يَا سَيِّدِي

فَلْتَعِشْ حَتَّى عَلَى مَرَأَى الْعَيُونِ فَهَوَاكَ أَنْتَ فِي الْقَلْبِ الْخَنُونِ

يَا سَيِّدِي

كَانَ بِالْمُرْصَادِ كُلُّ مَنْ يُعَادِي فَمِنَ الرُّوحِ أَغْنَيْنَا بِالْعِتَادِ<sup>(114)</sup>

يَا سَيِّدِي

مَنْكَ نُورُ الشَّمْعِ فِي جَوْفِ الظَّلَامِ جَعَلَ اللَّيْلَ نَهَارًا لِلْأَنَامِ

يَا سَيِّدِي

---

(113) المهيا : المهيا .  
يريد هذا الملك الروحي ، وهو أجل وأعظم من سلطان الملوك المادي ، الذي جعلهم عبداً .  
(114) العتاد : غدة الحرب .

امنحنُ رحمةً دوماً إلينا      الذنوبَ أنتَ لا تُحصي علينا

يا سيدي

إنني أشتاقُ هذاك التجلي      كلَّ يومٍ قلتُ ألقاهُ لعلني

يا سيدي

العِبَادُ كلُّهمَ من يضحكون      إنَّ لي غيرَ البكاءِ لا يكونُ

يا سيدي

أرجي لي العونَ من قبل البلاءِ      وإليكَ أنا من رُمْتُ التجاءَ

يا سيدي

ولديكَ عالمٌ تحت الظَّلالِ      صاحبٌ أنتَ لهاتيكَ الظَّلالِ

يا سيدي

عندما جاشت نفوسٌ بالأملِ      بُشِّرْتَ لكن بتحقيقِ العملِ

يا سيدي

وبفضل الله كُـلُّ ما ملكتنا  
وبهذا أنت لابد عرفتنا

يا سيدي

إنني عبدٌ حقيرٌ وحقيرٌ  
سيدي أطريه في صوتٍ جهير<sup>(115)</sup>

يا سيدي

إنَّ لي قلباً كسيراً فاشعيراً  
ومن الله الشفاء فاطلين<sup>(116)</sup>

يا سيدي

ولقلبي أنت رفقا فاستمع  
وعن الإصغاء لا، لا تمتنع

يا سيدي

أنت مبسوط بتكريم الإله  
فبهذا لك جاء أيُّ جاء

يا سيدي

---

(115) أطريه : أمدحه .

(116) شعب : أصلح وجمع .

خالقُ الأَكوانِ ربُّ العالمينُ أنتَ فيها كنتَ كالصبحِ المبينِ

يا سيدي

قَدَمَ آثارها ذي في دوامِ قَدَمَ تاجَ على رأسِ الأنامِ

يا سيدي

أنتَ مَنْ قد كنتَ للدينِ الضياءُ وتقولُ أنا للدينِ الفداءُ

يا سيدي

في طريقِ قد سلكتَ مسلكُ فوجدتَ عند ربِّ رتبتكُ

يا سيدي

الخفاءُ بكَ عندي قد وضخُ أصبحَ الصُّبحُ إذا الصُّبحُ لمخ<sup>(117)</sup>

يا سيدي

---

(117) لمح الصبح : بدا أول نوره ، فكأنه نظر بنظر خفيف .

ويقول البعض من غير لسان أنت فلتسمع لهم كل البيان

يا سيدي

إن من شاهد أهوال البلاء ما أرى أنني أنا كنت الفداء

يا سيدي

في الجهات الست قد مر الألم ما بهذا القلب من ضر ألم

يا سيدي

"حسن" روح له كانت فداء أنا روحي ولك الجسم سواء

يا سيدي

معجزات إنها يا للعجب  
 لك نحن من ذليلٍ وحقيرٍ  
 إن هذا كلُّنا مَنْ يَعْلَمُ  
 ما تقول إنهم يستمعون  
 وبهذا أنت ذِيَاك العظيم  
 إنهم جميعاً في ازديادٍ  
 وقررت أنت لكن في العلاء  
 وتذاك إنه ما يأمل<sup>(118)</sup>  
 كم أقول وإلى ذا أqvدُ  
 زاد هذا غير شك قَدْرَكَ  
 أنت في الخير دواماً تندفع  
 ولذا سُميت أنت "المُصطفى"  
 ولك الدينُ تعالي في السناء<sup>(119)</sup>  
 أنت ضِمْنَا إنه حقاً قصدُ  
 وندا حققت أنت مطلبك  
 رحمةً منك فقلت حيلتي

نلت عند الله هاتيك الرُتب  
 من ملكٍ لك نحن وفقيرٍ  
 وبهذا لك كُنْزٌ مُفْعَمٌ  
 ولديك كلُّنا مجتمعون  
 ذاك ما تعرفه يا ربي العليم  
 ضمت الدارُ حشوداً من عبادُ  
 إن من عاداك أضحي كالهباء  
 المليك تحت باب يسأل  
 أقول إن ربي أحمدُ  
 ما لديك فمن الله لكَا  
 الفقيرُ فلماذا يرتجغ؟  
 بك من رب كريم مُحْتَفَى  
 أنت أعطيت من الله العطاء  
 إن من رام الدعاء للصمد  
 كلُّ ما كان احتمالاً كان لك  
 زاد عصياني وقلت طاعتي

(118) الندى: الكرم.

(119) السناء: الرفعة.



كاهلاً منا الذنوبُ تُثَقِّلُ  
 أنا مَنْ أَخْفَقْتُ فِي كُلِّ عَمَلٍ  
 أَنْتَ مَهَّدْتَ طَرِيقاً يُتَّبَعُ  
 الْكَمَالَ مِنْكَ مَا كَانَ الْجَلِيَا  
 قَدْ تَكُونُ أَنْتَ مِنْ خَلْفِ الْحِجَابِ  
 يَوْمَ حَشِرِ أَنْتَ فِي كُلِّ مَكَانٍ  
 مَنْ رَأَى رَأَى الْحَقَّ رَأَى  
 إِنَّمَا الْعَصِيانُ عِيبَةٌ قَدْ نَزَلَتْ  
 إِنَّمَا الْحَوْضُ إِلَيْكَ فِي هَيْبَةٍ  
 إِنَّمَا فِي خُلُوعٍ مَنْ يَتَّصِلُ  
 كَمْ لِرَبِّ الْكُونِ مِنْ صُنْعٍ بَدِيعٍ  
 وَإِلَى "طَيْبَةَ" كُلِّ مَنْ قَدِمَ  
 يَا حَبِيبُ إِنَّمَا فِي زَهْرَتِي  
 إِنْ فِي الْأَفلاكِ شَمْساً أَشْرَقَتْ  
 أَنْتَ لِلْإِحْسَانِ رَوْضٌ يَبْتَسِمُ  
 أَيُّ عَرْشٍ لِلْمَلُوكِ مِثْلَ مَالِكِ

رَحْمَةً مِنْكَ الْجَمِيعَ تَشْمَلُ  
 فَأَنَا إِيَّاكَ مَنْ دَوْماً سَأَلْتُ  
 كُلُّ لَفْظٍ مِنْكَ كَانَ يُسْمَعُ  
 وَالتَّجَلِّيَ لَكَ قَدْ يَبْدُو خَفِيَا  
 ثُمَّ تَبْدُو فِي ظَهْوَرٍ لَا ارْتِيَابُ  
 اسْمُكَ الْمَيْمُونُ فِي كُلِّ لِسَانٍ  
 إِنَّمَا أَنْتَ قَرِيبٌ مَا نَأَى  
 بَعْدَ أَنْ كَانَ عَلَى الرَّأْسِ ثَقُلُ  
 وَعَلَيْكَ الْغَيْثُ يَا خَيْرَ الْأَنَامِ (120)  
 وَلَكَ الظُّلُّ وَعِنْدَكَ الْمَنْفَعَلُ  
 أَنْتَ مَنْ بَيَّنْتَ هَذَا لِلْجَمِيعِ  
 شَاهِدَ الذَّرَاتِ مِنْكَ تَرْتَسِمُ (121)  
 لَكَ عَرْشٌ قَائِمٌ فِي صَوْرَتِي  
 لَهَا مِنْهَا الْكَأْسُ كَأَنَّ أُتْرِعَتْ  
 يُفْتَحُ النُّورُ وَمَا إِنْ يَلْتَنِمُ (122)  
 إِنَّهُ عَرْشٌ وَقَدْ أَبْدَى جَلَالَكَ

(120) الهَيْبَامُ: الظَّمَأُ.

والمَرَادُ حَوْضُ النَّبِيِّ (ﷺ) يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

(121) كُلُّ مَنْ قَدِمَ الْمَدِينَةَ الْمُنَوَّرَةَ، وَجَدَ فِي أَرْضِهَا ذَرَاتٍ مِنَ النَّبِيِّ 'مُحَمَّدٍ' (ﷺ).

(122) النُّورُ فِي رَوْضٍ إِحْسَانِهِ مَقْتَحٌ عَلَى الدَّوَامِ.

هو للأكوان طُراً جامعاً<sup>(123)</sup>  
 ما حكمت إنما الله حكّم  
 جاهك الروحي قد عمّ الوجود  
 أنت تحيا في سويداء القلوب<sup>(124)</sup>  
 ذكرك الأصداء في فح عميق  
 باذل أنت لهم منك العطاء  
 بابك المفتوح يوماً ما انفلق  
 أين نذل لك في الدهر الطويل؟  
 إنما أنت سريّ قد جرى<sup>(125)</sup>  
 غيمك المعطاء دقاف النطاف<sup>(126)</sup>  
 ذلك الإيمان يمتحك وعني  
 إنها لا ريب عنك تفصل<sup>(127)</sup>  
 انقذ القلب من شجو كتم  
 خطوة تاج لها في رحمتك  
 ولديك كل خير قد رهن<sup>(128)</sup>

لك ملك الروح ملك واسع  
 أي حكم للملوك اليوم تم  
 كل جاه كان معدوم الوجود  
 الحياة ذي جمال للحبيب  
 بانقطاع الذكر موت للصديق  
 مثل أهل الأرض أهل للسماء  
 صدقات لك سيل واندفق  
 أنت في دنياك من غير مثل  
 لست أخشى قط جدباً في الثرى  
 ذلك القش فما يشكو الجفاف  
 أعدو يأخذ الإيمان مني  
 سبي الأعمال نحن تجهل  
 يا إلهي جذ علي بالألم  
 يعلم الله بما في همتك  
 الزم الفكر السليم يا "حسن"

(123) طُراً: جميعاً.

(124) السويداء: حبة القلب.

والمراد في صميم أفئدة المسلمين.

(125) السريّ: النهر.

(126) النطاف: جمع نطفة، وهي الماء الصافي.

(127) إذا بلغت هذه الأعمال الفاسدة، فإننا نصدها عنك.

(128) رهن الشيء: دام.

وقضينا السؤل حتى بالعبارة  
 وبلغنا ساحلاً للباسين  
 وراكِ البدرُ هَابَ وانشَطَرَ<sup>(129)</sup>  
 أَغْضَبَ العَيْنُ فما كان النظرُ  
 صَلَحَ الحَالُ لدنيا مِن مثالكُ  
 سِتْرَهُ ها قد رَفَعْتَ بالتمام  
 الحِياةَ أَنْتَ شِئْتَ مَنَحَهُ  
 نال كُلُّ الشِئِءِ محرومُ النصيبِ  
 نَجْمَ سَعْفَرِ فرأينا عندنا  
 فعن الخَلْقِ فَمَنْ رَامَ السؤالِ  
 طاب للقلبِ على طولِ الأمدِ  
 وبفضلِ اللهِ هذا كان لكُ  
 العذابِ أَنْتَ عِنا مَن حَمَلُ  
 وعلى سطحِ المرايا قد نزلُ  
 "وليعقوب" به عَيْنًا أَنْرَتَا<sup>(130)</sup>  
 كم مليكِ عند بابِ للسؤالِ<sup>(131)</sup>  
 ولدنيا زينةَ ها قد قَمَنُ

إِنْ أَمَرْتَ نَحْنُ أَمْرٌ للإشارة  
 نَحْنُ كُنَّا فِي بحارِ مُغْرَقِينَ  
 كُلُّ ذَرَاتٍ بِدُنْيانا قَمَرُ  
 يا إلهي .. الحِيبُ إِنْ ظَهَرَ  
 وَلِنا خُسْرٌ وخَيْرٌ مِن خِلالِكَ  
 باطلٌ سادَ وفي جُنحِ الظلامِ  
 وصريعُ العِشْقِ بُثُّ رُوحَهُ  
 لَكَ ذَكَرٌ إِنَّهُ ذَكَرُ حِيبِ  
 ذَرَّةٌ مِنْكَ وقد كانت لَنا  
 أَنْتَ مخلوقٌ ولكن مِن جِمالِ  
 زادَ هذا الوَجْدُ ، والوَجْدُ اتقَدُ  
 أَنْتَ مَن دُنْيا وأخرى قد مَلَكُ  
 كُنْنا مِن يومِ دِينِ فِي وَجَلُ  
 أَنْتَ مَن قد كُنْتَ نُورًا فِي الأزلِ  
 "يُوسُفًا" فِي "مِصر" أَنْتَ مَن جَعَلْنا  
 حاجَةً لِلغَيْرِ هِذاكَ المِحالِ  
 كُنْ فِداءً لِلجمالِ يا "حَسَنُ"

(129) إن طلعتك جعلت كل ذرة في الأرض قمرًا.

(130) في الأصل أنه جعله نجما لعين أبيه "يعقوب" و بعد أن ذهب بصره.

(131) إن الملوك عند باب النبي (ﷺ) يسألونه.

## منقبة الخليفة الأول (ﷺ)

في المعالي إنه الكلُّ يفوق  
 خِدْمَةُ "الصَّدِيقِ" منها أكرمُ  
 قد علا في رُتَبَةٍ ما من وراء  
 إنَّ إجلالِي له أمرٌ عظيمُ  
 مادحٌ لله "دوماً" والرسولُ  
 إنَّ للصَّدِيقِ "وَجْهاً" في الوجودِ  
 إنه لا ريبَ أَيْدِ الضُّعْفَاءِ  
 أمَرَ الله تعالى بالثَّقِي  
 قدماه نورٌ مرآةٌ جلي  
 ولهم حُكْمًا أَرَادَ الخلفاءُ  
 نال بعد الموتِ في القبرِ الجوارِ  
 وعدوٌّ إنَّ مَنْ عَادَى عَلِيًّا  
 أظهرَ الحُبَّ لربِّ العالمينِ

للنبيِّ كان في الغارِ الرفيقُ  
 باتباعِ إنني للأعظمُ  
 وله الرُّثْبَةُ بَعْدَ الأنبياءِ  
 ياله فضلًا ومن ربُّ كريمُ  
 وله من مَدْحِهِ حُسْنُ القبولِ  
 وعليه هو بالنورِ يجوذُ  
 وبه كانوا جميعاً أقوياءُ<sup>(132)</sup>  
 إنه كان مثلاً حَقًّا<sup>(133)</sup>  
 من ترابِ تحتِ رأسِ "النبيِّ"<sup>(134)</sup>  
 إنما "الصَّدِيقُ" خيرُ الأولياءِ  
 وبهذاكِ علاءٍ وفَخَارٍ<sup>(135)</sup>  
 هو "بالصَّدِيقِ" ما كان الحَقِيًّا<sup>(136)</sup>  
 "حَسَنٌ" قال أمامَ الذَّاكِرِينِ

(132) الأيد: القوة.

(133) إن "الصديق" أبو بكر (ﷺ) حقق مثلاً يحتذى في التقوى.

(134) المقصود أن نقاء وجه "أبي بكر" من تراب تحت رأس الرسول (ﷺ)، وكذلك من

قدميه الشريفتين (ﷺ).

(135) ذفن "أبو بكر" (ﷺ) بجوار النبي (ﷺ).

(136) الحقي: المبالغ في الكرم واللطف - يريد أن عدو "علي بن أبي طالب" كرم الله

وجهه عدو "أبي بكر الصديق" (ﷺ).

## منقبة الخليفة الثاني "عمر" (رضي الله عنه)

فَسَعِدْنَا وَنَسِينَا حُزْنَنا (137)	إنما "الفاروق" مَنْ يقضي لنا
مثل هذا ليت شعري مَنْ يشاء	وبذاك كان تحقيق الرجاء
"حاتم" أنت ولكن في الكرم (138)	العفاة أنت لست من حرم
وبها أصلحت لا شك العمل (139)	أنت "بالدرة" حققت الأمل
"وعلي" صاحب الشأن العلي (140)	إنما زوجك ذي نبت "علي"
وَضَعَ أمرِي فِي نصابِ قَد أُنم	إنما الأعداء "فاروق" هَزَم
كُلُّ مَنْ عاداك قَد مات وَذَل	ولك اسمٌ منه شيطانٌ وَجَل
مثل يوم فيه للإحياء عادة (141)	لك يومٌ فيه إحياء الشهادة
واصدحنَّ عندليباً في فَن	ارفعنَّ الرأس لكن يا "حسن"

- 
- (137) إن "عمر" (رضي الله عنه) يقضي بعدله للناس حاجتهم، وبذلك يُنفس عنهم كربهم، وينسيهم حزنهم.
- (138) العفاة: الفقراء الذين جاءوا يسألون.
- (139) النزة: السوط.
- (140) تزوج "عمر بن الخطاب" السيدة "أم كلثوم" ابنة "علي بن أبي طالب" كرم الله وجهه.
- (141) يشبه إحياء ذكرى استشهاد "عمر" (رضي الله عنه) بإحياء ذكرى استشهاد "الحسين" (رضي الله عنه) في شهر المحرم.

(22)

### منقبة الخليفة الثالث (ﷺ)

قد أحبَّ اللهُ "عثمانَ" الغنِّيَّ والصَّدِيقُ إنَّه كان "النَّبِيَّ" (142)

هو عثمانُ الغنِّي

إنَّه كان عَزِيزاً سَيِّداً عَنَدَ لِيَاءِ فِي رِياضِ غَرْدَا

هو عثمانُ الغنِّي

نَفَقَتِ سَوِّقَ لِهَمِّ يَا حَبِذا وَبِذا الرَّحْمَنُ مَنْ شاءَ ذَا (143)

هو عثمانُ الغنِّي

وَلَدِيه سَكَّرَ كان الكَثِيرِ خاضِعَ فِي مَنحِه مِثْلَ الأَسِيرِ

هو عثمانُ الغنِّي

وَكَرِيمٌ إنَّه جَزَلُ العَطَاءِ أَيْنَ نَدَّ مِثْلُهُ فِي الكُرْمَاءِ ؟

هو عثمانُ الغنِّي

---

(142) كان "عثمان بن عفان" (رضي الله عنه) صديقاً حميماً للنبي (ﷺ).

(143) نفقت السوق: راجت.

وبه كان الشفاء من ألم ظلُّهُ المسكينُ فيه لم يُقَم

هو عثمانُ الغني

إنَّ للأقدارِ مصباحاً منيراً بالتجلي زاده "عثمانُ" نوراً

هو عثمانُ الغني

وَجْهُهُ المِراةُ نورٌ من سماءٍ في جمالٍ وتقاءٍ وصفاءٍ<sup>(144)</sup>

هو عثمانُ الغني

دارُهُ كانت ملاذَّ الأملين مقصداً كانت للسائلين

هو عثمانُ الغني

إنما الخُرُّ أسيرٌ للنبلاء صفوةُ الأحرارِ عبدٌ منه جاء

هو عثمانُ الغني

---

(144) يُعرف "عثمان" (ع) بذي النورين لأنه تزوج ابنتين من بنات النبي (ﷺ).

وَاللَّهُ مِنْ حُبِّهِ لَمْ يُسْقَمْ      حُبُّ عَثْمَانَ بِقَلْبِي مُفَقِّمٌ (145)

هو عثمانُ الغني

الغنيُّ هو ربُّ العالمين      لِغِنَاءِ كَانَ "عَثْمَانُ" الْمَدِينِ

هو عثمانُ الغني

تَحْمَلُ الْأَعْبَاءَ أَنْتَ يَا "حَسَنٌ"      غَيْرَ "عَثْمَانَ" عَلَيْهَا لَمْ يُعِينِ

هو عثمانُ الغني

(23)

### منقبة الخليفة الرابع (ﷺ)

رُمْتَ أوطاناً إذا رُمْتَ النَّجْفَ      أَنْتَ عَنْهُ أَنْتَ لَسْتَ مَنْ جَنَّفَ (146)  
وَمِنْ "الهِندِ" ارحلنَّ يَا جَهُولَ      وَإِلَيْهِ فليكن منك الوصولُ  
نَجْمٌ سَعَدَ عَنْكَ إِنْ كَانَ الْغُرْفُ      ارحلنَّ واطلبْ عظيمًا مِنْ شَرْفِ  
لَكَ عَيْنٌ لَا تصد عن ضيَاءِ      أَنْتَ إِنْ زُرْتَ كَبِدِرٍ فِي السَّمَاءِ

(145) ابن من يحب عثمان بن عفان (ﷺ) لا يُسقمه حبه الذي يملأ قلبه.  
(146) جنف: مال.

وفي النجف يوجد قبر الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه.



يا عذابي خَفَّفْنِ عني الألم  
وبهذا إنما الله قَسَمٌ  
للإله وَخَدَهُ كان الدعاءُ  
ذُرَّةً تشكو عذاباً من هِيَامٍ  
إنما يَشْرُفُ كُلُّ مَنْ خَلَفَ  
احذرَنْ أن يضع الجواهرُ  
أنت تدري أيَّ قَدْرٍ للإمامِ  
مَحَنٌ أحنَّت عليك يا "حَسَنٌ"  
فلي العُمُرُ الطويلُ يُخْتَسَمُ  
أحمِل القلبَ إليه في ظَلَمٍ  
أنت فاشقَّعهُ بذِيَاك النداءُ  
شَهْرُ نِيسانِ يا مُستَهامٍ<sup>(147)</sup>  
بادرنَّ ولتَنَلْ هذا الشرفُ  
فيه أنت الجديرُ الأجدرُ  
فلتكن دوماً إماماً للأنامِ  
أَسَدُ اللهِ سِوَاهُ لم يُعِينِ<sup>(148)</sup>

(24)

### رديف الباء

فلمهيني مخنَّةً من بُرحالي . أنت يارب  
ولیکن منها شِفائي<sup>(149)</sup>

أنت يارب

العصاة أنت فارحم يا إلهي  
إنما العصيان كان في التناهي

أنت يارب

(147) الهَيَامُ: الظمأ.

في شهر نيسان يعتقد القدماء أن مطره هو الذي يصنع الدر واللؤلؤ.

(148) في الأصل أن أسد الله هو "علي بن أبي طالب" (ع) الذي يعين الشاعر.

(149) "أنت يا رب" رديف.

يومَ حشرٍ اسدلِ السُّترَ عليَّ      لي ذنبٌ أنا أخشاه جلياً

أنتِ يارب

إنَّ ذنبي إنه ذنبٌ كثيرٌ      أنتَ لكن من تُسمِّي بالفوزِ

أنتِ يارب

كَمْ لهذا الحبِّ من جُرحٍ عميقٍ      إنه في القلبِ لكنني أطيعُ

أنتِ يارب

يا إلهي اشتياقي للقاء      وبهذا كنتَ معقودَ الرجاءِ

أنتِ يارب

لكَ ذكراً إنه في خاطري      ذكرتني دائماً يا فاطري<sup>(150)</sup>

أنتِ يارب

---

(150) فاطري: خالقي.

لَكَ بَابٌ عِنْدَهُ كَانَ التُّرَابُ      كُنْتُ فِي هَذَا التُّرَابِ تَحْتَ بَابٍ

أَنْتِ يَا رَبِّ

لِي عَيْنٌ إِنَّهَا لَيْسَتْ تَرَانِي      اخْفِضِي عَنْهَا فِذَا خَيْرُ الْأَمَانِي

أَنْتِ يَا رَبِّ

لِي إِنْ نِي الْمَشْتَاقُ فِي فِرْطِ الْأَلَمِ      وَلِي الْقَلْبُ بِهِ خَزَنُ الْأَلَمِ

أَنْتِ يَا رَبِّ

أَمَلَا الْقَلْبَ بِفَضْلِ مَنْ هِيَامُ      مِثْلَ زَهْرِ الرُّوْضِ جَلَاءُ الْعَمَامِ

أَنْتِ يَا رَبِّ

وَإِلَيْكَ لَكَ هَذَا مِنْ تُرَابِي      اجْعَلْنِي مِنْ نَسِيمٍ فِي نِصَابِي (151)

أَنْتِ يَا رَبِّ

---

(151) النّصاب: الأصل والمرجع.

لا تُصَدُّ عَنْكَ طَيِّباً لِلْوَصَالِ      فَوْصَالِي إِنَّهُ رَوْضُ الْجَمَالِ

أَنْتِ يَا رَبِّ

”رَحْمَتِي لَكِنهَا قَبْلَ الْغَضَبِ“      قُلْتَ هَذَا إِنَّهُ قَوْلٌ عَجَبٌ<sup>(152)</sup>

أَنْتِ يَا رَبِّ

لِلْعَصَاةِ إِنَّ ذَا نِعَمٍ السُّنْدُ      وَبِهِ الْمُهَوَّفُ غَوْتاً قَدْ وَجَدُ

أَنْتِ يَا رَبِّ

”وَلَدِي حُسْنُ ظَنٍّ مِنْ عِبَادٍ“      وَبِهِ أَلَامُ نَفْسِي فِي ازْدِيَادٍ<sup>(153)</sup>

أَنْتِ يَا رَبِّ

وَعَنِ الشُّعْرِ لَدِي لَا تَسَلْ      ”لِلنَّبِيِّ“ إِنْ نِي مَنْ قَدْ وَأَلَّ<sup>(154)</sup>

أَنْتِ يَا رَبِّ

---

(152) هذا مأخوذ من الحديث القمسي الذي ما معناه "إن رحمتي سبقت غضبي".

(153) هذا مأخوذ من الحديث القمسي القائل: "أنا عند حسن ظن عبدي بي".

(154) يقول الشاعر إنه يكره أن يُسال عما يقول من شعر، لأنه لجأ إلى النبي (ﷺ)، الذي لم يتعلم الشعر.

نعمة الإسلام أنت من منحتنا      إن بي نحو هداي قد جنحتنا

أنت يا رب

وبفضل منك صرت "القادري"      لك مني خير قول الشاكر<sup>(155)</sup>

أنت يا رب

كان هذا منك فيضاً من كرم      عن ثناء قد عجزت لا جرم

أنت يا رب

الكريم دافق منه العطاء      ما تواني قط يوماً عن سخاء

أنت يا رب

يا كريماً فوق كل الكرماء      لك فضل عاجز عنه الثناء

أنت يا رب

---

(155) الإشارة إلى فرقة "القادرية" من المتصوفة.

إن هذا السراجُ في يقيني      نُورُهُ يَسطَعُ في الصُّبحِ المَبيّنِ

أنت يا رب

أنا في دنيايَ قلتُ حيلتي      أنا يومَ الحشرِ أخشى محنتي

أنت يا رب

وتقبَّلْ يا إلهي مِن ضعيف      بضعافٍ أنت يا ربي اللطيف

أنت يا رب

وليَ التوفيقَ قَدَّرَ في العملِ      إن هذا كان لي خيرَ الأملِ

أنت يا رب

أئماً عبدٌ له السُّوءَ عَمِلُ      إنما كان منه قد جَهِلُ

أنت يا رب

مِنكَ بِرَّ عَمَّ كَلَّ المذنبينَ      فغفوتَ يا رحيمَ الراحمينَ

أنت يا رب

كَانَ مِنِّي السُّوءُ فِي كُلِّ الْأُمُورِ      وَلِيَّ الْأَمَالِ فِي رَبِّ غَفُورٌ

أَنْتَ يَا رَبُّ

"رَبِّ سُبْحَانَكَ" هَذَا فِي التُّرَابِ      وَرَفَعْتُ الرَّأْسَ فِي غَيْرِ ارْتِيَابٍ<sup>(156)</sup>

أَنْتَ يَا رَبُّ

لَكَ إِحْسَانٌ بِهِ أَنْجَيْتَنِي      وَجَمَاعَ الْخَيْرِ قَدْ أَوْلَيْتَنِي<sup>(157)</sup>

أَنْتَ يَا رَبُّ

إِنَّمَا الرُّزْأُغُ هُمْ مَنْ يَحْصِدُونَ      وَاخْتَفَيْتُ أَنَا عَنْ كُلِّ الْعَيُونِ

أَنْتَ يَا رَبُّ

وَعَلَى الزَّرْعِ بَوَقْتٍ لِلْحَصَادِ      ضَاعَ مِنِّي كُلُّ نُجْحٍ فِي الْمَرَادِ

أَنْتَ يَا رَبُّ

---

(156) فِي الْأَصْلِ "سُبْحَانَ رَبِّي الْأَعْلَى" جَعَلْتُهَا فِي التُّرَابِ، ثُمَّ رَفَعْتُ رَأْسِي. وَهِيَ مَقُولَةٌ تُقَالُ عِنْدَ السُّجُودِ فِي الصَّلَاةِ. يُرِيدُ أَنَّهُ حِينَمَا وَضَعَ جِهَتَهُ فِي التُّرَابِ، وَهُوَ يَطْلُبُ سَعْدًا بِذَلِكَ، وَرَفَعَ رَأْسَهُ فِي يَقِينٍ.  
(157) جَمَاعَ الْخَيْرِ: كُلُّ الْخَيْرِ.  
أَوْلَيْتَنِي: أَعْطَيْتَنِي.

إِنَّ مِنْ آثَارِ أَكَادِرِ تَطْهُرُ لَيْتَ لِي كَأْسًا دَهَا قَامَهُ تَخْضُرُ<sup>(158)</sup>

أَنْتِ يَا رَبُّ

قُلْتَ "ادْعُونِي" سَمَعْنَا أَجْمَعِينَ فَدَعَوْتُ لِلصَّلَاةِ الْمُؤْمِنِينَ<sup>(159)</sup>

أَنْتِ يَا رَبُّ

وَعَلِي بَابِكَ مَنْ يَسْأَلُ جَاءَ بِسْمَاعٍ كَانَ مِنْهُ لِلنَّدَاءِ

أَنْتِ يَا رَبُّ

يَا إِلَهِي أَنْتَ مَنِي فَاسْتَجِبْ إِنَّ هَذَا مِنْكَ حَتْمًا يُسْتَجَبُ

أَنْتِ يَا رَبُّ

مِنْكَ إِنِّي سَائِلٌ لِلْأَفْضَلِ وَصَنِيعِي كَانَ خَيْرَ الْأَمْثَلِ

أَنْتِ يَا رَبُّ

---

(158) الكأس الذهاق: الممتلئة.

والمعنى أن خمر هذه الكأس هي الخمر الرمزية مصدر المعرفة الصوفية.

(159) الإشارة إلى قوله تعالى "ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ".



إنَّ في الدنْيا غُموماً نُجْني      فعلى الرِّحمةِ بي عَوَّدتني

أنتِ يا رب

وعليَّ وعلى مَنْ أعْرِفُ      أنتِ ذو ظلِّ علينا وارْفُ

أنتِ يا رب

رحمةً منك علينا اغْمُرْني      وبرُّ منك دوماً أكرِمُني

أنتِ يا رب

أخوانِ أنتِ نجٌّ من حَزَنٍ      يا مُعِيناً وعلى صَرْفِ الزَّمنِ<sup>(160)</sup>

أنتِ يا رب

لي أخٌ أيضاً عَظِيمٌ في المِقامِ      وله رِفعةٌ ذِكرٌ في دوامِ<sup>(161)</sup>

أنتِ يا رب

---

(160) صرف الزمن: نوائب الدهر. والأخوان هما 'فاروق'، 'وحامد حسين'.  
(161) هذا الأخ اسمه 'مصطفى حسين رضا'.

ولأصحاب النبي ظلمهم على أبنائي وريف ظلمهم (162)

أنت يا رب

نعمّة يرزق فيها آخران ومن الله الكريم بكرمان (163)

أنت يا رب

امنح العلم ورزقاً مجتبي ذاك إكراماً أراه وجباً

أنت يا رب

يا إلهي وجدّ عليهم بالعطاء لك منهم دائماً فضلُ الثناء

أنت يا رب

محنة عنهم ليصرف وبلاء اجعل الأعداء في الريح الهباء

أنت يا رب

---

(162) وريف: ممتد.

(163) هما 'مرتضى'، 'ومصطفى'.

راحة البال لِيَمُنَحْ أُسْرَتِي      إِنَّ هَذَا لَكَ كَانَتْ دَعْوَتِي

أَنْتَ يَا رَبِّ

أَهْلَ وَدِّي فَاقْضِ حَاجَاتِهِمْ      مِنْكَ بَرًّا أَنْتَ فَاجْعَلْ ظِلَّهُمْ

أَنْتَ يَا رَبِّ

وَعَلَى الْأَحْبَابِ طَرًّا فَتَفَضَّلْ      يَا كَرِيمًا إِنَّكَ الْمِعْطَاءُ تُسْأَلُ (164)

أَنْتَ يَا رَبِّ

أَنْتَ دَوْمًا وَعَلَى أَهْلِ التَّسْنُنِ      يَا إِلَهِي أَنْتَ دَوْمًا صَاحِبُ الْمَنْزَنِ

أَنْتَ يَا رَبِّ

الْهَدَى إِنْ نِي سَأَلْتُ لِلْأَعَادِي      اسْتَجِبْ يَا رَبِّ مَنِي لِنِدَائِي

أَنْتَ يَا رَبِّ

"حَسَنٌ" قَرْنُهُ مِنْ خَيْرِ الْبَشَرِ      فَبِهَذَا الْقُرْبِ لَا رَيْبًا افْتَخِرْ

أَنْتَ يَا رَبِّ

---

(164) طرأ: جميعاً.

في الأداء لست إلا المنفرد  
 في جمال أنت مغدوم المثلان  
 يسألون ما لديه من عمل  
 أنت في دنياي لي خير السند  
 لعدو يسألون عن حجز  
 وبلا جدوى كثير يقدمون  
 يوم جمع يا شفيع المذنبين  
 يدك البيضاء أبغي يا "كليم"  
 أعلمت أنا ماذا أسأل  
 ذرة للشمس لاحت في الطريق  
 مدنتف إنني وأنت لي شفاء  
 أنت للصحراء يا "رضوان" فانظر  
 لك حُسن وببال لم يرذ  
 وأنا أفديك إن حان المجان  
 أنت تدري وثجيب من سأل  
 وبيوم الجمع لي عن كان رد<sup>(165)</sup>  
 والدعاء لوجود ذا الحجز  
 ولهم رد بسباب يقدمون<sup>(166)</sup>  
 شافع أنت لكل العالمين  
 قدم أفضل "للماحي" الكريم<sup>(167)</sup>  
 فاليك أنا مني الموئل  
 عن سؤال ليت شعري من يطيق<sup>(168)</sup>  
 مثل "عيسى" فيك لي كل دواء<sup>(169)</sup>  
 سترها جنة في الحسن يندر<sup>(170)</sup>

(165) يوم الجمع: يوم القيامة.

(166) يأتي كثير من الناس إلى باب النبي يسألون عن شفاعته (ﷺ)، ولكنه لا يشفع إلا لقلة منهم، لأنهم حادوا عن الطريق.

(167) الماحي: هو "المصطفى" (ﷺ).

(168) في الأصل إن ذرات الشمس والقمر في طريق "النبي" (ﷺ)، فمن يطيق جواباً لآثر كفه (ﷺ).

(169) المدنتف: المريض.

والإشارة إلى أن "عيسى" (ﷺ) هو الذي أيرأ الأبرص والأكمة وأحيا الموتى بإذن الله. وفي شعر الشعوب الإسلامية يشبه الطبيب النطارس "بعيسى" (ﷺ).

(170) يريد صحراء المدينة المنورة.

سامع في سَمْعِهِ مِنْهُ الْعَجَبُ  
 لَمْ يَجِدْ رَدًّا وَإِنْ طَالَ التَّدَاءُ  
 وَلَهُ رَدًّا بِيَوْمِ الْحِشْرِ يَخْسَبُ  
 يَا نَكِيرَانَ فَرُدُّوْا أَوْ قَمِّنْ (171)

رَحْمَةً مِنْ أَجْلِهَا فِيهَا الصَّخْبُ  
 إِنَّ لِلْعَاصِي وَفَاقاً مِنْ جَزَاءِ  
 مَنْ طَرِيقاً لِهَدَاهُ قَدْ تَنَكَّبُ  
 يَمْحِي حُسْنَ الْوَجْهِ يَا "حَسَنٌ"

(26)

شَاعَتْ النُّورَ لَهُ أَنْ تَجْلِبَا  
 إِنَّ مِنْ ذَرَاتِهَا هَذَا الضِّيَاءُ (172)  
 وَلنُورِ الْحَقِّ لَا يَبْدُ الظُّهُورُ  
 فَإِذَا بِالنُّورِ فِي جُنْحِ بَلِيلِ (173)  
 بَرَزَ النُّورِ فشمسُ الشَّاهِدِينَ (174)  
 وَأَسْوَدَادِ الشَّمْسِ مِنْ سَوْءِ الْعَمَلِ  
 فَلْتَلِكِ الشَّمْسِ فِي عَيْنِي اتَّقَاذِ  
 أَلَدِيكَ نُورُ شَمْسٍ غَارِبُ  
 أَفُقِ الْغُرْبِ فَمِيهِ غَرَقَا  
 أَمْ هَوَتْ شَمْسُ الضُّحَى فِي مَرَجٍ !

هَذِهِ الشَّمْسُ أَضَاعَتْ مَغْرِبَا  
 إِنَّ ذِيَّكَ التَّجْلِي لِيَذْكَاءِ  
 عَارِضٌ مَرَاتُهُ نُورٌ وَنُورُ  
 هِيَ تِلْكَ الذَّاتُ هَذَاكَ التَّجْلِي  
 الْقُلُوبُ هَدَاتٌ لِلنَّاطِرِينَ  
 "طَيِّبَةٌ" نُورٌ بِهَا لَيْلٌ أَظْلَنُ  
 قَدْ تُنِيرُ الشَّمْسُ فِي الْخَطِّ اسْوَدَاذِ  
 وَمِنْ النُّورِ هَوَاكَ قَالِبُ  
 غَادَرَ الرُّبَانَ هَذَا الزُّورَقَا  
 فِي طَرِيقِ أَلِهِ مِنْ دَرَّةٍ

(171) نكيران: هما منكر ونكير.

(172) ذكاء: بالضم، الشمس.

(173) جنح: طائفة من الليل.

(174) يقول إن النور إذا برد أصبح شمسا تشاهد.

وله الإحسانُ في كُلِّ عَمَلٍ  
 دَرَّةٌ وَالشَّمْسُ قَالَتْ دُرَّتُكَ  
 "طَيِّبَةٌ" لَيْلٌ لَهَا هَذَا تَجَلَّى  
 وَعَنِ الْوَجْهِ إِذَا زَاكَ النَّقَابُ  
 شَرَفَ الدُّنْيَا لَنَا خَيْرُ الْأَنَامِ  
 وَلَمَنْ يَحْتَاجُ إِنْ رَجَا بَدَلَ  
 قَدَمٌ مِنْهُ تَجَلَّتْ فَالْفِدَاءُ  
 حَوْلَ هَذَا النُّورِ نَحْنُ مَنْ نَحْوَمُ  
 يَوْمَ جَمَعَ عِنْدَكَ دَعْدَاتِ نُوْرٍ  
 "حَسَنٌ" اَعْلَمُ شَمْسُ حُسْنِهَا هُنَا

يَبْحَثُ الظُّلُ وَفِي غَيْرِ مَثَلٍ (175)  
 إِنَّمَا الشَّمْسُ نَرَاهَا دَرَّتُكَ  
 فَشَعَاعُ الشَّمْسِ فِي صُبْحِ أَطْلَا  
 سَقَطَتْ شَمْسٌ عَلَى هَذَا الْعَبَابِ (176)  
 فَطُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ جَوْفِ الظَّلَامِ (177)  
 فَبَرِيحِ دَرَّةِ الشَّمْسِ تُطِلُّ (178)  
 إِنَّهُ مَحْبُوبُ يُوحِ وَالضِّيَاءُ (179)  
 وَعَلَى شَمْسِ التَّجَلِّي مَنْ نَقُومُ  
 تِلْكَ بُشْرَى الشَّمْسِ فِي يَوْمِ النُّشُورِ  
 نُورَتِ هَذَا الطَّرِيقَ عِنْدَنَا

(27)

### يَوْمَ مِيلَادِ الرَّسُولِ (ﷺ)

لَيْلَةُ الْمَوْلِدِ نُورٌ فَوْقَ نُورٍ      وَاحْتِجَابٌ بَعْدَهُ كَانَ السُّفُورُ

### يَوْمَ مِيلَادِ الرَّسُولِ

- 
- (175) فِي الْأَصْلِ أَنَّهُ يَحْسَنُ فِي كُلِّ عَمَلٍ، وَيَبْحَثُ عَنْهُ ظِلُّ الشَّمْسِ دُونَ مَلَأَ.  
 (176) الْعَبَابُ: الْمَوْجُ.  
 (177) يَرِيدُ أَنَّ النَّبِيَّ (ﷺ) شَرَفَ الدُّنْيَا بِمَوْلَدِهِ.  
 (178) الرِّيْحُ: الرَّائِحَةُ.  
 (179) يَوْمٌ: مِنْ أَسْمَاءِ الشَّمْسِ.

في الصباح نورُ ربِّ قد تجلَّى      إنَّ نورَ الله هذا مَدَّ ظِلًّا

يَوْمَ ميلادِ الرسول

والريبعُ كان رسَّاماً رسَمَ      الزمانُ رَوْضَةَ والحسنُ عَمَ

يَوْمَ ميلادِ الرسول

الرياضُ كُلُّها عَطَّرَ فَعَمَ      عندليبٌ وله عَذْبُ التَّعَمِ<sup>(180)</sup>

يَوْمَ ميلادِ الرسول

كُلُّ غُصْنٍ في رياضٍ أزهرِها      في غديرٍ هو ذا الماءُ جرى

يَوْمَ ميلادِ الرسول

هذه الأنهارُ مصباحٌ منيرُ      هذه الصحراءُ روضٌ من زهورُ

يَوْمَ ميلادِ الرسول

هذه الأنهارُ زادت قطرةً      هذه الأزهارُ زادت زهرةً

يَوْمَ ميلادِ الرسول

---

(180) فغم: ملأ الأنف.

جَنَّةٌ تَبْدُو بِمِرَامِهَا كُلُّ رُكْنٍ فِيهِ مَدَّتْ ظِلُّهَا

يَوْمَ مِيلَادِ الرَّسُولِ

كُلُّ قَلْبٍ خَلَجَاتٍ مِنْ سُرُوزٍ فَصَبَاحٌ فِيهِ لِأَلَاءِ لِنُورِ

يَوْمَ مِيلَادِ الرَّسُولِ

غُلْظَةٌ قَرَّتْ بِهَاتِيكَ الْكُبُودِ بِالْحَنَانِ ذَلِكَ الصَّبْحَ تَجُودِ

يَوْمَ مِيلَادِ الرَّسُولِ

بَلْبَلٌ يَعِيشُ فِي غُضَنِ رَطِيبِ وَالصَّبَاحُ فِيهِ أَنْسَامٌ لَطِيبٌ<sup>(181)</sup>

يَوْمَ مِيلَادِ الرَّسُولِ

وَمِنَ الْأَرْضِ وَحَتَّى مِنْ سَمَاءِ يَرْفَعُونَ الْكُفَّاءَ يَبْغُونَ الْعَطَاءَ<sup>(182)</sup>

يَوْمَ مِيلَادِ الرَّسُولِ

---

(181) الأنسام: جمع نسم، وهو نفس الريح.

(182) يقول ابن السائلين يسألون من في الأرض ويرفعون الكف يدعون الله سبحانه وتعالى، لينالوا العطاء، ولكن من هذا الذي يبذل لهم هذا العطاء؟.



هو ذا النورُ بدأ منذ السماء      الصباحُ ماله حتى ذكاء<sup>(183)</sup>

يَوْمَ ميلادِ الرسول

مكةً فيها ضياءٌ وضياءٌ      "المنبي" كان منه ذا الضياء

يَوْمَ ميلادِ الرسول

قصرُ كسرى كرمادٍ قد تهدمَ      ومن الهيبة هدمَ قد تحمَّ<sup>(184)</sup>

يَوْمَ ميلادِ الرسول

ولهذا الأمرُ قد كان التمامُ      جاء دنيانا لنا خيرُ الأنام

يَوْمَ ميلادِ الرسول

شرفُ الدنيا لنا أمرٌ جديدٌ      تطلبُ الدنيا من اللونِ المزيد

يَوْمَ ميلادِ الرسول

ثبتت الراية "جبريل" الأمين      وعلى البيت فسراً الناظرين

يَوْمَ ميلادِ الرسول

---

(183) يقول كيف تحتفظ الشمس بنورها؟.

(184) الإشارة إلى انهزام ايوان كسرى من هيبة وجلال مولده (ﷺ).

وكان الليلَ ليلَ للزفاف      فالخبور ليس فيه من خلاف<sup>(185)</sup>

يَوْمَ ميلاد الرسون

إنَّ عند العرشِ مَنْ هم يقرأون      إنَّ فوق الأرضِ مَنْ هم يشهدون

يَوْمَ ميلاد الرسون

إنَّ حَسَنَ الحِظِّ كان للفقير      فالكريمُ جاد بالخير الكثير

يَوْمَ ميلاد الرسون

هذه الدنيا فكانت غيرها      بدلت في التَّوَمِنها أمرها

يَوْمَ ميلاد الرسون

لم تُعد ما كان حُطَّ بالسُّطوز      فالأمورُ إنها غيرُ الأمور

يَوْمَ ميلاد الرسون

إنما هـذاكَ تَمَّ في الأزن      وإلى اليوم نراه لم يزل

يَوْمَ ميلاد الرسون

---

(185) الخبور: السرور.

”ساوة“ قد جفأ فيها ماؤها لم يذم ما كان قدماً شأنها

يَوْمَ ميلاد الرسول

إنَّ كَلَّ الخيرِ تمَّ بالرسولِ باطلٌ زال وللحق الخلون

يَوْمَ ميلاد الرسول

هذه أيامٌ بؤسٍ قد مضت هذه أيامٌ سَغرٍ قد أتت

يَوْمَ ميلاد الرسول

إنَّ ذاكَ اليومَ حقاً أفضلُ ومن الأيامِ لكن أمثلُ<sup>(186)</sup>

يَوْمَ ميلاد الرسول

في ربيعٍ لك نورٌ يا حبيبُ غَمَرَ الدنيا ضياءً وبطيب

يَوْمَ ميلاد الرسول

شَمْسُكَ الشَّمْسُ تجلَّت في سناها بَدْرُكَ البَدْرُ بنورٍ فحواها

يَوْمَ ميلاد الرسول

---

(186) يريد الشاعر أن يقول إن يوم الإثنين، الذي ولد فيه النبي محمد\* (ﷺ) أفضل الأيام جميعاً.

أنتَ مذكورٌ بأرضٍ وسماءٍ      إنَّ ربَّ العرشِ هذا لكُ شاءَ

يَوْمَ ميلادِ الرسولِ

وفي هذا العُرسِ قد دُقَّتْ دُفوفُ      بالنفوسِ إنما الأُنسُ يطوفُ

يَوْمَ ميلادِ الرسولِ

ولكلِّ قِسْطُهُ من بركاتٍ      أين محرومٌ أطلَّ الحسراتُ ؟

يَوْمَ ميلادِ الرسولِ

قَبْلَ البيتِ العتيقِ أرضُهُ      ومن الخيرِ ينالُ مَحْضُهُ (187)

يَوْمَ ميلادِ الرسولِ

وسيأتي الخيرُ لكنَّ عن قريبٍ      إنما هُناك من فضلِ الحبيبِ

يَوْمَ ميلادِ الرسولِ

إنما السَّفْدُ لكلِّ المؤمنِ      والخَسَارُ إنَّه للمذنبِ

يَوْمَ ميلادِ الرسولِ

---

(187) محضه: خالصه.

هَبِطَ الْإِحْسَانُ مِنْ أَوْجِ السَّمَاءِ      وَيُنَالُ الْكُلَّ مِنْهُ الْأَيْصَابُ

يَوْمَ مِيلَادِ الرَّسُولِ

لذوي الحاجاتِ مرفوعُ الصَّخْبِ      صاحبِ الحاجاتِ للبيتِ اقترِبْ

يَوْمَ مِيلَادِ الرَّسُولِ

العيونُ شاخصاتٌ تُرْقِبُ      ومن المأمولِ دوماً تقربُ

يَوْمَ مِيلَادِ الرَّسُولِ

جاء "جبريل" الأمينُ مُسرعا      ويمدُّ الجسمَ منه رافعا

يَوْمَ مِيلَادِ الرَّسُولِ

أَيُّ ضَوْضَاءٍ لِكُلِّ الْقَارِئِينَ      سَبَّحَ الْكُلُّ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ

يَوْمَ مِيلَادِ الرَّسُولِ

وبإجلالٍ فكونوا واقفين      جاءكم من عند ربِّ العالمين<sup>(188)</sup>

يَوْمَ مِيلَادِ الرَّسُولِ

---

(188) ابن النبي (ﷺ) جاءهم من قبل الله تعالى.

جاءَ مَنْ لِلأَنْبِيَاءِ سَيِّدُ      ولدين الحقُّ حتماً أيّدوا

يَوْمَ ميلادِ الرّسولِ

انهضوا مِنْ قَبْلِكُمْ جاءَ الفَلَكُ      وكذا الرّوحُ كما جاءَ المَلَكُ (189)

يَوْمَ ميلادِ الرّسولِ

فتعالوا واطرحوا كُلَّ اِرتِبابٍ      وقضوا صفاً جميعاً عند بابٍ

يَوْمَ ميلادِ الرّسولِ

أقدموا ما دمتمُ أَنْتُمْ ظِمَاءُ      فالغديرُ عندكم ما جَ بِماءٍ

يَوْمَ ميلادِ الرّسولِ

أقبلوا يا مَنْ لَكُمْ زَهْرُ دَبَلٍ      هو ذا غيْثٌ عَلَيْكُمْ قد هطل

يَوْمَ ميلادِ الرّسولِ

يَسْطَعُ العالَمُ مِنْ شَمْسِ الضياءِ      والضياءُ لكَرِيمِ الأنبياءِ

يَوْمَ ميلادِ الرّسولِ

---

(189) المَلَكُ: الملائكة.

وبلاء الظلم لئلا من ألم والتجلي كاشف تلك الظلم (190)

يَوْمَ ميلاد الرسول

بالتجلي أنت أَرْضَعْتَ اللَّهَ فروت نفس لها إيمانها (191)

يَوْمَ ميلاد الرسول

أنت بالنور غَمَرْتَ العالمين "حَسَنٌ" يبغى نصيب المؤمنين

يَوْمَ ميلاد الرسول

(28)

آن بيت للنبي من مدح جنة الخلد له الله مَنَحُ  
وبمدح عاجز كل لسان النبي عنده خير البيان  
آية التطهير ها قد طهرتهم رحمة المولى بهذا أخبرتهم (192)  
ومن المولى لهم كان الجلال والنبي هو في المدح أطال  
بعد الاستئذان "جبريل الأمين" زارهم . والكل كانوا واقفين (193)

(190) يريد تجلي نور النبي (ﷺ).

(191) اللها: جمع لهاة، وهي لحمة صغيرة في الحلق. والمراد الأقواء.

(192) الإشارة إلى قوله تعالى في سورة الأحزاب ﴿...إنما يريد ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا﴾.

(193) في الأصل أن "جبريل" يأتي إليهم قبل أن يستأنز عليهم، وأن الجميع كانوا يعلنون عن احترامهم لهم بالوقوف.

المتاع يشتريه الله منهم	بارك الله ما قيل عنهم <sup>(194)</sup>
التجلي كان وسط كربلاء	والقتال إنما كان ابتلاء <sup>(195)</sup>
نَسَمَاتٌ لِلنَّبِيِّ فَتَحَّتْ	بُرْعَمُ الْجُرْحِ عَذَاباً قَدْ مَحَتْ
ومن الحورِ عرُوسٌ للشهيد	إن هذا كُلُّ ما كان يُريدُ
يُطلبُ الماءَ . ومن ماءِ حُسام	لارتواءِ ظامنين في صيام <sup>(196)</sup>
في يدينا اليومِ قِرطاسٌ كُتِبَ	كم شهيدٍ للجمام قد طُلب <sup>(197)</sup>
يا شباباً كيف هذا قد وقع	رَوْضَةٌ مَنْ زَرَعَهَا هذا اقتلع <sup>(198)</sup>
سُلْطَةٌ كَانَتْ لِهَذَاكَ التُّعْسُ	سيعود الحقُّ يوماً يبتسن
فلتجفَّ أنتَ لكنَّ يا تُراب	جفَّ منهم مقولٌ هذا عَجَاب <sup>(199)</sup>
قاندانٍ في الترابِ رَقْدًا	رايةً للرفعِ مَنْ ذا وجدا <sup>(200)</sup>
ومن الماءِ أنا مَنْ أرتوي	وشهيدٌ في عذابٍ يلتوي <sup>(201)</sup>

(194) إن تجارة آل البيت رابحة، بارك الله لهم فيها، كما أن الله تعالى يتقبل منهم.

(195) ابتلاء: اختبار وتمحيص.

(196) فيه التلميح إلى أن "الحسين" (ع) استشهد وهو ظمآن، ومعه أهله وعشيرته، حيث ماتوا أيضاً.

(197) في الأصل أن هؤلاء الشهداء طلبوا للموت في أيامنا هذه.

(198) المراد بالروضة روضة شهداء آل البيت.

(199) المقول: اللسان.

يقول ابن لسان أهل البيت قد جف ظمأ، فكان تراباً.

(200) بعد أن استشهد قائدان عظيمان هما "العباس" و"عثمان" رضي الله عنهما، وأصبحا في التراب تراباً من ذا بعدهما يرفع راية آل البيت.

(201) يشكك عليه أن يرتوي هو من الماء، وشهيد كربلاء يتلوى من ألم الظمأ.



ذلك الركب مَضَوْا للمنزل  
 ذلك النور لِنَجْلِ النبويَّة  
 ليلة العرس مزيجٌ من ترابٍ  
 في سماءٍ للعدوِّ يا فلِكَ  
 إنَّ في سيفٍ "الحسين" ماءهم  
 الحبيبِ والسِّكِّمِ قد أتى  
 إنما الحورُ حُرِّجْنَ حاسراتٍ  
 ألدِّي اليومَ مَنْ يسألُ عني  
 عودةً للبيتِ لكن فتعلمُ  
 إنَّ رأسي رافعٌ رأساً لهم  
 لك نورا نلثهُ في كربلا  
 ارتووا من ماء هاتيك السيفِ

أسلموا ميراثهم للارذل<sup>(202)</sup>  
 يوم جمع أهل خشرٍ في رضيه<sup>(203)</sup>  
 فالينا غدنا في يوم الإياب  
 أنتَ فاغرقِ "فالبثول" كالملك<sup>(204)</sup>  
 ورؤوا بالدمِّ لكن ظمأهم<sup>(205)</sup>  
 ليلاقي مضرعاً يا حَسْرَتَا<sup>(206)</sup>  
 أي يوم فيه تلك العَمَرات<sup>(207)</sup>  
 قد ذبحت ما الروح مني<sup>(208)</sup>  
 نحن نفدي كلَّ آل البيتِ فاعلمُ  
 مئز الله علينا فضلهم  
 كنت بين الآلِ مَنْ قد فضلاً  
 وإلى حفلٍ دَعَوَا كُلُّ الضيوفِ

- (202) المنزل في مصطلح الصوفية، هو الرتبة العالية التي ينشدُها الصوفي. يقول الشاعر ابن الشهداء نالوا هذه المرتبة وسلموا تراثهم إلى الأمويين.
- (203) النبوية: هي قاطمة الزهراء رضي الله عنها، لانتسابها إلى أبيها النبي "محمد" (ﷺ). وشهداء كربلاء في عيشة راضية يوم القيامة.
- (204) يريد للفلك أن يغرق في جيش العدو. إنه غاضب على الفلك الذي دار بمحنة كربلاء.
- (205) الظمء: ما بين الشربين والوردتين، والمراد والمراد وقت الظمأ. يقول ابن ماء السيف كان ماءهم، ولكنهم جعلوا الدماء ما يروون به عطشهم.
- (206) الحبيب: هو "الحسين".
- (207) المراد بالحور: النساء اللاتي حضرن كربلاء.
- (208) يقول إنه ينتسب إلى آل البيت، وقد ذبح نصف ذبح، فأين روحه؟ والروح تذكر وتوثق.

سَوْقَهُمْ فِيهَا يَتَّبِعُونَ النَّضَارَ      لَيْتَ شِعْرِي آيْنَ فِي الْأَرْضِ الثَّجَارُ<sup>(209)</sup>  
 مِنْ أَضْرَّ جِرَاءَ بِالطَّاهِرِينَ      لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ  
 "حَسَنٌ" أَعْلَمَ إِنَّهُمْ أَهْلُ الْوَضْرِ      نَحْنُ أَحِبَابٌ وَسُنِّي ذِكْرُ<sup>(210)</sup>

(29)

### الغيات

هي روحي تلك في النزاع الأخير      فأجرني يا إلهي يا مجيز

### فالفيات

لا يرى حتى دواء من تألم      وعذاب فعليه قد تحم

### فالفيات

بُعِدَتْ رَوْحٌ وَلَكِنْ عَنْ فَقِيرٍ      فَلْيُدَبِّرْ أَمْرَهُمْ رَبُّ قَدِيرٍ

### فالفيات

(209) النَّضَارُ: الذهب.

الثَّجَارُ: جمع تاجر، والمراد من تاجر وافي سوق آل البيت.

(210) الْوَضْرُ: القنبر.

ويقول أهل السنة جميعا نحن أهل البيت، بينما يقول أعداؤهم إن آل البيت الفرقة  
 القنرة!

في عذاب إنهم لكن مهين صَوْنُهُمْ هَذَا دَوَامٌ لِلْأَيْنِ

فَالغِيَاثِ

إنهم لا يخرجون عن قلق فأغثم أنت يا من قد خلق

فَالغِيَاثِ

قلوبهم فيه شجون وشجون إنما أبيأهم تلك السجون<sup>(211)</sup>

فَالغِيَاثِ

لي ثراب إنه تحت القدم تحت من أهواه لي كان العدم

فَالغِيَاثِ

مددًا منك أيا تلك الجدائل أفتديك وإليك الروح واصل<sup>(212)</sup>

فَالغِيَاثِ

---

(211) الأبيات: الديار.  
(212) الجدائل: الضغائر.

وبعيداً كنتُ عن تلك الشَّيَاتِ      إِنَّ عِنْدِي رَوْضَةً لِلْمَكْرَمَاتِ<sup>(213)</sup>

أَنَا مُضْنَى الْقَلْبِ مِنْ هَذَا الْقَلْقِ      أَنْتَ نَوْرٌ وَمِنْ اللَّهِ انْبِثِقُ

فَالغِيَاثُ

مُؤَحَّشُونَ نَحْنُ فِي هَذَا الظَّلَامِ      أَنْتَ نَوْرُ البَدْرِ يَا خَيْرَ الأَنَامِ

فَالغِيَاثُ

أَنْتَ مَنْ يَكْشِفُ عَنَّا كُلَّ غَمٍّ      كُنَّا بِرُّ لَدُنْيَا وَهُوَ عَمٍّ

فَالغِيَاثُ

شَوْكَةُ الهَمِّ فَوَادِي تُؤَلِّمُ      أَنَا أَهْدَى بِلِ حَبِيبِي أَلْتَمُّ

فَالغِيَاثُ

إِنَّمَا الرَّحْمَةُ حَلَّتْ فِي العَيُونِ      وَإِلَيْنَا فَانظُرْنَ فِي سُكُونِ

فَالغِيَاثُ

---

(213) الشَّيَاتِ: الأَلْوَانُ وَالْمَظَاهِرُ .

خَدَقَاتُ الْعَيْنِ فِي الْعَيْنِ السَّوَادِ وَسَوَادُ الْحَظْرِ مِنْهَا يُسْتَفَادُ

فَالغِيَاثُ

رُشِقَ الْهَمُّ بِمُسُومِ السَّهَامِ يَا جَمَالَ الشَّمْسِ عِنْدَ الْمُسْتَهَامِ

فَالغِيَاثُ

اسْمَعِي يَا أُذُنَ الرَّسُولِ لِلْفَقِيرِ صَرْخَةَ دَوْمَا تَطْوُونَ

فَالغِيَاثُ

أَيُّهَا الْخَدُّ لِيُوزِدَ أَظْهَرَ نَجَّةً لِلوَرْدِ عَنْكَ أُبْعَدُ

فَالغِيَاثُ

أَنْتِ يَا أَنْفُ وَمِنْكَ شَعُّ نُورِ نَفْسِ الْبَاكِيْنَ فِي أَنْفِ رِيْدُورِ

فَالغِيَاثُ

إِنِّي الْآنَ وَفِي النَّزْعِ الْأَخِيرِ فَأَجْرُنِي قَبْلَ مَوْتِي يَا مَجِيرِ

فَالغِيَاثُ

بَسْمَةٌ مِنْهَا نَسِيمٌ إِنْ أَطْلُ فَنَحَّ الْوَرْدَ وَإِنْ كَانَ ذَبَلُ

فَالغِيَاثُ

مَنْكَ يَا ذَا الْقَمِّ مَاءٌ لِلْحَيَاةِ إِنْ هَذَا الْمَاءُ مَا عُدْنَا نَرَاهُ<sup>(214)</sup>

فَالغِيَاثُ

وَعَلَى الدَّرُّ أَنَا جِدُّ حَزِينٍ فِي الثَّيَابِ فَلَهُ خَيْرُ قَرِينِ

فَالغِيَاثُ

وَصَدُوقُ أَنْتَ يَا هَذَا اللِّسَانَ قَالَ كُلُّ الْكَاذِبِينَ الْأَمَانَ

فَالغِيَاثُ

يَا كَلَامُ أَنْتَ مِنْ رُوحِ "الْكَلِيمِ" مِنْ عَذَابِ نَحْنِ فِي قَوْلِ أَلِيمِ

فَالغِيَاثُ

---

(214) إِنْ فِي هَذَا الْقَمِّ مَاءُ الْحَيَاةِ وَبِهِ نَسْتَعْنِي عَنْ مَاءِ الْحَيَاةِ الَّذِي يُقَالُ إِنْ مِنْ شَرِبَ مِنْهُ عَاشَ أَبَدًا.

قَدَّرَ اللهُ لَنَا كُلَّ الْعَمَلِ      وَبُكَائِي كَانَ مِنْ ذَاكَ الْقِشْلِ

فَالغِيَاثُ

إِنِّي الْفَارِقُ فِي بَنْرِ الْحَزْنِ      وَأَنَا فِي بَنْرِ "صَدِيقٍ" سَكْنِ<sup>(215)</sup>

فَالغِيَاثُ

سُنْبُلٌ فِي الطُّهْرِ كَانَتْ لِحِيَّتِي      إِنَّمَا أَخْشَى دَوَامَ لِحْطَتِي<sup>(216)</sup>

فَالغِيَاثُ

أَنْتَ يَا هَادِي وَتَبْدُو مِثْلَ نَوْزٍ      فِي ظِلَامِ اللَّيْلِ مَنْ كُنَّا نَدُورُ<sup>(217)</sup>

فَالغِيَاثُ

عَاتَقِي قَدْ آذَهُ ثِقَلُ الذُّنُوبِ      وَكَذَا الْعَصِيَانُ مِنْ شَرِّ الْخَطُوبِ

فَالغِيَاثُ

---

(215) يريد البئر التي ألقى فيها 'يوسف الصديق' (يعقوب).  
(216) السنبل: نبات يُشبه به الشعر في الشعر الفارسي والأردني.  
(217) الهادي: الحنق.

يا صباحاً لاح في غلّيا الجنان شاهداه في الدياجي تاظران<sup>(218)</sup>

فالغيات

فيك يا نورة لكن كل طيب أين مني الطيب في هذي الخطوب

فالغيات

بيدي خذ يا رحيم الضعفاء فبفضل منك كانوا أقوىاء

فالغيات

أنت فامتدي إليّ يا يد إنني فوق ثراب أرقد

فالغيات

البياض فيك كان كالضياء إنما هذاك ما كنا نشاء

فالغيات

---

(218) الدياجي: الظلمات.  
التاظران: العينان.



يا يداً خطت ولكن في سوادٍ      إسم من يعصر ولكن في امتداد<sup>(219)</sup>

فالغيثات

إنما الإصبع نهرٌ للكرم      روحنا ظمأى وربى قد علم

فالغيثات

يا لعمرى أنت حلالُ العقد      يُصبحُ السهل ، علينا ما انعقد

فالغيثات

أنت يا صدر بنور للرسول      إن خلوت منه لا ريب تزول<sup>(220)</sup>

فالغيثات

قلبٌ نور كل شيء تعقل      وتميز كل شيء يبطل

فالغيثات

فيك ألامٌ ثمضُ يا كبذ      أنت تدرين بحالي يا كبذ

فالغيثات

---

(219) يريد ابن السينات تكتب للعاصي في كتاب.

(220) إن صدراً خلا من نور النبي يتخرب ويزول وجوده.

أنت يا بطن حويت كل نورٍ      اسمعي يا أذن خير ما يدور

فالفيات

أنت يا ظهر كما كان السندُ      ولكل ما عراني أنت رذ

فالفيات

لك مني خاتم الظهر الفداء      وعلي الخير أنت من أفاء<sup>(221)</sup>

فالفيات

ورباط فلخصري قد من      قد وهى خصري وبرفق فإسند

فالفيات

إنما الإعزاز أنت يا قدم      لست ادري ليت شعري ما انهدم<sup>(222)</sup>

فالفيات

---

(221) أفاء عليه بالخير أي غمره به والمراد بهذا الخاتم وهو خاتم النبوة الذي كان في ظهر النبي (ﷺ).

(222) يقول عن قدمه كسرت وانهدمت.

زهرة أنتَ ولكن في حجرِ      وبك الروض ولكن فازدهر<sup>(223)</sup>

فالغيثات

كل شيء أنتَ من ير الإله      أنا من في فدغد العصيان تاه<sup>(224)</sup>

فالغيثات

يا غمام الدهر عني فانقشع      إنني في السعي من ذا يرتدغ<sup>(225)</sup>

فالغيثات

قلق كان لذيالك العبا      وتراب للفقير من هبا

فالغيثات

إن في هادي ليلاً من ألم      وصباح في تلابيب نجم<sup>(226)</sup>

فالغيثات

---

(223) يريد أثر قدم النبي (ﷺ) في الحدر الأسود.

(224) القدغد: الصحراء.

(225) في الأكل يا عمامة.

(226) الهادي: العنق.

التلابيب: جيب الثوب.

نجم: ظهر.

مُشكلي جُلوه يا آل العبا أنا بالآلام مَنْ قد وصِباً<sup>(227)</sup>

فالغيثات

يا عطاء هو في كُم العبا الفقير كان ينبغي أرباً<sup>(228)</sup>

فالغيثات

يومٍ خسر فيه كشف للذنوبٍ وهناك مَنْ له نفس تطيب

فالغيثات

مر هذا كالزمان كالِدُخان أنتَ فاستوقفه لكن في مكان

فالغيثات

وأنا المحزون يا هذا القباء فتَحُ قلب بُرعمَ منك يَشاء<sup>(229)</sup>

فالغيثات

---

(227) وصب: مرض.

(228) في الأصل أن الفقراء كانوا يكون لأن العطاء الذي في كم العبا قد نفذ.

(229) في الأصل أن هذا القباء مبلل.

مُرِقَ الْقَلْبُ كَمَا الثَّوْبُ الْخَلْقُ      أَنْتَ بِالْمَحْتَاجِ مَنْ دَوْمًا رَفِقُ

فَالغِيَاثُ

إِنْ أَحْوَالِي يَثَابُ فَتَقَّتْ      وَلَهَا أَنْتَ ثِيَابُ رُتَقَتِ<sup>(230)</sup>

فَالغِيَاثُ

عِزَّةٌ لِي نَعْلُ مَلِكٍ فِي يَدَيْكَ      الْوَقَارُ إِنَّهُ تَاجٌ عَلَيْكَ

فَالغِيَاثُ

الشُّرَاكُ وَلِنَعْلٍ "المُصْطَفَى"      مَبْضَعٌ عَنِ عِرْقِ رُوحِي مَا اخْتَفَى<sup>(231)</sup>

فَالغِيَاثُ

إِنَّمَا الْأَلَامُ أَحْنَتُ عَاتِقِي      فَأَقِمُهُ مِنْ مُرُوقِ الْمَارِقِ<sup>(232)</sup>

فَالغِيَاثُ

---

(230) الرتق: مقابل الفتق.

(231) شرارك النعل: رباطها.

(232) العاتق: أعلى الظهر.

مرووق: مرق السهم، دخل من جانب وخرج من الجانب الآخر.

! تَمُدُّ الْعَيْنِ سِرَاجِ طُورِ سِينَا      فُقِرَاءَ بِالِدِيَا حِ مِبْتَلُونَ<sup>(233)</sup>

فَالْفِيَاثِ

وَأَنَا الْمَحْزُونِ يَا هَذَا الْقَبَاءِ      فَتَحُ قَلْبَ بُرْعَمَ مِنْكَ يَشَاءُ

فَالْفِيَاثِ

خِيَطَ أَنْفَاسِ نِرَاهُ يَنْقَطِعُ      إِنْ لِلرُّوحِ فَنَاءٌ يَنْتَزِعُ

فَالْفِيَاثِ

أَنْتَ مَرَأَةٌ وَفِيهَا كُلُّ نَوْزٍ      فِي ظَلَامِي كُنْتُ مَفْقُودَ الشُّعُورِ

فَالْفِيَاثِ

ضَمَقْتُ دَرْعًا بِالْأَعَادِي يَا "حَسَنٌ"      فَأَغْثَنِي وَعَلِيٌّ مِنْكَ مَنْ<sup>(234)</sup>

فَالْفِيَاثِ

---

(233) اللّٰيْحِي: الظلمة.

(234) القن: كل ما يمن الله به مما لا تعب فيه ولا نصب.

(30)

### الاستغاثة بالغوث الأعظم

لم تصبني قط يا "غوث" المصيبة رحمة منك إذا كانت قريبة

يا غياثي

بعد موتي سأكون من تراب ما استطاع عنك منه الاحتجاب

يا غياثي

أنت من في القلب مني قد تجلى إنما العمران في قلبي حلاً

يا غياثي

إنما ذكراك دوماً في فؤادي ما لذكراك بقلب من نفادي

يا غياثي

مُستغيثاً أنا ذِيَاكَ المُرِيدُ السماءُ مِنْكَ هذا ما أريدُ

يا غياثي

أنا في الطوفان كنتُ أغرقُ أستغيثُ تحت موج مطبقُ

يا غياثي

طَبَرْتُ عَنْ عُشٍّ وَلَكِنْ مَا تَرَكْتُهُ      فِي دَوَامٍ أَنْتَ لَكِنْ مَا أَنْتَظِرْتُهُ

يَا غِيَاثِي

هَامَةً فِي الْأَسْرِ قَدْ كَانَتْ سَجِينَةً      بِالْحَسَامِ إِنَّهَا كَانَتْ رَهِينَةً<sup>(235)</sup>

يَا غِيَاثِي

إِنِّي تَحْتَ الدِّيَاجِي لَوْحِيدٌ      وَنَدَائِي كُلُّ يَوْمٍ مَا يَزِيدُ

يَا غِيَاثِي

افْتَحِ الْخَاطِرَ مِنِّي نَوْرَةً      أَنْتَ لِلْإِجَادِ كُنْتَ زَهْرَةً

يَا غِيَاثِي

سَأْبِينُ لَكَ مَا بِي مِنْ أَلَمٍ      أَخْبِرِ النَّاسَ بِأَنِّي فِي وَضَمٍ<sup>(236)</sup>

يَا غِيَاثِي

وَالْأَمُّ أَنَا فِي الْعُشِّ سَجِينٌ ؟      أَنَا بِالتَّحْرِيرِ مِنْكَ لِلْقَمِينِ<sup>(237)</sup>

يَا غِيَاثِي

---

(235) للهامة: الرأس.

(236) الوضم: خشية الجزار يقطع عليها اللحم. وهي هنا بمعنى "على".

(237) القمين: الجدير.



فإلام سوف أبقى من أساء؟! أرشدني أنت مسموع النداء

يا غياثي

كم لدي لهف نفسي من ألم يا إلهي أنت فادفع ما ألم<sup>(238)</sup>

يا غياثي

"حسن" المسكين مأمول العطاء أنت بالإحسان مأمول الوفاء، يا غياثي

يا غياثي

(31)

أيُّ بُشْرَى لكَ كَانَتْ يَا مَلِخ  
يَا لُبْشَرَانَا بِذِيكَ الْقَدُومِ  
فِي الْخُرَيْفِ هَذَا قَدُومٌ لِلزَّهْرِ  
كَهْدَايَا وَلِهَامِنَا الْفِدَاءِ  
"النَّبِيُّ" فِي غَمَامٍ وَظَلْمٍ  
نَحْنُ نَطْوِي كُلَّ قَرطَاسٍ رُقْمٍ<sup>(239)</sup>  
مَقْدَمَ الْحُورِ عَلَيْنَا مَا نَرُومُ  
وَجَمَالَ الْخَلْدِ لِلْعَيْنِ ظَهْرٍ<sup>(240)</sup>  
لِلْقَانَا مَنْ إِلَيْنَا الْيَوْمَ جَاءَ  
فِي صَبَاحِ الْيَوْمِ أَمْطَارُ الْكِرْمِ

(238) في الأصل أن هذه الألام هي ألم الدنيا والقبر والحشر.

(239) رقم: كتب.

(240) الخلد: المراد الجنة.

أَيْ بَدَرَ مِنْهُ لَمَّا حُ الضياءُ  
 أَرَاهِيرُ فِي رَوْضِهَا فَتَحَتْ  
 وَدَوِيٌّ مِنْ عَوِيلِ الْمَعْبَدِ  
 وَلِيَّتِ اللهُ لَحْنٌ فِي نَقَاءِ  
 الْعَيُونِ شَاخِصَاتٍ فِي انْتِظَارِ  
 أَنْتِ يَا كُفْرُ فُطَاطِيْ هَامَتِكَ  
 الْقُلُوبُ زَلَزَلَتْهَا رَهْبَةٌ  
 شَعَّ بِالنُّورِ وَلَكِنْ بَعْدَمَا  
 إِنَّمَا خَيْرُ الْأَنَامِ مَنْ قَدِمَ  
 إِنَّ بَدَرَ النُّورِ فِي هَذَا الْوُجُودِ  
 يَا فَقِيرُ دُقْتَ ذَلًا لِلثَّرَاءِ  
 إِنَّمَا هَذَا الرَّسُولُ قَدْ وَقَفَ  
 عَنْ جَحِيمٍ "حَسَنٌ" هَذَا ابْتَعَدَ

وَعَلَى الْكُلِّ ضِيَاءٌ مِنْ سَمَاءِ  
 وَأَصْنَامٌ فِي حَجَرٍ أَنْطَقَتْ  
 وَأَنْبِيَاءُ الْكَافِرِينَ السُّجُودِ  
 طَرَدَ الْأَصْنَامَ مَنْ بِالْحَقِّ جَاءَ  
 كُلُّ قَلْبٍ إِنَّهُ كَانَ يَحَازُ  
 صَادِقٌ أَعْلَنَ مِنْكَ خَيْبَتِكَ  
 مِنْ نِزَاعٍ فَعَلِيهَا هَبَّةٌ  
 ذَلِكَ الْكُونُ الْقَسِيحُ أَظْلَمَا  
 وَرَأَى الرَّايَةَ كُلُّ مَنْ عَلِمَ<sup>(241)</sup>  
 بِالتَّجَلِّيِ فَعَلَى الدُّنْيَا يَجُودُ  
 ارْفَعِ الذَّيْلَ الرُّطِيبَ لِلسَّمَاءِ<sup>(242)</sup>  
 مِنْهُ بَرَقَ لِلْأَنَامِ قَدْ خُطِفَ<sup>(243)</sup>  
 هُوَذَا فِي جَنَّةِ الْخَلْدِ قَعْدُ

(32)

"طَيِّبَةٌ" فِيهَا رَبِيعٌ فِي صَبَاحِ  
 وَمِنْ الْإِصْبَاحِ كَمَا فِيهَا أَلُوفٌ  
 وَبِهَا الذَّرَاتُ مِنْهَا النُّورُ لِأَخِ  
 حَرَمٌ لَكِنْ رَبِيعٌ لَا يَطُوفُ

(241) فِي الْأَصْلِ رَأَى عِلْمَ الْإِسْلَامِ يَرْفَرِفُ عَلَى الْكَعْبَةِ.  
 (242) الذَّيْلَ الرُّطِيبَ: الذَّيْلَ الَّذِي يَلْتَقِيهِ الدَّمُوعُ طَلِبًا لِلرَّحْمَةِ مِنَ السَّمَاءِ.  
 (243) الْأَنَامُ: النَّاسُ، وَفِي الْأَصْلِ الْعَرَبُ وَالْعَجَمُ.

قدم الإحسان من نور الحدود  
 التجلي شع منه كل نور  
 "طيبة" ليل بها فيه التجلي  
 طهرت أما تلايب السحر  
 واتي في الصبح حراس الفلك  
 ذرة الشمس إليك تنظر  
 كل شيء "للنبي" كان الفداء  
 "مكة" فيض لها نور القمر  
 ذرة الشمس تُضيء في الحرم  
 يا لشعر، يا لحد قد طهر  
 إن هذا كقلوب قد شغل  
 إنما حُسن لها حُسن الشباب  
 إن رَغبتَ لك يوماً في سفر  
 ما يئست من وصال للحبيب  
 "حسن" أعلم أن صبحاً قد طلع

واجعل البائس ذياك السعيد  
 بلبل شوقي يُغني لا يطير  
 الفداء للرسول في الأقل  
 النجوم نُورها نور البصر  
 كلهم يحفظ ما كان ملك  
 والصبح هو أيضاً ينظر<sup>(244)</sup>  
 من ظلام في الدجى أو من ضياء  
 هو في الجنات أنوار البصر  
 نور شمس في مكان ما إحصر  
 يا لمسك وبعطر قد زخر  
 غير هذا لم يكن أي عمل  
 حُسنها يبدو وما منه الحجاب<sup>(245)</sup>  
 فلثاسفِر إنما عند السحر  
 ذرة عن مجلسي ما إن تُغيب<sup>(246)</sup>  
 وأنا بالرزق فيه من قَبغ

(244) الشاعر يوجه كلامه إلى المدينة المنورة. تكرر ذكر "الذرة" في هذا الديوان، والمقصود بها النور المحمدي (ﷺ).

(245) يريد حُسن المدينة المنورة.

(246) يقول إنه لا يياس من أن يجالس حبيبه (ﷺ) مادامت الذرة تُتير بنورها مجلسه.

إِنَّ نَوْراً هُوَ نَوْراً لِلجَمِيلِ      فِي زَمَانٍ وَمَكَانٍ مَا يَمِيلُ  
 كُشِفَتْ شَمْسٌ وَبَدَرَ كَمِ حُشِفَا      نَوْرَهُ لَكِنَّهُ مَا إِنَّ كُشِفَا<sup>(247)</sup>  
 إِنَّ فِي الْأَرْضِ الزَّرْوَعِ وَالسَّنَابِلِ      "وَالْمَلِيحُ" الْبَدْرُ لَكِنْ لَا يُزَايِلُ<sup>(248)</sup>  
 "يُوسُفَ" الصَّدِيقُ كَانَ الْمَثَلَا      الرَّسُولُ هُوَ كَانَ الْأَمْثَلَا  
 يَا إِلَهِي طَالَ بِي هَذَا الْمَنَامُ      هُوَ فِيهِ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ<sup>(249)</sup>  
 أَهْلُ عَشَقٍ فِي سَوَالٍ وَجَوَابٍ      حُسْنُهُ لَكِنَّهُ خَلْفَ الْحِجَابِ  
 وَتَعَالَى مِنْهُمْ هَذَا الصَّحْبُ      عَرَقَ الْجِبْهَةَ ذَا عَطْرٍ عَجَبِ  
 وَمَضَى مَنْ قَدْ مَضَى أَوْ مَنْ حَضَرَ      "لَزَيْخَا" مِثْلُ هَذَا مَا خَطَرَ<sup>(250)</sup>  
 التَّجْلِي كُلِّ عَيْنٍ قَدْ بَهَرَ      وَبِنُورِ ذَلِكَ الْحُسْنِ غَمَرَ<sup>(251)</sup>  
 ذَلِكَ الْحُسْنُ أَثَارَ نَشْوَةٍ      وَبَدَا لِلنَّاطِرِينَ جَلْوَةٍ  
 ذَابَ هَذَا الشَّهْدُ لَكِنْ مِثْلُ مَاءٍ      إِنَّ لِلْأَكْوَابِ مِنْ هَذَا انْتِشَاءٍ  
 قَلْبُ مَنْ يَفْشَقُ فِي حَلْوِ الْمَذَاقِ      وَلِهَذَا الْحُسْنِ فِي هَذَا احْتِرَاقِ

(247) كُشِفَ: بِمَعْنَى زَالَ أَوْ كُشِفَ عَنِ الدُّنْيَا.

(248) الْمَلِيحُ: هُوَ "الرَّسُولُ" (ﷺ) وَحُسْنُهُ لَا يَغَادِرُ الدُّنْيَا أَبَداً. وَالْمُرَادُ أَنَّ حُسْنَ الرَّسُولِ مُحَمَّدٌ (ﷺ) كَانَ أَجْمَلَ مِنْ حُسْنِ يُوسُفَ الصَّدِيقِ (ﷺ).

(249) يَقُولُ إِنَّهُ يَرَى دَائِماً فِي أَحْلَامِهِ "النَّبِيَّ" عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ.

(250) أَيُّ أَنَّ "زَيْخَا" عَلَى فِرطٍ إِعْجَابُهَا بِجَمَالِ "يُوسُفَ"، إِلَّا أَنَّ جَمَالَ الرَّسُولِ (ﷺ) لَمْ يَخْطُرْ لَهَا بِيَالٍ.

(251) إِنَّ نَوْراً حُسْنَ الرَّسُولِ (ﷺ) يَبْهَرُ الْعَيْنَ، فَمَا كَانَتْ تُبْصِرُ. كَمَا أَنَّ نَوْراً الشَّمْسِ يَبْهَرُ الْعَيْنَ فَلَا تُبْصِرُ. وَالْعَيْنُ لَمْ تُبْصِرْ كَأَنَّمَا وَضَعَ فِيهَا الْمَلْحَ.

إنني دوماً لذو وجهٍ صبيح  
 فُتِحَتْ عَيْنٌ لَنَا هَذَا الصَّبَاحُ  
 والجمالُ طارقُ بابِ المَلِيحِ  
 وَحَيَاتِي عَدِمَتْ حُسْنَ المَذَاقِ  
 وَجَمِيلِ أُنْبَرَتْ مِنْهُ اللَّيَاحُ (252)  
 "حَسَنٌ" أَضْنَاهُ ذِيكَ الهَيَامِ  
 فَكُنِي يَا مَنْ تُفَكُّ مِنْ وَثَاقِ  
 حُسْنُهُ يَفْدِيهِ ذَاكَ المُسْتَهَامِ (253)

(34)

### يوم في الربيع

ذَاكَ يَوْمٍ رَحْمَةٌ فِيهِ أَتْنَا  
 مَوْجَةٌ مِنْ فَيْضِ رَبِّي غَمْرَتَنَا (254)

هو يوم كان في شهر الربيع

هو يومٌ نحن نفديه بروح  
 قلبُ أعداءِ جروح وقروح

هو يوم كان في شهر الربيع

في ربيع وبه كان الربيع  
 فالزهور باسماتٍ في الربوع

هو يوم كان في شهر الربيع

---

(252) اللياح: الصبح.  
 (253) المستهام: العاشق.  
 (254) في الأصل أنه في الثاني عشر من شهر ربيع الأول، وكان فيه ميلاد الرسول (ﷺ).

كُحِلُهُ فِي عَيْنِهِ تَلِكِ الْمَنِيرَةِ      إِثْمَدُ فِي عَيْنِ دِينِ وَبَصِيرَةِ<sup>(255)</sup>

هُوَ يَوْمٌ كَانَ فِي شَهْرِ الرَّبِيعِ

أَنَا أَفْدِيهِ فِدَاءً أَلْفَ عَيْدٍ      أَنَا فِيهِ لَا جَرَمَ جِدِ سَعِيدٍ<sup>(256)</sup>

هُوَ يَوْمٌ كَانَ فِي شَهْرِ الرَّبِيعِ

فِي السَّمَاءِ تَلِكِ أَعْرَاسِ حُوزٍ      فِي جَنَّانٍ كَانَ بِشَرِّ وَحُبُورٍ<sup>(257)</sup>

هُوَ يَوْمٌ كَانَ فِي شَهْرِ الرَّبِيعِ

إِنَّهُ مَوْلِدُ خَيْرِ الْأَنْبِيَاءِ      رَبَّنَا سَعْدًا لَنَا فِي الْأَرْضِ شَاءَ

هُوَ يَوْمٌ كَانَ فِي شَهْرِ الرَّبِيعِ

ازْدَهَارٌ كَانَ فِيهِ لِلزُّهُورِ      جَرِيَانٌ كَانَ لِلْمَاءِ النَّمِيرِ<sup>(258)</sup>

هُوَ يَوْمٌ كَانَ فِي شَهْرِ الرَّبِيعِ

---

(255) الإثمَد: الكحل.

والأصل أن مكحلته (𐌆) اكتحلَّت منها عين الإيمان والبصيرة.

(256) لا جرم: حقاً ومن غير شك.

(257) الأعراس: جمع عرس.

الحبور: السرور.

(258) الماء النمير: العذب الصافي.

إن هذا اليوم تاريخٌ مجيدٌ      وله التحديد من ربِّ حميدٌ

هو يوم كان في شهر الربيع

وحمداً لله نحنُ مؤمنون      زاد في إيماننا يومٌ يكون

هو يوم كان في شهر الربيع

"للنبي" مولدٌ قد سَرَّنا      هو بُشْرى ، فسنلقى خيرنا

هو يوم كان في شهر الربيع

للعُدو أنتَ أحرقتِ البُرود      فالينا ما لنا قطُّ يُعود<sup>(259)</sup>

هو يوم كان في شهر الربيع

مَنْ على السُنَّةِ قومٌ فرِحون      والأعادي في اكتئابٍ وشجون

هو يوم كان في شهر الربيع

ذاك يومٌ فيه رفعٌ للنداء      عمَّتِ البُشرى بتحقيق الرجاء

هو يوم كان في شهر الربيع

---

(259) البُرود: جمع بُرد، وهو الثوب.

وانصراف كيد شيطان مريد<sup>(260)</sup> حَسْبُنَا هَذَا عِيداً أَيُّ عِيدٍ<sup>(261)</sup>

هو يوم كان في شهر الربيع

"حَسَنٌ" مِنْ فَوْقِهِ نَوْرٌ وَنَوْرٌ ذَاكَ يَوْمٌ فِي رِضَا رَبِّ غَفُورٍ

هو يوم كان في شهر الربيع

(35)

هو تسبيحٌ وكُلُّ مَنْ يُدِينُ	إنما التسبيحُ للربِّ الكريمِ
كُنَّا فِي مَدْحِهِ مَدْحٌ يَقُولُ	كل مدح كان لكن "للسول"
السلامُ إنه خير الكلامِ	وعليه كان ذكراً للسلامِ
وعلى الطلعةِ في نورِ بهيمةِ	السلامِ فعليه والتخيمةِ
مثلَ عطرٍ وعلينا قد أطلا	السلامِ فعليه فتجلى
للإلهِ منه تسبيحاً يُشيعُ	كُنَّا قَدْ عَاشَ مِنْهُ فِي رِبِيعِ
وإلى التسبيحِ قد أفضى الكلامِ <sup>(261)</sup>	كم عليه ليت شعري من سلامِ

(260) الشيطان المريد: الخبيث، المتمرد.

(261) التسبيح لا يكون إلا لله، ولكن الشاعر يريد ليقول إن مدح "النبي" (ﷺ)، والصلاة عليه تفضي إلى ذكر الله وتسبيحه.



مَذْحُهُ لَا رَيْبَ يُفْدَى بِالْقُلُوبِ  
مَذْحُهُ لِلرُّوحِ قَدْ كَانَ الْجَلَاءُ  
مَا لِحَمْدِ النَّبِيِّ مِنْ حَدُودِ  
غُنْ مَنْ سَبَّحَ لَكِنْ فِي دَوَامِ  
"لِلرَّسُولِ" أَنَا مَنْ كُنْتُ الْفِدَاءُ  
إِنْ لِلْمَسْكِينِ لَكِنْ شَمْعَةٌ  
وَعَلَى الْقَبْرِ بَدَا حُسْنُ الْعَمَلِ  
مَنْ تَسْبِيحَ لَهُ فَرَطُ اهْتِمَامِ  
وَكَرِيمٍ إِنَّهُ خَيْرُ الْكِرَامِ  
تَخْرُجُ الرُّوحُ بِهَا فَتَرْفُقُنْ  
التَّجَلِّي مِنْكَ فِي قَلْبِي سَكُنْ  
"حَسَنٌ" أَخْرَجَ لَكَ شَوْكًا مِنْ أَلْمِ

ضَمَّتِ التَّسْبِيحَ فِي ذِكْرِ الْحَبِيبِ  
مِنْ جِرَاحِ الْقَلْبِ تَسْبِيحَ شِفَاءِ  
وَلِرَبِّ ذَاكَ تَسْبِيحَ يَجُودِ  
وَلِنَا التَّسْبِيحَ كُلُّ مَا يُرَامِ  
أَنَا لِلرَّحْمَنِ أَخْلَصْتُ الدُّعَاءُ  
وَبِتَسْبِيحِ أَنْارَتِ لَمْعَةٌ  
لِرَفِيقِ الْغَارِ يَدْعُو ذُو أَمَلِ<sup>(262)</sup>  
خَيْرُ تَسْبِيحٍ لَدَى خَيْرِ الْأَنْامِ<sup>(263)</sup>  
هُوَ فِي التَّسْبِيحِ لَكِنْ فِي دَوَامِ  
دَعْوَةٍ مِنْي أَنَا فَلْتَسْمَعُنْ  
وَبِتَسْبِيحِ لِسَانِي قَدْ قَمَنْ  
لِدَعَاءِ الْبَائِسِينَ لَا صَمَمِ

---

(262) رفيق الغار: هو 'أبو بكر' (رضي الله عنه)، وكان يبر الفقراء ويتصدق عليهم، فكانوا يقصدونه ليصيبوا من كرمه، فكان مناط أملهم.  
(263) خير الأنام هو 'النبي' (صلى الله عليه وسلم) وكان خير من يسبح.

روضة ما إن يُراعي عطر زهرة  
 المحبُّ هو مَنْ يَهْوَى الحبيبُ  
 اقتربتُ مِنْكَ في بأسٍ شديدٍ  
 وإحسانكُ غنُّ خادِمونَ  
 في طريقِ لكَ إنِّي لَشرابُ  
 أنتَ لا شكَّ مثالٌ في التواضعِ  
 وسَمِعنا مِنْكَ "اللهُ أحدٌ"  
 إنما الثقلانِ حتَّى والملائِكُ  
 إنما العاصي له فيك الأملُ  
 في الترابِ جبهاتٌ للدُّعاءِ  
 راغِبٌ في الوصلِ أنتَ يا "حَسَنُ"  
 "طيبةٌ" يَهْوَى هَزَارٌ لو بقفرة<sup>(264)</sup>  
 ونَحَبٌ حُبُّنا هذا عَجيبُ  
 يا لقلبي إنه قلبٌ عَميدٌ<sup>(265)</sup>  
 وعلى نَصْرِكَ غنُّ عازمونَ  
 أهلُ دنيانا جميعاً نحو باب<sup>(266)</sup>  
 هو طبعٌ فيه أنتَ مَنْ يُتابعُ  
 لكَ حُبُّ الله لكن لا يُجذُ  
 إنهم كُلهم تحت لوائِكَ<sup>(267)</sup>  
 بشفيعٍ لا قنوطٌ لا وَجَلٌ<sup>(268)</sup>  
 والدُّعاءُ بالغُ أوجُ السماءِ  
 أنتَ مثلي في وصالٍ فارغين

(264) هزار : الليل.

إن الروضة لا تهتم بعطر زهرة فيها، ولكن الليل يحب المدينة المنورة، حتى ولو كانت في قفرة.

(265) القلب العميد: الذي بلهه الحب.

(266) إن أهل الدنيا جميعاً يقصدونك حتى بقلوبهم.

(267) الثقلان: الإنس والجن.

(268) الإشارة إلى قوله تعالى ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تقنطوا من رحمة الله إنه لا يقنط من رحمة الله إلا القوم الكافرون﴾.

صفحات هو فيها خد حوز  
 بالغناء أجعل البلبل زينة  
 السواد إنه يبدو كَنُوز  
 البياض إجعله فيها للسحر<sup>(269)</sup>  
 ما تورات عن حبيبي لمحبة<sup>(270)</sup>  
 إنها النُوز ولكن تُحسبُ  
 صفحة الذنب عليها فالغفاء<sup>(271)</sup>  
 امح الأنفاس لي حتى التمام  
 يوم حشر كل خير لي يُنال

إنما المدح طويل في سطور  
 أنقش الصفحة في مدح "المدينة"  
 صفحة تسود بالمدح الطهور  
 أنا فيها وصفها من قد سطر  
 ذلك القلب أراه صفحة  
 للمبودية هذا أكتب  
 يا لها من صفحة فيها الدعاء  
 لدعاء صفحة فيها كلام  
 "حسن" أعلم أنت مداح الجمال

(269) إنه ذكر في هذه الصحيفة ليل "المدينة المنورة"، فكتب سطورا ويسأل النبي (ﷺ) أن يجعل من سواد هذه السطور بياضا لنور الفجر.

(270) إن الصفحة التي يسطر سطورها في مدح الحبيب، كقلبه الذي لا يتباعد عن حبيبه طرفة عين.

(271) إن هذه الصفحة فيها الدعاء بطلب الرحمة، وأمله أن تمحو الصفحة التي فيها الذنوب.

وَلِمَنْ صَارَ ثُرَابًا يَتَعَالَى  
 لَيْلَةَ الْمَعْرَاجِ فِيهَا مَا ظَهَرَ  
 "طَيْبَةً" فِيهَا رِيَاضٌ تَحْتَرِقُ  
 وَلِمَنْ فِي النَّزْعِ رُوحٌ تَسْتَرِدُّ  
 حَجْرِي الْأَسْوَدُ كُلُّهَا قَدَرٌ  
 "طَيْبَةً" فِي رَوْضِهَا إِنِّي سَمَاءٌ  
 تَنْبُتُ الْأَرْضُ إِذَا مَرَّتْ قَدَمُ  
 أَنْتِ طَيِّبَتِ الْقُلُوبَ بِالْعَطَاءِ  
 وَمِنْ الْأُمَّةِ حُبًّا وَفِدَاءِ  
 مَنْ أَرَادُوا لَهُمُ الْمَلِكَ الْعَظِيمِ  
 وَطَرِيقَ مَرْمَنِهِ أَحْضُرُ  
 "حَسَنٌ" امضِ إِلَيْهَا مُسْرِعًا

وله ذاك التعالي يتوالي<sup>(272)</sup>  
 ما اختفت تلك الجنان عن بصر  
 وأنا عنها دُخانٌ يفترق  
 قلبه القلبُ قراراً قد وجد  
 تحت بابك إنني لَحَجَرٌ<sup>(273)</sup>  
 بلبلٌ إنني له عزُّ التجاء<sup>(274)</sup>  
 "الرسول" جاء فالشُّرُّ انعدم<sup>(275)</sup>  
 أينما كنتُ ظلالاً عند ماء  
 صرفَهم عن قلوبٍ ما تشاء  
 ظنُّهم نَدٌّ ولكن لا يريم<sup>(276)</sup>  
 إن بيتاً كان فيه يغمُرُ  
 وبهذا رأسُ "هند" رُفعا<sup>(277)</sup>

(272) يريد الغبار الذي يتصاعد خلف قافلة المسافرين.

(273) قدر: بمعنى عظم.

(274) إنه يدعو الله سبحانه أن يجعله سماءً لروضة "المدينة المنورة"، ويقول إلى متى يبقى بلبلًا بلا وكر يلجأ إليه.

(275) إن الأرض تخضوض إذا مرت عليها قدم "النبي" (ﷺ).

(276) نَدٌّ: شرذمة ولا يبقى.

(277) يريد له أن يسرع إلى "المدينة المنورة"، وبذلك يرفع رأس الهند.

ذَٰكَ مِنْ رَبِّ الْعِبَادِ مَا تَنَالُ  
 إِنَّمَا السَّعْدُ بِهَذَا لِي تَمَّ  
 مِنْ تَجَلُّ لِرَسُولِ الْمُؤْمِنِينَ (278)  
 "فالنبيُّ" هو بالصحراء مَرُّ  
 وبهذا بان كُلُّ مَا أَزْدَهَرَ  
 فِي الْمَنَامِ "قَالنَّبِيُّ" قَدْ رَأَتْ (279)  
 كَانَ هَذَا بِفَضْلِ الْوَعْدِ (280)  
 إِنَّمَا ذِيكَ خَيْرُ الْمَذْهَبِ  
 فَالتَّجَلَّى إِنَّهُ عَنْهُ اسْتَمَرَّ  
 إِنَّمَا عَنْ عَيْنِهِ غَابَ الْبَصَرُ  
 هَيْبَةٌ مِنْهُ تَصُدُّ عَنْهُ شَرًّا (281)  
 دُرَّةٌ تَحْتَ "النَّبِيِّ" فِي التَّرَابِ

يَا "نَبِيًّا" ذَا كَمَالٍ وَجَلالٍ  
 "لِلرَّسُولِ" لِيَتَنِي تَحْتَ الْقَدَمِ  
 إِنَّمَا الْبَيْدَاءُ صَدْرُ الْمُؤْمِنِينَ  
 إِنَّ بِالصَّحْرَاءِ كُلاً قَدْ فَخَزَ  
 إِنَّمَا الشَّمْسُ تَجَلَّتْ وَالْقَمَرُ  
 "وَزُلَيْخًا" حُسْنٌ "صَدِيقِي" رَأَتْ  
 الْخِلَاصُ كَانَ لَكِنِ الْفَقِيرِ  
 الْمَسَاوَاةُ بِهَا قَالَ "النَّبِيُّ"  
 مَنْ تَنَاسَى عَنْ تَجَلِّيهِ الْخَبِرُ  
 "النَّبِيُّ" مَنْ إِلَيْهِ قَدْ نَظَرَ  
 الْعَدُوُّ "بِالنَّبِيِّ" مَا أَضْرًا  
 دُرَّةٌ فِي تَاجِ صَنْدِيدِ مُهَابِ

(278) البيداء: الصحراء.

يقول ابن صدر المؤمنين صحراء ظهرت، لأن التجلي كان للرسول (ﷺ) فيها وفي قلوبهم.

(279) إنها حين رأت جمال "يوسف" (ﷺ) رأت في المنام جمال الرسول (ﷺ) أفضل منه.

(280) التنذير: "النبي" (ﷺ)، الذي ساءى بين الناس، وبذلك صلح أمر الفقير وتساوى بالغمي.

(281) ابن العدو لا يمس الرسول (ﷺ) بالضر والأذى، لأن هيبته (ﷺ) تصد عنه شر من يعاديه.

ومجومٌ راشدونٌ عُقلاءُ  
"حَسَنٌ" اعلمُ فيذا تحيا القلوب

أَلْ نَيْبَتِ أَيُّدُوهُمْ فِي وِلَاءِ  
كُنْ ثُرَاباً فِي طَرِيقِ الْحَبِيبِ<sup>(282)</sup>

(40)

"طَيِّبَةٌ" يَا حَبِذَا صَحْرَاؤُهَا  
وإلى مَنْ أَنَا أَشْكَو أَلْمِي  
مِنْ لِقَاءِ لِلْحَبِيبِ يُحْرَمُونَ  
وَلِزَامَ لِلْقُلُوبِ مِنْ أَمَلٍ  
وَعَنِ الْبَابِ إِنِّي لَا أَعِيبُ  
لِي رَجَاءٌ هُوَ فِي سَجْنٍ مَقِيمٍ  
وَأَنَا الْعَاصِي إِلَيْكَ أَلْتَجِي  
وإلى "طَيِّبَةٌ" أَشْتَاقُ الدُّهَابِ  
جَلْوَةٌ وَلَهَا الْحُورُ الْفِدَاءِ  
يَوْمَ حَشْرِ الْعُصَاةِ حُشِدُوا  
"حَسَنٌ" اعلمُ بَعْدَ مَوْتِ يُبْعَثُونَ

لِلْجِنَانِ إِنَّهَا مِرْأَتُهَا  
وإلى بَابِكَ تَمْضِي قَدَمِي  
لَا تَرَاهُمْ بَعْدَ هَذَا يَقْدَمُونَ  
فَمَنْ التَّامِيلِ إِنِّي لَا أَمَلُ  
الْعَلِيلُ هَلْ يَغِيبُ عَنِ طَيِّبِ  
"طَيِّبَةٌ" مِنْهَا أَيَّاتِنِي نَسِيمٍ  
مِنْكَ عَفْواً إِنِّي مَنْ يَرْتَجِي  
مِنْ طَرِيقِي أَنْتَ جَنَّبَنِي الْإِيَابِ  
"طَيِّبَةٌ" لِي حَبِّذَا فِيهَا الْبَقَاءِ  
وَلَهُمْ ذَاكَ الْجَزَاءِ وَجَدُوا  
مَنْ إِلَى "طَيِّبَةٌ" مِنْهُمْ يَقْدَمُونَ

(282) الحبيب هنا هو الرسول (ﷺ).

مَنْ تَمَنَّى مِثْلَ ذِيكَ الْوَصُولِ  
 الدُّعَاءُ أَلْقِي يُسْتَجَابُ  
 إِنَّ ذِيكَ ذَهَابٌ مُسْتَطَابٌ  
 وَلِيَكُنْ رَبِّي بِهَذَا مَا قَضَى  
 لَا . فَأَنْتَ رَحْمَةٌ مِنْكَ تُنِيلُ  
 وَمِنَ الْبِرِّ عَيْبُ مَا حَرَّمَ  
 وَالِى "طَبِيبَةٌ" قَلْنَا فَالْجَاءُ<sup>(283)</sup>  
 لِأَكُونَ فِي دَوَامٍ عِنْدَ بَابِكَ<sup>(284)</sup>  
 وَبِهَذَا قَطُّ لَمْ يَخْبُ سِوَاكَ  
 مِنْ شَفِيعٍ يَطْلُبُونَ فَضْلَ بَرٍّ  
 وَعَلَيْنَا كُنْتَ ذَا الْفَضْلِ الْعَظِيمِ<sup>(285)</sup>  
 فَلْتُحِبِّ تَرْبَهَا قَبْلَ مَمَاتِكَ<sup>(286)</sup>  
 وَبِكَ التَّائِبُ مَعْقُودُ الرَّجَاءِ  
 وَعَنِ التَّوْبَةِ قَطُّ لَا يَمِيلُ  
 تَبْتَغِيهِ لَكَ رَبٌّ يَجُودُ

وعلى الربِّ عزيزُ ذا الرسول  
 "طَبِيبَةٌ" أَبْغِي أَنَا مِنْهَا التَّرَابُ  
 لَيْتَ شِعْرِي فإِلَى أَيْنَ الدُّهَابُ  
 يَا نَبِيَّ اللَّهِ مِنْكَ الرُّضَا  
 قِيلَ لِمَنْ جَاهِدُونَ لِلْجَمِيلِ  
 كَرَمٌ وَيَتْلُوهُ الْكِرْمُ  
 نَرْفَعُ الْكَفَّ جَمِيعاً بِالدُّعَاءِ  
 أَتَبْغِي مَوْتاً وَلَكِنْ فِي تَرَابِكَ  
 وَحَسْبُ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ حَبَاكَ  
 مُؤْمِنُونَ فِي دُعَاءِ يَوْمٍ حَشْرٍ  
 يُقْسِمُ الرَّحْمَنُ فِي الذِّكْرِ الْحَكِيمِ  
 "طَبِيبَةٌ" فِيهَا تَرَابٌ لِحَيَاتِكَ  
 بَعْدَ ظَلَمٍ رُفِعَتْ كَفُّ الدُّعَاءِ  
 قَالَ لِي الْقَلْبُ أَنَا عَبْدٌ ذَلِيلٌ  
 "حَسَنٌ" أَعْلَمْ لَكَ فِي الْقَلْبِ الْخُلُودُ

(283) النجاء: السرعة. والمعنى أنه يريد سرعة الذهاب إلى المدينة المنورة.

(284) في ترابك: بمعنى على ترابك.

(285) يريد أنه في يوم القيامة الذي يقسم الله به سيكون الرسول (ﷺ) شفيعا عن الله عز وجل.

(286) الترتب: التراب.

أنا "للصديق" قد كنتُ القرين<sup>(287)</sup>  
 كان بالأسرِ شبيهه الطلقاء  
 "طيبة" ما إن بدت في عيننا  
 أو لكن غابَ عن عينِ الجميع  
 يذكر الروضة لكن بالبقاء  
 حَسْرَةَ المشتاقِ حتماً نازلة<sup>(288)</sup>  
 في قيودِ ليس منها طلقاء  
 أي جدوى كُلنا كان السجين  
 إن حللنا عُقدة كانت عليها  
 إن سَجْنَا في رياضٍ لا يُطاق  
 وذكّرت الشوق في القلب اكتَمَن

قَفَصَ كَمْ ضَمَّنِي إِنْ سَجِين  
 قَفَصَ فِيهِ السَّجِين فِي بَلَاء  
 نَحْنُ مَا زَلْنَا أَسَارِي سَجِينَا  
 بُرْعَمُ قَدْ أَصْبَحَ الْيَوْمَ الرَّبِيعُ  
 طَانَرُ فِي سَجْنِهِ طَالَ الْبَقَاءُ  
 وَإِلَى "طَيْبَةَ" تَمْضِي قَافِلَةٌ  
 نَحْنُ فِي الرَّوْضَةِ كُنَّا سُجْنَاءُ  
 وَإِلَى صَحْرَانِهَا كَانَ الْحَنِينُ  
 سَوْفَ نَأْتِي رُبَّمَا يَوْمًا إِلَيْهَا  
 كُلُّنَا فِي "الْهِنْدِ" فِي حَرِّ اشْتِيَاقٍ  
 قَدْ وَصَفَتِ الرَّهْرَاءُ أَنْتَ يَا "حَسَنُ"

(287) في الأصل أنه سجين في قفص من نور وبذلك يتساءل: أهو قرين ليوسف الصديق (14:192).

(288) في الأصل أن المشتاق إلى زيارة "المدينة المنورة" إذا شاهد قافلة تمض إليها وجد ألم الشوق في قلبه إلى زيارتها.



نشوتي فيها وإياك أحيي  
 فَرَحَةً كَانَتْ وَلَكِنْ فِي تَمَامٍ  
 "بِالنَّبِيِّ" كَلْنَا كَانَ السَّعِيدُ  
 وَأَشْرَتْ وَتُشِيرُ فِي طَرِيقِ لِلْوَصُولِ  
 وَإِلَيْكَ نَحْنُ كُنَّا مَنْ صَمَدٌ<sup>(289)</sup>  
 ذَاكَ حَقٌّ لَيْسَ فِيهِ مِنْ مِرَاءٍ<sup>(290)</sup>  
 مَعَ هَذَا أَنَا بَيْنَ السُّعْدَاءِ  
 فَبِهَذَا إِنَّ لِي سَعْدِي تَمَّ  
 هُوَ مِنْهَا حَامِلُ الْحُسْنِ الْبَدِيعِ  
 يَفْرَحُ الْقَلْبُ وَمَا فِيهِ شَجُونُ  
 يَسْعَدُ الْقَلْبُ بِحُزْنٍ قَدْ أَلَمَ  
 أَفَيْرِضِي اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ؟  
 وَحُزْنِ الْقَلْبِ أَفْرَاحٌ أَتَتْ  
 مَا نَعِمْتُ مِنْهُ بِالظِّلِّ الطَّلِيلِ  
 وَكَذَا السُّعْدُ لَذِيكَ الزَّمَنِ

أنا بالذکر سَعِدْتُ يَا "نَبِيَّ"  
 قَسَمَ الرَّحْمَنُ رِزْقاً لِلْأَنَامِ  
 الْمَلُوكِ لِلرَّسُولِ كَالْعَبِيدِ  
 إِنَّ حُبَّ اللَّهِ مَا أَنْتَ تَقُولُ  
 كَمْ حَلَلْتَ مَا لَدُنْيَا مِنْ عُقْدِ  
 "وَيَتَرَضَى" نَحْنُ كُنَّا سُعْدَاءِ  
 يَا ذَنُوبِي فِي صَبَاحِي وَالْمَسَاءِ  
 إِنَّ قَلْبِي فِيهِ مِنْ عِشْقِ أَلَمِ  
 دَامَ فِي أَرْضِ "النَّبِيِّ" ذَا الرَّبِيعِ  
 إِنَّ بَدَتْ طَرْفَةَ عَيْنٍ لِلْعَيُونِ  
 لَيْسَ يَخْلُو الْعِشْقُ قَطُّ مِنْ أَلَمِ  
 الْمَعَاصِي عَصَفَتْ بِالْمُذْنِبِينَ  
 يَبْسِمُ الْمُحْزُونُ مِنْ عَيْنِ بَكَتِ  
 يَا إِلَهِي الطَّرِيقُ لِلرَّسُولِ  
 السُّعِيدُ أَنْتَ لَكِنْ يَا "حَسَنُ"

(289) صمد: قصد.

(290) الإشارة إلى قوله تعالى ﴿ولسوف يعطيك ربك فترضى﴾. والمراد الشك والجدال.

أنبياء إنهم خير البرية  
 خصك الرحمن لكن بالمزايا  
 الخواص والعوام يسألون  
 وبهذا قد خصصت من إلهي  
 لي غوثاً أنا منك أطلب  
 ملجأ كنت لكل الأملين  
 ولك الإحسان والبر العظيم  
 ولك المحفل كان للملا  
 مثلما ما قد نلت ما نال نبي  
 من له كان جمال "من رأني"  
 ليت شعري باعني أنت لمن؟

للنبي "المصطفى" كانت مزية  
 فقلوت أنت عن كل البرايا  
 منك نغماء وذا ما ياملون  
 مثل هذا النبي ما يضاهي  
 أمم هذا وفيه أرغب<sup>(291)</sup>  
 ولك الباب ملاذ الأتمين  
 وبهذا خصك الرب الكريم  
 والجواب منهم كان "بلى"<sup>(292)</sup>  
 قد ظفرت بالوسيع الأرحب<sup>(293)</sup>  
 والضحي قد جاوزت كل الأمانى<sup>(294)</sup>  
 وعلى بابك وقافاً "حسن"

(291) الأمم: السير .

(292) الملا: الملاء، وهم الناس.

والإشارة إلى أن الله تعالى في الأزل سأل الخليفة قاتلاً ﴿ألمت بربكم قالوا بلى﴾، وهذا ما يجعله المتصوفة دليلاً على أزلية العشق الإلهي.

(293) الأرحب: الأوسع.

(294) الإشارة إلى قوله ﴿﴾ فيما معناه: "من رأني فقد رأني حقاً، فإن الشيطان لا يتمثل بي". وفي سورة "الضحى" قال الله ﴿﴾ ما ودعك ربك وما قلى﴾.

ألق سمعاً إنني مَنْ يَسْأَلُ  
 مَنَحَ اللهُ الرَّسُولَ بِرَهُ  
 إِنَّمَا الْمِيزَانُ ذِيكَ الْكَرَمِ  
 اسْمُهُ فِيهِ اقْتِرَانٌ بِالْفِدَاءِ  
 إِنَّ مَا فَوْقِي غَيُومٌ مِنْ هُمُومٍ  
 أَنْتَ لِلْمَسْكِينِ قَدْ كُنْتَ السُّنْدُ  
 كِيمِيَاءُ الْقَلْبِ أَنْتَ يَا "رَسُولُ"  
 أَمَلَانُ الْقَلْبِ مِنِّي بِالضِّيَاءِ  
 إِنَّ حُزْنَ الْقَلْبِ لَكِنْ لَا يَدُومُ  
 إِنَّهُ لِلْبِرِّ مَنْ كَانَ الْبَدُولُ  
 "حَسَنُ" أَمَلُكَ حَجْرًا مِنْ نَوَالٍ  
 فَلَدِيكَ يَا لَعْمَرِي الْمُوَلِّ  
 وَالرَّسُولُ مَنْ تَوَلَّى نَشْرَهُ  
 وَالرَّسُولُ قَطُّ مِنْهُ مَا حَرَمُ  
 إِنَّ رَبَّ الْعَالَمِينَ ذَاكَ شَاءُ  
 ذَرَّةَ الشَّمْسِ أَقْشَعِي تِلْكَ الْغَيُومِ  
 مَنْ سِوَاكَ لَيْتَ شِغْرِي قَدْ وَجَدُ  
 وَتَرَابُ الْبَابِ بِالْكِيمِيَا بَدُولُ<sup>(295)</sup>  
 إِنَّ هَذَا كَانَ لِي كُلُّ الرَّجَاءِ  
 فَلَمَّاذَا اكْتَشَفَ حُزْنِي لَا تُرُومُ؟  
 لِي سَوَالٌ وَسَوَالِي لِي يَطُولُ  
 فَبِفَضْلِ مِنْ "نَبِيٍّ" ذَا يُنَالُ<sup>(296)</sup>

(295) الكيمياء: ما يُعرف بحجر الفلاسفة، وفي معتقد القدماء أنه يحول المعدن الخسيس

إلى معدن نفيس. وكيمياء السعادة عن الفلاسفة هي ما يزكي القلب والنفس.

(296) النوال: العطاء والكرم.

يريد العطاء من الله بفضل النبي (ﷺ).

(46)

في التراب "للنبي" يختبي  
ولعاصٍ منه هذاك ارتقب  
في ربيع وإيها منه أوبئه  
صدأ المرأة عنها من تزود  
وعن الظلم فأغمض كالعمي  
وعلى كل القلوب قد خطر  
وبه خلوا لما كان مر  
وبذكر ثربها كان السليم  
اقترب ثم اقترب ثم اعتبط  
نطلب المال إذا ما وجدنا  
نحن بُغداً عن حبيبي لا نطيق  
والسقيم عنه لا يبغي الإياب  
دع صديقاً وعدوا فاطلين

تشهد العين ضياءً للنبي  
نعمةً منه لمن كان طلب  
إن لي عيناً على صحراء "طيبة"  
أنت يا قلب عن الدنيا بعيد  
لا تمل يا قلب نحو المآثم  
إن حباً "للنبي" قد ظهر  
إنما هذا يفيد المختصر  
"طيبة" منها شفاءً للسقيم  
وبيت للنبي فارتبط  
الجلوس إنما كان غداً  
مر هذا العمر مرّاً في طريق  
وقفة المجنون لكن عند باب  
أنت لكن ما صنعت يا "حسن"

(47)

العمى عين لها ما لا تهاب  
خشيةً لله لكن لا سواه  
وأرى في القلب للقرآن نوراً

"طيبة" فيها عزيز من تراب  
إن يكن في القلب نوراً للإله  
يا إلهي إنني لست البصيرا

إنه المحفوظ من كل البلاء  
 فعلى الخاتم حتماً قد وَقَعَ<sup>(297)</sup>  
 فلنا الحفظ جميعاً قد أَرَدْنَا  
 وكذا الحفظ فكان للفقير  
 ولهذا النور حفظ الله كان  
 ولك الشريعة تحظى بالقبول  
 فإلى البعث له كان الدوام  
 قد حُفِظَتْ إِنْ هَذَا فاعْلَمَنَّ

مَنْ إِلَى الرَّحْمَنِ قَدْ قَوَّيَ الْإِنْتِمَاءُ  
 وَبِأَمْرِ اللَّهِ مَنْ كَانَ صَدَعُ  
 أَنْتَ إِيَّايَ بِفَضْلِ قَدْ حَفِظْتَا  
 وَبِحِفْظِ اللَّهِ حِفْظُ مَنْ شَرُوزُ  
 لَكَ نُورٌ مِنْ زَمَانٍ وَمَكَانٍ  
 وَلَكَ السُّنَّةُ مَا فِيهَا بَدِيلُ  
 إِنَّ مَا قَدْ كَانَ مِنْكَ لِلْأَنَامِ  
 أَنْتَ مِنْ شَرِّ الْأَعَادِي يَا "حَسَنُ"

(48)

ولها هذاك لكن في دوام  
 حبذا الضيف له كان "الخليل"<sup>(298)</sup>  
 وعليهم أنت دوماً من يجود  
 أفليسوا دائماً من يُكْرَمُونَ  
 إنه لا ريبَ قد فاق الخيال

"طيبة" فيها الرفيع من مقام  
 الفقير في جوان للرسول  
 وعلى الباب حشود وحشود  
 إنهم كانوا جميعاً يشكرون  
 ها هنا كان السُّمُوُّ والجلال

(297) صدع بالأمر: نفذه.

والخاتم: هو خاتم النبوة في ظهر الرسول (ﷺ).

(298) النبي (ﷺ) برُّ بالفقراء مقصدق عليهم، ومن الضيوف على خوانه 'إيراهيم الخليل' (ﷺ).

إِنَّ هَذَا هُوَ أَمْرٌ مُسْتَحِيلٌ<sup>(299)</sup>  
 نَحْنُ لِلإِحْسَانِ مَنْ كُنَّا الْعَبِيدُ<sup>(300)</sup>  
 إِنَّمَا كُنَّا فِدَاءً لِلرُّسُولِ  
 لَمْ يُطِيعُوا إِنَّهُمْ كَانُوا بُعَاةَ  
 كِي نُصِيبَ مِنْهُ يَا خَيْرَ الْإِنَامِ  
 شَمْسُهُ النُّورُ تَجَلَّى حَوْلَنَا  
 وَالرُّسُولَ يَحْفَظُ اللَّهُ الْعَظِيمُ<sup>(301)</sup>  
 الْفَقِيرُ أَنْتَ وَالسُّلْطَانُ أَنْتَا

لَمْ يَكُنْ "لِلخَضِرِ" لِلعُمْرِ وَصُولُ  
 كُنَّا مِنْ بَابِهِ كَانَ يَفِيدُ  
 إِنَّ مِنَّا نَاكِرِينَ لِلجَمِيلِ  
 إِنَّ مِنْ جِنٍّ وَمِنْ إِنْسٍ عُصَاةَ  
 بَاسِطٌ أَنْتَ الْجَوَانُ فِي دَوَامِ  
 تَيْرَانِ زَيْنَا الدُّنْيَا لَنَا  
 مَلِكٌ عَرْشاً لِرَبِّ مَنْ يُقِيمُ  
 "حَسَنٌ" أَصْرَفَ عَنكَ أَوْهَاماً وَرَهْبَتَا

#### (49)

مِثْلَمَا فِي جَنَّةٍ كَانَ الْعَبِيرُ  
 هَامَةً مِنْهَا إِلَى الْعَرْشِ تُطُولُ<sup>(302)</sup>  
 قَلْبٌ مَنْ يُؤْمِنُ مِنْهُ لِلْمُنِيرِ  
 وَبِهِ الرَّحْمَنُ لَكِنْ مَنْ يَجُودُ

"طَيِّبَةً" نَفَحَهَا عَطْرُ الْعَصُورِ  
 شَرُفَتْ "طَيِّبَةً" مِنْ وَطْءِ الرُّسُولِ  
 الرُّسُولُ هُوَ ذُو عَطْرِ وَنُورِ  
 لِلرُّسُولِ هَكَذَا كَانَ الْخُلُودُ

(299) "الخضر" صحب "الإسكندر" إلى نبع ماء الحياة، يشرب منه "الإسكندر" ويعيش أبداً.

(300) يفيد: بمعنى يستفيد.

(301) الملك: الملائكة، وهم يحملون عرش الرحمن جل وعلا.

(302) لقد شرفت "المدينة المنورة" من قدم الرسول (ﷺ) التي وطنتها، وبذلك ارتفعت هامتها، أي رأسها حتى بلغت العرش في السماء.

منك هذا القلبُ معمورٌ بنورِ  
 "طيبة" أشواكها ورْدٌ نضيرُ  
 معجزاتٍ مُذنبٌ مَنْ ينتظرُ  
 يسألُ العفوَ جهولٌ مُذنبُ  
 إنما الشوكُ ورودٌ في الحَرَمِ  
 "طيبة" مَنْ كان فيها قد سَكَنَ  
 "المسيحُ" لا يسيرُ في زِحَامِ  
 "حَسَنٌ" اعلم أن أُمَّنا من رسولِ

بسواه في ظلامٍ للقبورِ<sup>(303)</sup>  
 ليس يدري بلبلٌ تلك الرُّهُورِ<sup>(304)</sup>  
 وإليها عقله ما يفتقرُ  
 "طيبة" منها تراباً يطلُبُ  
 ورْدَةٌ يا عندليبُ للنعْمِ  
 في صوابِ عقله ما قد كَمَنَ  
 ذلك العقلُ سيمضي للأمامِ<sup>(305)</sup>  
 وبذاك الصوابُ للعقولِ

### (50)

لِلرَّسولِ مَدَدٌ مِنْهُ الأثرُ  
 بين قَلْبِي ولسانٍ لا اتِّفاقُ  
 إنه بالجهلِ عن حقِّ يُجانِفُ<sup>(306)</sup>  
 يَعجزُ الدهرُ إذا شاء حُصُولُهُ<sup>(307)</sup>

إنما هذا الزمانُ ذو غيرِ  
 إنَّ أعداءَ الرِّسولِ في نفاقِ  
 ومن الأعرابِ مَنْ ذكراً يُخالِفُ  
 نَرُّهُ الرِّحْمَنُ عن غَيْبِ رَسولُهُ

(303) في الأصل أن العقل أيضا يخرب ويظلم بدون نورك يا محمد (ﷺ).  
 (304) الإشارة إلى أن البلبل يعيش الورد، غير أنه جهل هذه الورد، وهي أشواك المدينة المنورة.  
 (305) المسيح: هو المسيح الدجال.  
 (306) يجانف: يتباعد.  
 من المشركين من يخالف ما جاء في الذكر الحكيم، وهو بذلك يتباعد عن الحق.

أَيْقِظَ الحَلْمَ يَعِينِي عَطْرُهُ  
 أَنْسِيمُ الحَشْرِ هَذَا غَيْرُهُ<sup>(308)</sup>  
 أَطْلُبُ الرِّحْمَةَ يَا رَبَّ العِبَادِ  
 بَرَسُولِي إِنَّ لِي خَيْرَ العِمَادِ  
 الكَرِيمِ طَبْعُهُ فِي الفِطْرَةِ  
 هُوَ فِي القَلْبِ وَلَا فِي النُّظْرَةِ  
 وَعَلَيْهِ مَنْ نُصَلِّي وَنُسَلِّمُ  
 إِنَّهُ يَهْدِي وَشَرَعًا مَنْ يُعَلِّمُ  
 "حَسَنٌ" اعْلَمْ إِنَّ بِالدِّينِ التَّمَسُّكُ  
 ذَاكَ مَا يَنْفِي عَنِ العَقْلِ التَّشَكُّكُ

### (51)

أَنَا بِالرِّحْمَةِ دَوْمًا أُسْتَجِيرُ  
 "طَيِّبَةٌ" صَحْرَاؤُهَا هَذَا الرَّبِيعُ  
 عَنِ كَرِيمٍ مِنْكَ إِنْ كَانَ امْتِنَاعُ  
 أَرَبِي كَانَ لِي نِعْمَ التَّنْصِيرُ  
 عِنْدَلَيْبٍ مَا مُضِيَ أَوْ رَجُوعُ<sup>(309)</sup>  
 وَإِلَى الجَنَّةِ إِنْ شِئْنَا المَزَارُ  
 فَلَكَ القَلْبُ وَلَكِنْ مَا أُطَاعُ  
 وَرَبِيعُ الخَلْدِ بِالْحَسَنِ نَطَقُ  
 لِلزَّمْنَا مِنْكَ لِلدَّارِ الجِدَارُ  
 "المَسِيحُ" حَارَ فِي أَمِيرِ نَجَاتِهِ  
 قَلْبُكَ الطَّاهِرُ كَانَ مَنْ رَمَقُ<sup>(310)</sup>  
 يَوْمَ حَشْرِ نَوْرٍ شَمْسٍ يُحْرِقُ  
 كَلْنَا بِكَ صَاحٍ مِنْ سُبَّانِهِ<sup>(311)</sup>  
 العَيُونُ الدَّيْلُ مِنْهُ تَرْمُقُ<sup>(312)</sup>

(307) إن الرسول "محمدًا" (ﷺ) مبرأ من عيب، ويعجز الزمان عن أن يجد عيبا فيه (ﷺ).

(308) في الأصل أنه لما تنسم وهو نائم عطر النبي (ﷺ)، هب من نومته وتذكر نسيم الحشر، وتمنى ألا يكون هذا النسيم مختلفا عن النسيم الذي يحمل هذا العطر.

(309) في الأصل الخطاب موجه إلى حبيب القلب.

(310) رمق: نظر.

(311) يقول إن "المسيح" (ﷺ) تعجب بعد نجاته ممن أرادوا قتله، وهم اليهود.



وجداراً لك رأساً ما يود<sup>(313)</sup>  
 لا يضيق الصدر منك .. تُخبر<sup>(314)</sup>  
 لشفيعي كلُّ ذنبي يُخَمَلُ  
 وإلى باب الحبيبي يَنْظُرُونَ  
 فَيَدي والذَّيْلُ مقبوضٌ عليه  
 ولأمثالي رسولُ الله جاء  
 كلُّ ير كان منه وتَلَطَّفَ  
 وعلى الباب زُرَافَاتُ زُرَافَاتِ  
 وبباب "المصطفى" هم واقفون  
 والتجلياتُ ها قد مُنِحَتْ

وإلى بابك أيدينا تُمَدُّ  
 كم ذنوبِ يَوْمٍ حشرٍ تَظْهَرُ  
 عند موتي ما عَسَيْتُ أَسْأَلُ  
 إنَّ المَـذْنِيبِينَ ثَارُونَ  
 ربما رجلاي لم تُصَلِّا إليه  
 أَأَظَلُّ غيرَ مَسْمُوعِ النَّدَاءِ  
 جاء في التَّوْبِ إِلَيَّ وَتَعَطَّفَ  
 وَزُعَتِ فِي كُلِّ صَوْبٍ صَدَقَاتِ  
 إِنَّمَا الخَلْقُ جَمِيعاً فَرِحُونَ  
 "حَسَنٌ" اعلم كلُّ عينٍ فَتَحَتْ

(52)

أنتِ يا مَنْ كُنتِ نوراً فوق نورِ  
 أنتِ تَخطو فالترابُ في بهاء<sup>(315)</sup>  
 "بالنبي" إنه حُسنٌ بديعٌ

صرْتَ نَبْعَ النُّورِ لَكِنْ بِالظُّهُورِ  
 أنتِ تَعْفُو لَيْسَ فِي هَذَا مِرَاءُ  
 إن هذا الحُسنَ لَيْسَ لِلرَّبِيعِ

(312) المقصود ذيل ثوب النبي (ﷺ).

(313) اليد ممدودة إلى بابهِ (ﷺ) للسؤال، والرأس يود أن ينحني على جدار دارهِ (ﷺ).

(314) تحير: تفرح.

أي أنك تفرح بسبب شفاعتك يا رسول الله المسلمين و الذين تبلغ نسيبهم الكثرة الكاثرة.

(315) في الأصل أن تراب قدم النبي "محمد" (ﷺ) رونق القبور.

وبأرضٍ لك نورٌ والسما  
 بلسانِ الحالِ خطوةٌ ينطقُ  
 تتجلى في جميلٍ من شيات  
 السما والأرضِ من تحت الضياء  
 إنَّ منه كلُّ صَفْوٍ وصفاء  
 إنَّ لي قلباً كمْسودِ الحَجْرِ  
 زينةَ الدنيا نراها في التجلي  
 "وسراجٌ" للقلوبِ من عوارِفِ  
 "ألمُ العشقِ مُريدٌ للدعاء  
 نورٌ بُعِدَ ، نورٌ قُرِبَ لا مراء<sup>(316)</sup>  
 والجبينُ شَعَّ منه الرُّؤْيُ<sup>(317)</sup>  
 وفداءً لك حُسنُ الكائنات<sup>(318)</sup>  
 والتجلي منه في قلبِ أضاء  
 والتجلي منه يبدو في بهاء  
 من تجلي الروح فيه ذو أثرُ  
 يومُ بَعَثَ بالتجلي في التحلي  
 وعلينا الظلُّ من "نورٍ" لوارِفِ<sup>(319)</sup>  
 "حَسَنٌ" اعلم أن فيه لشفاء

### (53)

وإلى باب النبيّ من وصل  
 ومن البيتِ إلى بابِ النبي  
 استغاثَ المستغيثُ من ألمِ  
 تاجٍ عَزُ فَعَلَى الرَّأْسِ حَمَلِ  
 مَنْ أَتَى حَقَّقَ حُلْمًا يَخْتَمِي  
 قال رِفْقًا فالبلاءُ اليومَ عَمِ

(316) الإشارة إلى أنه (ﷺ) في معراجِهِ، وصل إلى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى ﴿ثم دنا فتدلى فكان

قاب قوسين أو أدنى﴾.

(317) فيه الأصل أن وجه النبي (ﷺ) فيه جمال الحور العين.

(318) الشيات: الألوآن.

(319) سراج: هو "سراج العوارف" و لمؤلفه حضرة "بيرو مرشد برحق".

"ونور": هو تخلص شاه أبو الحسن أحمد نوري الأزهرى رحمه الله.

انظر: حاشية ديوان "نوق نعت معروف به صلته أخرت"، ص 49.

الوارف: الممتد.

امنح العشق إلهي للمحب  
 ومن اسم منك إن يخلو الدعاء  
 الطريق لم يُمكن من وصول  
 إن حبَّ الله في حبِّ الرسول  
 انهضنَّ أنت من عين لِدَاتِك  
 الثَّريُّ جاء يبغى لِقَمَّتِك  
 تتوالى في الطريقِ حُطوتان  
 لك إْحْسَانٌ هو الخانقاهُ حُسْنَا  
 لَيْلَةُ المعراجِ نورٌ فَوْقَ نورٍ  
 البلاءُ هو في القلبِ الخَرْبُ  
 ولك الشوقُ فلا تفتحِ عُيُونَهُ  
 إنما الأغرَابُ لكن في مَحَنٍ

لِيُرَى منه الجنانُ يلتهبُ<sup>(320)</sup>  
 فالدعاء لم يكن إلا الهَيَاءُ  
 لم نصل حتى إلى باب الرسول  
 ثم نخطو وبنا حُطُوَ يطول  
 كي ترى نُورَ الحبيبِ في صلاتك  
 ظامئٌ يبغى سحابَ رَحْمَتِك  
 تبغيان بلدتينِ تبعدان<sup>(321)</sup>  
 حُسْنُهُ نورٌ لهذا البدرِ وَهْنَا<sup>(322)</sup>  
 ومن الأرضِ وأفلاكِ تدور<sup>(323)</sup>  
 فإليها احضُرْ فهذا ما يجب  
 كي ترى الحُسْنَ وقد اخفى شئوئَهُ  
 وإلى النارِ لتدفعِ يا "حَسَنٌ"

(54)

شَاهِدَ "الطُّورُ" عَظِيمًا من تجلي  
 إنها نَظْرَةٌ ولكن سافرة

نَظْرَةٌ منكم ولكن للمحلِّ  
 ومضةٌ للحُسَنِ كانت غامرة

(320) في الأصل أنه يتجه بالدعاء إلى الله (ﷻ).

(321) البلدتان هما "إله أباد"، وأحمد نكر.

(322) الخانقاه: حيث يقيم الصوفية.

الوهن: نحو من نصف الليل.

(323) في الأصل أن هذا النور يمتد من بيت النبي (ﷺ) إلى السماء وأفلاكها التي تدور.

الرياضُ زانها الحُسْنُ الأنيقُ  
 فامنحي يا شمسُ ذراتِ الجلالِ  
 قد بدا في الأرضِ مَعْدُومُ المِثيلِ  
 يومَ حشرٍ بالقبورِ في اتصالِ  
 وانكشافِ كان للحُسْنِ البديعِ  
 في يديه كان قرآنُ النزولِ  
 جَلْوَةٌ الحُسْنِ أنارتِ طَلْعُهُ  
 شَعَّتِ الدَّرَاتُ مِنْ حُسْنِ لَمَعِ  
 تَقْنَعُ العَيْنُ بهذا المطلبِ  
 حُسْنُهُ تحويه حتى قَطْرَةٌ  
 فاجعلي الليلَ كما الصبحِ المبينِ  
 كُلُّ هذا تحت نورِ للجمالِ  
 إِنَّ للحُسْنِ المَرايا تتسعُ  
 الرعوسُ قُطِعَتْ عنكَ تُدافعُ<sup>(324)</sup>  
 ذرَّةٌ تشفيه إن كانَ أَلَمُ  
 وأنا أقرأ والفهمُ وَقَعِ

عندما مَرَّ الرسولُ بالطريقِ  
 حَيِّمَ الحُزْنِ على أسرى الجمالِ  
 في قَبَاءِ زانه زَهْرٌ جميلِ  
 الشموسُ هي ذراتُ التُّرابِ  
 أصبحَ العالَمُ هذا في ربيعِ  
 الجمالِ كان في وجهِ الرسولِ  
 ظُلْمَةٌ الكُفْرِ أزالَتْ جَلْوَتُهُ  
 ماذا أقولُ في جمالٍ قد سَطَعَ؟  
 قَمَرانِ عند بابِ للنبيِ  
 مُتَعَةٌ العُشَّاقِ لكن نَظْرَةٌ  
 أخجلَ الليلَ سَوادًا للجبينِ  
 إنما الحاجِبُ للعيدِ الهلالِ  
 أيُّ دنيا للجمالِ قد وَسِعَ  
 "وليوسفَ" تقطيعُ الأصابعِ  
 ذرَّةٌ منك شُعاغُ اللالِمِ  
 إن قرآنَ الجمالِ يَسْطَعُ

(324) الإشارة إلى ما ورد ذكره في القرآن الكريم من أن نساء مصر قطعن أيديهن عند رؤية جمال يوسف الصديق. أما قوم النبي 'محمد' (ﷺ) فحاضوا غمار الحروب دفاعا عنه (ﷺ).

مِن ثُرَابٍ لِلطَّرِيقِ مَنْ تَقَدَّرَ  
وَبِبَابِكَ لَكَ نُورٌ قَدْ نُورَغُ  
مِن تَجْلِيكَ لَهُ نُورٌ "حَسَنٌ"

إِنَّهُ مِنْ دَرَمٍ مِنْكَ تَطَهَّرَ  
وَبِنُورِكَ كُلُّ قَدْ تَمْتَعُ  
قَلْبُهُ وَالْحُسْنُ فِيهِ ذَا كَمَنْ

(55)

مَخْفِيٍّ فِي الْحَشْرِ لَكِنْ قَدْ عَقِدَ  
مَلِكُ الْحُسْنِ لَهُ الْإِحْسَانُ وَرَغُ  
وَقُلُوبُ الْعَاشِقِينَ تَقْتَدِي  
الْجَمَالَ وَلَهُ كَانَ السُّفُورُ  
قَامَةً مِنْكَ بِحُسْنٍ تَنْتَصِبُ  
إِنَّمَا الرُّوحُ بَعَطِرٍ تَنْعَمُ  
أَنْتَ يَا رُوحَ الْجَمَالِ يَنْظُرُونَ  
إِنَّمَا الْعُشَّاقُ رُوحًا يَبْذَلُونَ  
إِنَّمَا الْعُشَّاقُ كَانُوا سُعْدَاءَ  
إِنَّمَا الذَّرَاتُ مِنْكَ لَسْتُمْؤَسَ  
إِنْ أَهْلَ الْعَشْقِ يَوْمٌ يُبْعَثُونَ  
ظَلَمَةَ اللَّيْلِ وَمَا فِيهَا ضِيَاءَ

فِي الْمَرَايَا لِلْجَمَالِ يُفْتَقِدُ  
مُذْنِبٌ جَاءَ نَصِيبًا مِنْهُ يَقْنَعُ  
وَبِنُورِ الْحُسْنِ مِنْكَ تَهْتَدِي  
وَالْحُسْنُ كُلُّ مَنْ جَاءَ فَقِيرُ  
وَبِأَعْجَابِ إِلَيْهَا نَقْتَرِبُ  
لِسُوءِ كَفَانٍ بَعَطِرٍ تُفْعَمُ  
لِكَعْشَاقٍ عَلَيْكَ يُقْبَلُونَ  
وَبِمَالِ كُلِّ حُسْنٍ يَشْتَرُونَ  
يَا لَعَمْرِي لَيْسَ فِي هَذَا مِرَاءُ  
بَعْدَ أَنْ كَانَ طَوِيلًا فِي حُنُوسٍ<sup>(325)</sup>  
جَنَّةَ الْحُسْنِ إِلَيْكَ يَنْظُرُونَ  
فَأَيُّهَا أَنْتَ اللَّهُ الضِّيَاءَ

(325) الخنوس: الرجوع والتحي والانتقاض والتأخر.

لا يضيق الحُسْنُ لكن بالجمال	يومَ حَشْرٍ ليس للسوقِ المِجان
أنتَ روحُ الحُسْنِ ، للْحُسْنِ المِثال	أهلُ دنيا وتحدُّثُ بالجمال
أنتَ فيها شمعةٌ فيها ضِرام	لم يَزَلْ مَحْفِلُ دنيا في الظلام
قد كشفتَ الحُسْنَ في طيِّ المِلالِ	أنتَ أنسُ الصبحِ أو أنسُ الليالي
لَكَ حُسْنٌ مَنْ رآه ما طَرِبَ	"يوسفُ الصِّدِّيقُ" كانَ لِلْعَجَبِ
أَمَلُ الحُسْنِ وفي القلبِ استقرُّ	أثَرُ الحُسْنِ على نورِ البصرِ
مثلما في العيدِ تمزِيقُ الثيابِ	قَطَعَ العُشَّاقُ في الحربِ الرُّقابِ
يُنْبِتُ الغيثَ بأمالِ جِسانِ	إنني أَرْمُقُ في السِّيفِ السَّنانِ
الجميلِ مادحٌ إما حَضَرَ	"حَسَنٌ" لا يخشى صَرْفًا للقدَرِ

(56)

### وعليك السلام

قائدَ الحقِّ تماماً في دوامٍ      يا شفيعي إنني أهدي السلام

وعليك السلام

عليك كُلُّ ما مرَّ عليَّ      وإليك كُلُّ مَنْ مرَّ إليَّ

وعليك السلام

أنا مَنْ عَشْتُ في دنيا وأخرى      أنا بالتسليم لكن كنتُ أخرى

وعليك السلام

القلوبُ في اشتعالٍ مِن جَمالِ      أين هذي الكأسُ ماءٍ زلالِ

وعليك السلام

المريدُ لك محزونٌ حزينٌ      أنتَ بالرحمةِ لاشك قمينِ

وعليك السلام

وارثي ليس لديه رحمةٌ      فليكن منك لديهم رحمةٌ

وعليك السلام

اسمع الصوتَ مُثبِّةً هذا البكاءَ      خالنا قد ساءَ هذاكَ وساءَ

وعليك السلام

لي ذنوبي خُلِّصَنِي أختنقُ      خُنْجِري قد أصبحَ لكن في العنقِ

وعليك السلام

أنا في بابٍ وفي حقلٍ حقيزُ      لأصيبَ منك بالجودِ الوفيرُ

وعليك السلام

لا سِوَاكَ يَا تُرَى أَعْطَى الْعَطَاءَ      إِنَّمَا أَنْتَ كَرِيمُ الْكَرْمَاءِ

وَعَلَيْكَ السَّلَامُ

وَعِيَوْمُ الْحُزْنِ لَاحَتْ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ      اعْلَمَنَّ هَذَاكَ يَا شَمْسَ الشَّمُوسِ

وَعَلَيْكَ السَّلَامُ

شَرَّفَنَّ عِنْدَ بَابِكَ ذَا الذَّلِيلِ      فَعَلَيْهِ كُنْتُ قَدْ شِنْتُ الْوَصُولِ

وَعَلَيْكَ السَّلَامُ

كُلُّهُمْ عَنْ ذِي حَاجَةٍ يَنْصَرِفُونَ      وَإِلَيْكَ فِي دَوَامٍ يَقْصِدُونَ

وَعَلَيْكَ السَّلَامُ

اللَّهُمَّ أَنْقِذْ وَمَنْ شَوْكِ أَلِيمٍ      لِي قَلْبٌ وَاحِدٌ ، وَالشُّوكُ مِنْهُ لَا يَرِيمُ<sup>(326)</sup>

وَعَلَيْكَ السَّلَامُ

أَيْنَ نَمُضِي ، مَا لَنَا قَطُّ أَحَدٌ ؟      كُلُّ مَحْتَاجٍ إِلَيْكَ قَدْ قَصَدَ

وَعَلَيْكَ السَّلَامُ

---

(326) لا يريم: لا يبرح.



أَيُّ ضُرٍّ وَمِنْ دَارِ الْجَحِيمِ      أَنْتَ حَتَّى يَوْمِ حَشْرِ لَشْفِيعٍ لِلزَّنِيمِ<sup>(327)</sup>

وعليك السلام

أَخِيرَ الرَّحْمَنِ أَخْبَارَ "حَسَنَ"      عِنْدَ بَابِ أَحْسَنَ لـ "حَسَنَ"

وعليك السلام

(57)

**السلام لي عليك في دوام**

سَيِّدَ الْأَقْوَامِ خُذْ مِنِّي السَّلَامَ      أَنْتَ سُدَّتِ الْقَوْمَ فِيهَا بِالْتِمَامِ

السلام لي عليك في دوام

أَنْتَ يَفِيدُكَ وَلَكِنْ كُلُّ دِينَ      "رَبُّ سَلَّمَ" أَنْتَ قُلْتَ كُلَّ حِينِ

السلام لي عليك في دوام

لِي عَلَيْكَ كَانَ لِي أَلْفُ سَلَامٍ      إِنْ هَذَا كُلُّ مَا لِي مِنْ كَلَامِ

السلام لي عليك في دوام

---

(327) الزنيم: اللنيم المعروف بلومه.

لي سلامٌ لي يطولُ ويطولُ اللهم بَلِّغْنِ لِلرَّسُولِ

السلامُ لي عليك في دوامٍ

وعلى العاصي له حتى السلامُ هذا عنه قد علمنا في دوامٍ

السلامُ لي عليك في دوامٍ

السلامُ كان لي يومَ القيامِ إنما الإحسانُ ردُّ للسلامِ

السلامُ لي عليك في دوامٍ

وإلى المحفلِ فاحملِ يا سلامُ إن ذا ما كنتُ أرجو بالتمامِ

السلامُ لي عليك في دوامٍ

لي حجابٌ يومَ حشرٍ ما كُشِفَ يا أمينَ سرِّ ربي السلامِ

السلامُ لي عليك في دوامٍ

ومن الحشرِ لنا دَامَ الأمانُ وانبعثَ هذا كان مِن جَنانِ

السلامُ لي عليك في دوامٍ

والتماسُ كان منك مِن "حَسَنٍ" يا ربيعَ الخلدِ عنه فاسمعنِ

السلامُ لي عليك في دوامٍ

## المؤلف في سطور:

### حسن رضا خان القادري

كان "حسن رضا خان" شاعراً وناثراً على حد سواء، ففى تاريخ الشعر الأردى يأتى اسمه ضمن الطبقة الأولى لشعراء المدائح النبوية فى الأردنية. وله مؤلفات منظومة ومنثورة صدر بعضها فى حياته، ونالت القبول فى الأوساط العامة والخاصة، كما أعيد إصدارها عقب رحيله عن دنيانا، إلى جانب طبع مؤلفاته المخطوطة.

- تاريخ ومحل الميلاد: ولد فى مدينة بريلى - التابعة لإقليم أتربرديش بالهند - فى الثالث والعشرين من شهر ربيع الأول عام 1276 هجرية الموافق الأول من شهر أكتوبر عام 1859 ميلادية.
- تعليمه: نشأ شاعرنا فى رعاية والديه بمدينة "بريلى"، وبدأ تلقى تعليمه على يد والده - وهو واحد من أبرز رجال الدين والأدب والفكر فى عصره - حيث أخذ عنه كل العلوم والفنون التى لها الرواج فى عصره، خاصة علوم الشريعة والطريقة. كما برع فى اللغة الفارسية إلى جانب لغته الأم الأردنية.
- موهبته الشعرية: وكان لشاعرنا منذ حداثة عهده شغف عظيم بالشعر، وحب كبير للشعراء، ولقد ظهرت موهبته الفذة فى النظم الجيد فى اللغتين الأردنية والفارسية فى شبابه المبكر، ومن ثم أخذ يجتهد بنفسه فى الوقوف على ماهية الشعر وبحوره وعروضه وقوافيه، ثم كانت إرهاباته الأولى.

• تتلمذه على يد "النواب المرزا خان داغ الدهلوى": ولما كان شاعرنا - في صدر شبابه - ميالا إلى النظم فى فن الغزل المجازى، على خلاف ما اعتاد عليه شعراء أسرته، اتجه إلى أكبر شاعر أردى فى عصره، وهو "النواب المرزا خان داغ الدهلوى" الملقب "بفصيح الملك وبلبل الهند" - أستاذ العلامة الشهير "محمد إقبال" - فرافقه فى صحبة فى مدينة "رامبور"، ونال شرف التتلمذ عليه. وقربه أستاذه إليه وأنزله منزلة تليق به، وعده من صفوة تلاميذه، واعترف بموهبته الشعرية الفذة، كما أثنى على ما ينظم فى فن الغزل.

• تتلمذه على يد الإمام الأديب أحمد رضا خان الهندي: وكان من ثمار تتلمذ شاعرنا على يد هذا الداعية الإسلامى الأشهر، أن تغيرت مجرى حياته كلية، حيث رأيناه يتوجه صوب حياة الزهد، وعاش متأسيا بالزهاد العباد من الصوفية الكرام. ولقد عدل فى اقتناع عن النظم فى الأغراض الدنيوية، واتجه للنظم فى المديح النبوى الشريف، تأسيسا بأخيه الأكبر، الذى يعد أكبر شاعر فى المدائح النبوية فى الأردن فى عصره. وكان من ثمار هذا ديوان فى المدائح النبوية.

• وفاته: كانت وفاته - رحمه الله - فى مسقط رأسه مدينة "بريلى" فى عام 1326 هجرية الموافق عام 1908 للميلاد، ودفن فى المدينة المذكورة.

## المتريمة فى سطور:

### فاطمة سيد عبد المييد

- حصلت على الليسانس فى اللغة الأردنية وآدابها، من كلية الآداب جامعة عين شمس بالقاهرة عام 2001، وتمهيدى الماجستير من الكلية المذكورة عام 2003.
- تقوم حاليا باستكمال إعداد رسالة الماجستير فى اللغة الأردنية وآدابها، فى موضوع: "المرأة وقضاياها فى آثار محمد إقبال الأردنية".
- شاركت فى العديد من المؤتمرات العلمية الدولية والندوات الأدبية، التى عقدت فى مصر.
- نشر لها العديد من البحوث والمقالات الصحفية باللغتين العربية والأردنية، فى بعض المجلات والصحف الأدبية فى مصر وباكستان، منها:
  - (1) قطوف من التاريخ الإسلامى.. غزوة مؤتة والعهد العمرىة.
  - (2) حول مؤتمر تعريب الألفاظ والمصطلحات الشرقية.
  - (3) كشمير.. صراع لا ينتهى.
- نشر لها العديد من المنظومات باللغة الأردنية - فى الشعر الحر - ببعض المجلات الأدبية فى باكستان، منها:
  - (1) عجب زبان.
  - (2) مبرى محبوبه زبان.
  - (3) باكستان.

## المراجع فى سطور:

### دكتور حسين مجيب المصرى

- تاريخ ومحل الميلاد: 19 من شهر فبراير عام 1916 فى حى شبرا بالقاهرة، جمهورية مصر العربية.
- الدرجات العلمية:
  - (1) الدبلوم العالى، فى معهد اللغات الشرقية، التابع لكلية الآداب من جامعة القاهرة عام 1942.
  - (2) الدكتوراه فى اللغة التركية وآدابها، فى كلية الآداب من جامعة القاهرة عام 1955.
- الوظيفة التى شغلها: أستاذ الدراسات الفارسية والتركية والأدب الإسلامى المقارن فى قسم اللغات الشرقية بكلية الآداب من جامعة عين شمس بالقاهرة.
- المؤتمرات العالمية التى شارك فيها محاضرا: شارك فى العديد من المؤتمرات العلمية الدولية، التى عقدت فى مصر وإيران وباكستان وإسبانيا، منها:
  - (1) المؤتمر الدولى بمناسبة الاحتفال بمرور ألفين وخمسمائة عام على تأسيس الإمبراطورية الإيرانية، بالعاصمة طهران عام 1971.
  - (2) المؤتمر الدولى بمناسبة مرور مائة عام على مولد العلامة إقبال بمدينة لاهور الباكستانية عام 1977.
  - (3) المؤتمر الدولى عن الشاعر الباكستانى محمد إقبال فى مدينة قرطبة بإسبانيا، عام 1991.

- دعى مرتين لتكريمه فى جامعات باكستان، ومرة فى جامعات تركيا.
- الشهادات الفخرية:
  - (1) منحه الرئيس الباكستانى الأسبق "محمد ضياء الحق" وسام الامتياز عام 1988.
  - (2) منحته جامعة مرمره التركية، الدكتوراه الفخرية عام 1998.
  - (3) منحته تركيا أرفع وسام يمنح للعلماء، فى عام 1999 م.
  - (4) منحه مركز بحوث الإمام أحمد رضا القادري، بمدينة كراتشى الباكستانية الوسام الذهبى عام 1999م.
- مؤلفاته: صدر له أكثر من سبعين كتابا، فى الأدب العربى والتركى والفارسى والتصوف الإسلامى والأدب الشعبى والأدب الإسلامى المقارن، منها:
  - (1) فى الأدب العربى والتركى (دراسة فى الأدب الإسلامى المقارن).
  - (2) صلات بين العرب والفرس والترك (دراسة تاريخية أدبية).
  - (3) فى السماء (الترجمة المنظومة عن الفارسية لكتاب جاويد نامه لمحمد إقبال).
  - (4) معجم الدولة العثمانية.
  - (5) غزوات الرسول ﷺ بين شعراء الشعوب الإسلامية.
- وفاته: توفى - رحمه الله - فى مدينة القاهرة، فى صباح يوم الأحد التاسع والعشرين من شهر شوال عام 1425 هـ، الموافق الثانى عشر من شهر ديسمبر عام 2004م.

## المشروع القومى للترجمة

المشروع القومى للترجمة مشروع تنمية ثقافية بالدرجة الأولى ، ينطلق من الإيجابيات التى حققتها مشروعات الترجمة التى سبقته فى مصر والعالم العربى ويسعى إلى الإضافة بما يفتح الأفق على وعود المستقبل، معتمداً المبادئ التالية :

١- الخروج من أسر المركزية الأوروبية وهيمنة اللغتين الإنجليزية والفرنسية .

٢- التوازن بين المعارف الإنسانية فى المجالات العلمية والفنية والفكرية والإبداعية .

٣- الانحياز إلى كل ما يؤسس لأفكار التقدم وحضور العلم وإشاعة العقلانية والتشجيع على التجريب .

٤- ترجمة الأصول المعرفية التى أصبحت أقرب إلى الإطار المرجعى فى الثقافة الإنسانية المعاصرة، جنباً إلى جنب المنجزات الجديدة التى تضع القارئ فى القلب من حركة الإبداع والفكر العالميين .

٥- العمل على إعداد جيل جديد من المترجمين المتخصصين عن طريق ورش العمل بالتنسيق مع لجنة الترجمة بالمجلس الأعلى للثقافة .

٦- الاستعانة بكل الخبرات العربية وتنسيق الجهود مع المؤسسات المعنية بالترجمة .



## المشروع القومى للترجمة

أحمد درويش	جون كوين	١- اللغة العليا
أحمد فؤاد بليغ	ك. مادهو بانتيكار	٢- الوثنية والإسلام (ط١)
شوقى جلال	جورج جيمس	٣- التراث المسيوق
أحمد الحضرى	إنجا كاريتيكرها	٤- كيف تم كتابة السيناريو
محمد علاء الدين منصور	إسماعيل فصيح	٥- ثريا فى غيبوبة
سعد مصلوح ووفاء كامل فايد	ميلكا إفيثش	٦- اتجاهات البحث اللسانى
يوسف الأنطكى	لوسيان غولدمان	٧- العلوم الإنسانية والفلسفة
مصطفى ماهر	ماكس فروش	٨- مشعلو الحرائق
معمود محمد عاشور	أنثرو. س. جردى	٩- التفريات البيئية
محمد منقسم رعبد الجليل الأزنى وعمر حلى	جيرار جينيت	١٠- خطاب الحكاية
هناء عبد الفتاح	فيسواها شيمبوريسكا	١١- مختارات شعرية
أحمد محمود	ديفيد براونستون وأيرين فرائك	١٢- طريق الحرير
عبد الوهاب غلوب	روبرتسن سميت	١٣- ديانة الساميين
حسن المودن	جان بيلمان نوبل	١٤- التحليل النفسى للأدب
أشرف رفيق عطوى	إدوارد لوسى سميت	١٥- المركبات الفنية منذ ١٩٤٥
يأشرف أحمد عثمان	مارتن برنال	١٦- أثنية السوداء (ج١)
محمد مصطفى بدوى	فيليب لاركين	١٧- مختارات شعرية
طلعت شاهين	مختارات	١٨- الشعر الساسلى فى أمريكا للابنية
نعيم عطية	جورج سفيريس	١٩- الأعمال الشعرية الكاملة
يمنى طريف الخولى و بدوى عبد الفتاح	ج. ج. كراوتز	٢٠- قصة العلم
ماجدة العنانى	صعد بهرنجى	٢١- خوخة و الف خوخة و القمصن أخرى
سيد أحمد على الناصرى	جون أنتيس	٢٢- منكرات رحالة عن المصريين
سعيد توفيق	هانز جيورج جادامر	٢٣- تجلى الجميل
بكر عباس	باتريك بارنر	٢٤- ظلال المستقبل
إبراهيم النسوقى شتا	مولانا جلال الدين الرومى	٢٥- مثنوى (٦ أجزاء)
أحمد محمد حسين هيكل	محمد حسين هيكل	٢٦- دين مصر العام
يأشرف: جابر عصفور	مجموعة من المؤلفين	٢٧- التنوع البشرى الخلاق
منى أبو سنة	جون لوك	٢٨- رسالة فى التسامح
بدر النيب	جيمس ب. كارس	٢٩- الموت والوجود
أحمد فؤاد بليغ	ك. مادهو بانتيكار	٣٠- الوثنية والإسلام (ط٢)
عبد الستار العلوجى وعبد الوهاب غلوب	جان سوفاجيه - كلود كاين	٣١- مصادر دراسة التاريخ الإسلامى
مصطفى إبراهيم فهمى	ديفيد روب	٣٢- الانقراض
أحمد فؤاد بليغ	أ. ج. هويكتز	٣٣- التاريخ الاقتصادى لأفريقيا الغربية
حصه إبراهيم المنيف	روجر الن	٣٤- الرواية العربية
خليل كلفت	بول ب. بيكسون	٣٥- الأسطورة والهداج
حياة جاسم محمد	والاس مارتن	٣٦- نظريات السرد الحديث

جمال عبد الرحيم	بريجيت شيلر	۳۷- واحة سيوة وموسيقاها
أنور مغيث	أئن تورين	۳۸- نقد الحدائق
منيرة كروان	بيتر والكوت	۳۹- الصد والإغريق
محمد عبد إبراهيم	أن سكستون	۴۰- قصائد حب
عاطف أحمد وإبراهيم فتحى ومحمود ماجد	بيتر جران	۴۱- ما بعد المركزية الأوروبية
أحمد محمود	بنجامين باربر	۴۲- عالم ماك
المهدى أخريف	أوكاتفيو پاڤ	۴۳- اللهب المزبوج
مارلين تاندرس	ألدوس هكسلى	۴۴- بعد عدة أصياف
أحمد محمود	روبرت نينا وجون فاين	۴۵- التراث المغدور
محمود السيد على	بايلو نيروفا	۴۶- عشرون قصيدة حب
مجاهد عبد المنعم مجاهد	رينيه ويليك	۴۷- تاريخ النقد الأدبى الحديث (جأ)
ماهر جويجاتى	فرانسوا نوما	۴۸- حضارة مصر الفرعونية
عبد الوهاب طوب	ه . ت . نوريس	۴۹- الإسلام فى البلقان
محمد يرادة وعشمتى الميولد ويوسف الأتسكى	جمال الدين بن الشيخ	۵۰- ألف ليلة وليلة أو القول الأسير
محمد أبو العطا	داريو بيانوبيا وخ . م . بينياليستى	۵۱- مسار الرواية الإسبانية أمريكية
لطفي قطيم وعادل حمداش	ب . نالتيس وس . دوجيليتز دوجر بيد	۵۲- العلاج النفسى التعميمى
مرسى سعد الدين	أ . ف . ألتجتون	۵۳- الدراما والتعليق
محسن مصيلحى	ج . مايكل والتون	۵۴- المفهوم الإغريقى للمسرح
على يوسف على	جون بولكنجهوم	۵۵- ما وراء العلم
محمود على مكى	فديريكو غرسية لوركا	۵۶- الأعمال الشعرية الكاملة (جأ)
محمود السيد و ماهر البيطولى	فديريكو غرسية لوركا	۵۷- الأعمال الشعرية الكاملة (جأ)
محمد أبو العطا	فديريكو غرسية لوركا	۵۸- مسرحياتنا
السيد السيد سهيم	كارولوس مونيهيت	۵۹- المحبرة (مسرحية)
صبرى محمد عبد الفتى	چوهانز إيتين	۶۰- التصميم والشكل
بإشراف : محمد الجومرى	شارلوت سيمور - سميث	۶۱- موسوعة علم الإنسان
محمد خير البقاعى	رولان بارت	۶۲- لذة النص
مجاهد عبد المنعم مجاهد	رينيه ويليك	۶۳- تاريخ النقد الأدبى الحديث (جأ)
رمسيس عوض	ألان وود	۶۴- برتراند راسل (سيرة حياة)
رمسيس عوض	برتراند راسل	۶۵- فى مدح الكسل ومقالات أخرى
عبد اللطيف عبد الحليم	أنطونيو جالا	۶۶- خمس مسرحيات أندلسية
المهدى أخريف	فرناندو بيسوا	۶۷- مخفارات شعرية
أشرف الصباغ	فالتنين راسيوئين	۶۸- نتاشا العجوز وقصص أخرى
أحمد فؤاد متولى وهويدا محمد فهى	عبد الرشيد إبراهيم	۶۹- قطم الجسلى فى أول القرن العشرين
عبد الحميد غلاب وأحمد حشاد	أوخينيو تشانج رودريجت	۷۰- ثقافة وحضارة أمريكا اللاتينية
حسین محمود	داريو فو	۷۱- السيدة لا تصلح إلا للرمى
فؤاد مجلى	ت . س . إليوت	۷۲- السياسى العجوز
حسن ناظم وعلى حاكم	چين ب . توميكنز	۷۳- نقد استجابة القارئ
حسن بيومى	ل . ا . سيمينولا	۷۴- صلاح الدين والمالک فى مصر

أحمد درويش	أندريه موروا	فن التراجم والسير الذاتية	٧٥-
عبد المقصود عبد الكريم	مجموعة من المؤلفين	جان لكان وغوايه التحليل النفسي	٧٦-
مجاهد عبد المنعم مجاهد	رينيه ويليك	تاريخ النقد الأدبي الحديث (ج٣)	٧٧-
أحمد محمود ونورا أمين	رونالد روبرتسون	العولمة : النظرية الاجتماعية والثقالة الكونية	٧٨-
سعيد القاسمي وناصر حلاوي	بوريس أوسپنسكي	شعرية التأليف	٧٩-
مكارم الفعري	ألكسندر پوشكين	برسكين عند «نافورة النمو»	٨٠-
محمد طارق الشرقاوي	بنديكت أندرسن	الجماعات المتخيلة	٨١-
محمود السيد على	ميجيل دي أرنامونو	مسرح ميجيل	٨٢-
خالد المعالي	غوتفريد بن	مختارات شعرية	٨٣-
عبد الحميد شيحة	مجموعة من المؤلفين	موسوعة الأدب والنقد (ج١)	٨٤-
عبد الرزاق بركات	صلاح زكي أقطاي	منصور الحلاج (مسرحية)	٨٥-
أحمد قنمى يوسف شتا	جمال مير صابقي	طول الليل (رواية)	٨٦-
ماجدة العناني	جلال آل أحمد	نون والقلم (رواية)	٨٧-
إبراهيم السوسقي شتا	جلال آل أحمد	الابتلاء بالغرب	٨٨-
أحمد زايد ومحمد محيي الدين	أنطوني جيندنز	الطريق الثالث	٨٩-
محمد إبراهيم مبروك	بورخيس وأخرون	وسم السيف وقصص أخرى	٩٠-
محمد هتاه عبد الفتاح	باريرا لاسوتسكا - بشونياك	المسرح والتجريب بين النظرية والتطبيق	٩١-
نادية جمال الدين	كارلوس ميجيل	نائب رئيس المسرح الإسباني المعاصر	٩٢-
عبد الوهاب طوب	مايك فينرستون وسكوت لاش	محفلات العولمة	٩٣-
فوزية المشماوي	صمويل بيكيت	مسرحيتنا الحب الأول والصحية	٩٤-
سرى محمد عبد اللطيف	أنطونيو بوورو باييشو	مختارات من المسرح الإسباني	٩٥-
إدوار الخراط	نخبة	ثلاث زئبقات ووريدة وقصص أخرى	٩٦-
بشير السباعي	فونان برودل	هوية فرنسا (مج١)	٩٧-
أشرف الصباغ	مجموعة من المؤلفين	الهم الإنساني والابتزاز الصهيوني	٩٨-
إبراهيم قنديل	ديفيد روينسون	تاريخ السينما العالمية (١٨٩٥-١٩٨٠)	٩٩-
إبراهيم قنص	بول هيرست وجراهام تومسون	مساغة العولمة	١٠٠-
رشيد ينحفي	بيرنار فاليط	النص الروائي: تقنيات ومناهج	١٠١-
عز الدين الكتاني الإدريسي	عبد الكبير الخطيبي	السياسة والتسامح	١٠٢-
محمد بنيس	عبد الوهاب المؤذب	فيلز ابن عربي يليه آياه (شعر)	١٠٣-
عبد الغفار مكارى	برتولت بريشت	أوبرا ماهوجنى (مسرحية)	١٠٤-
عبد العزيز شبيل	چيرارچينيت	مدخل إلى النص الجامع	١٠٥-
أشرف على دعنور	ماريا خيسوس روبييرامتى	الأدب الأندلسي	١٠٦-
محمد عبد الله الجميدي	نخبة من الشعراء	صداة الفنان في الشعر العربي اللاتيني المعاصر	١٠٧-
محمود على مكى	مجموعة من المؤلفين	ثلاث دراسات عن الشعر الأندلسي	١٠٨-
هاشم أحمد محمد	چون يولوك وعادل درويش	هروب المياه	١٠٩-
منى قطان	حسنة بيجوم	النساء في العالم النامي	١١٠-
ريهام حسين إبراهيم	فرانسس هينسون	المرأة والجريمة	١١١-
إكرام يوسف	أرلين علوى ماكليود	الاحتجاج الهائى	١١٢-

- ١١٣- راية التمرد سادى پلانت أحمد حسان
- ١١٤- مسرحيات حصاد كرنجى وسكان المستقع رول شوينكا نسيم مجلى
- ١١٥- غرقة تخمس المرء وحده فرجينيا وولف سمىة رمضان
- ١١٦- امرأة مختلفة (درية شفيق) سينثيا تلسون نهاد أحمد سالم
- ١١٧- المرأة والجنوسة فى الإسلام لىلى أحمد منى إبراهيم وهالة كمال
- ١١٨- النهضة النسائية فى مصر يث بارون ليس النقاش
- ١١٩- النساء بالسرقة والقتال فى التاريخ الإسلامى أميرة الأزهرى سنبل بابشراف: روح عباس
- ١٢٠- العزلة النسائية والتطور فى الشرق الأوسط لىلى أبو لغد مجموعة من المترجمين
- ١٢١- تحليل الصغير فى كتابة المرأة العربية فاطمة موسى محمد الجندى وأيزابيل كمال
- ١٢٢- نظام التربية القديم والتعرض المثالى للجنس جوزيف فوجت منيرة كروان
- ١٢٣- الإمبراطورية العثمانية وعلاقتها الدولية أنيثل أكستردو فناولينا أنور محمد إبراهيم
- ١٢٤- الحجر الكاذب: أوهام الرأسمالية العالمية جون جرابى أحمد فؤاد بلبع
- ١٢٥- التحليل الموسيقى سيدريك ثورپ ديفلى سمحة الشولى
- ١٢٦- فعل القراءة فولفانج إيسر عبد الوهاب طوب
- ١٢٧- إرهاب (مسرحية) صفاء قصى بشير السباعى
- ١٢٨- الأدب المقارن سوزان باسنت أميرة حسن تويرة
- ١٢٩- الرواية الإنسانية المعاصرة ماريا فولوروس أسيس جاروبه محمد أبو العطا وآخرون
- ١٣٠- الشرق يصعد ثانية أندريه جوندز فرائك شوقى جلال
- ١٣١- مصر التقيية: التاريخ الاجتماعى مجموعة من المؤلفين لويس بقطر
- ١٣٢- ثقافة العولة مايك فينرستون عيد الوهاب طوب
- ١٣٣- الخوف من المرايا (رواية) طارق على طلعت الشايب
- ١٣٤- تشريح حضارة بارى ج. كيمب أحمد محمود
- ١٣٥- المختار من نقد ت. س. إليوت ت. س. إليوت ماهر شفيق فريد
- ١٣٦- فلاحو الباشا كينيث كوتو سحر توفيق
- ١٣٧- منكرت ضليبا فى السنة الفرنسية على مصر جوزيف مارى مواريه كاميليا صبحى
- ١٣٨- عالم التلفزيون بين الجمال والعنف أندريه جلوكسمان وجيه سمعان عيد المسيح
- ١٣٩- باريسفيل (مسرحية) ريتشارد فاچنر مصطفى ماهر
- ١٤٠- حيث تلتقى الأنهار هوربت ميسن أمل الجبورى
- ١٤١- اثنتا عشرة مسرحية يونانية مجموعة من المؤلفين نعيم عطية
- ١٤٢- الإسكندرية: تاريخ ودليل أ. م. فورستر حسن بيومى
- ١٤٣- قضايا التنظير فى البحث الاجتماعى ديرك لاينر عدلى السمرى
- ١٤٤- صاحبة اللوكاندة (مسرحية) كارلو جولونوى سلامة محمد سليمان
- ١٤٥- موت أرتيميو كروت (رواية) كارلوس فويتنتس أحمد حسان
- ١٤٦- الورقة الحمراء (رواية) ميچيل دى لبيس على عبدالروف البيبى
- ١٤٧- مسرحيتان تانكريد ، برست عبدالغفار مكارى
- ١٤٨- القصة القصيرة، النظرية والنقدية إنريكي ندرسون إمبرت على إبراهيم منوفى
- ١٤٩- النظرية الشعرية عند إليوت وأونيس عاهد فضول أسامة إسبر
- ١٥٠- التجربة الإغريقية ت. ج. ليتمان منيرة كروان

بشير السباعي	فرنان برونل	هوية فرنسا (مج ٢ ، ج١)	١٥١-
محمد محمد الخطابي	مجموعة من المؤلفين	عدالة الهنود وتخصص أخرى	١٥٢-
فاطمة عبدالله محمود	فيولين فانويك	غرام القراعة	١٥٣-
خليل كلفت	فيل سليتر	مدرسة فرانكفورت	١٥٤-
أحمد موسى	نخبة من الشعراء	الشعر الأمريكي المعاصر	١٥٥-
مى التمساني	جى أنبال وآلان وأرديت فيرمو	المارس الجمالية الكبرى	١٥٦-
عبدالعزيز بقوش	النظامى الكتجوى	خسرو وشيرين	١٥٧-
بشير السباعي	فرنان برونل	هوية فرنسا (مج ٢ ، ج٢)	١٥٨-
إبراهيم فتحى	ديفيد هوكس	الأيديولوجية	١٥٩-
حسين بيومى	بول إيرلش	آلة الطبيعة	١٦٠-
زيدان عبدالعظيم زيدان	أليخاندر كاسونا وأنطونيو جالا	مسرحيات من المسرح الإسباني	١٦١-
صلاح عبدالعزیز محبوب	يوحنا الأسيرى	تاريخ الكنيسة	١٦٢-
يأشرف: محمد الجوهري	جوربون مارشال	موسوعة علم الاجتماع (ج ١)	١٦٣-
نبيل سعد	جان لاكوتير	شامبوليون (حياة من نور)	١٦٤-
سهير المصافاة	أ. ن. أفاناسيفا	حكايات الثعلب (تخصص أطفال)	١٦٥-
محمد محمود أبوغدير	يشعياهو ليفمان	الثلاث بين اللتين والطنين في إسرائيل	١٦٦-
شكرى محمد عياد	رابندرنات طاغور	في عالم طاغور	١٦٧-
شكرى محمد عياد	مجموعة من المؤلفين	دراسات في الأدب والثقافة	١٦٨-
شكرى محمد عياد	مجموعة من المؤلفين	إبداعات أدبية	١٦٩-
يسام ياسين رشيد	ميجيل دليبيس	الطريق (رواية)	١٧٠-
هدى حسين	فراوك بيجو	وضع حد (رواية)	١٧١-
محمد محمد الخطابي	نخبة	حجر الشمس (شعر)	١٧٢-
إمام عبد الفتاح إمام	ولتر ت. ستيس	معنى الجمال	١٧٣-
أحمد محمود	إيليس كاشمور	صناعة الثقافة السوداء	١٧٤-
وجيه سيمان عبد المسيح	لورينزو فيلشس	التليفزيون في الحياة اليومية	١٧٥-
جلال البنا	توم تيتنبرج	نحو مفهوم للاقتصاديات البيئية	١٧٦-
حصه إبراهيم المنيف	هنرى تروايا	أنطون تشيخوف	١٧٧-
محمد حمدي إبراهيم	نخبة من الشعراء	مختارات من الشعر اليوناني الحديث	١٧٨-
إمام عبد الفتاح إمام	أيسوب	حكايات أيسوب (تخصص أطفال)	١٧٩-
سليم عبد الأمير حمدان	إسماعيل فصيح	قصة جاويد (رواية)	١٨٠-
محمد يحيى	فنسنت ب. ليتش	تد امرى الأمريكى من الكتبياه إلى الشننيت	١٨١-
ياسين طه حافظ	و.ب. بيتس	العنف والنوبة (شعر)	١٨٢-
فتحى العشرى	رينيه جيلسون	جان كوككو على شاشة السينما	١٨٣-
نسوتى سعيد	هانز إيندورفر	القاهرة: حالة لا تنام	١٨٤-
عبد الوهاب طرب	توماس تومسن	أسفار العهد القديم في التاريخ	١٨٥-
إمام عبد الفتاح إمام	ميخائيل إنود	معجم مصطلحات هيجل	١٨٦-
محمد علاء الدين منصور	بُردج طوى	الأرض (رواية)	١٨٧-
بدر الدين	ألين كرتان	موت الأدب	١٨٨-

- ١٨٩- السيرة المبكرة ثلاثون مائة في بلادنا النقد المعاصر  
١٩٠- محاورات كونفوشيوس كونفوشيوس  
١٩١- الكلام وأسماول وقصص أخرى العاج أبو بكر إمام وأخرون  
١٩٢- سياحت نامه إبراهيم بك (ج١) زين العابدين المرادي  
١٩٣- عامل المنجم (رواية) بيتر أبراهامز  
١٩٤- منتارات من النقد الانجليز-امريكي الحديث مجموعة من النقاد  
١٩٥- شقاء ٨٤ (رواية) إسماعيل فصيح  
١٩٦- المهلة الأخيرة (رواية) فالتين واسبيتين  
١٩٧- سيرة الفاروق شمس العلماء شبلي النعماني  
١٩٨- الاتصال الجماهيري إدوين إمري وأخرون  
١٩٩- تاريخ جهود مصر في الفترة العثمانية يعقوب لاندان  
٢٠٠- ضحايا التنمية: المقاومة والبدائل چيرمي سيورك  
٢٠١- الجانب الديني للفلسفة جوزايا رويس  
٢٠٢- تاريخ النقد الأدبي الحديث (ج١) رينه ويليك  
٢٠٣- الشعر والشاعرية الطاف حسين حالي  
٢٠٤- تاريخ نقد العهد القديم زلمان شازار  
٢٠٥- الجينات والشعوب واللغات لويجي لوقا كاناللي- سفورزا  
٢٠٦- الهيرولية تصنع علماً جديداً چيمس جلايك  
٢٠٧- ليل أفريقي (رواية) رامون خوتاسنديز  
٢٠٨- شخصية العربي في المسرح الإسرائيلي دان أوريان  
٢٠٩- المسرح والمسرح مجموعة من المؤلفين  
٢١٠- مثويات حكيم سنائي (شعر) سنائي الفزتي  
٢١١- فريديان دوسوسير جوناثان كلر  
٢١٢- قصص الأمير مرزيان على لسان الصبيان مرزيان بن رستم بن شروين  
٢١٣- مسرح منذ ادم تايلين حتى رحيل عبدالناصر ريمون قلاور  
٢١٤- قواعد جديدة للمنهج في علم الاجتماع أنتوني جينتز  
٢١٥- سياحت نامه إبراهيم بك (ج٢) زين العابدين المرادي  
٢١٦- جوانب أخرى من حياتهم مجموعة من المؤلفين  
٢١٧- مسرحيتان ظليعتان صمويل بيكيت وهارولد بينتر  
٢١٨- لعبة الصلحة (رواية) خوايز كورتاتان  
٢١٩- بقايا اليوم (رواية) كازد إيشجورد  
٢٢٠- الهيرولية في الكون باري پاركر  
٢٢١- شعرية كلفاني جريجوري جوزدانيس  
٢٢٢- فرانز كافكا رونالد جري  
٢٢٣- العلم في مجتمع حر يارل فيرايند  
٢٢٤- دمار يوغسلافيا برانكا ماجاس  
٢٢٥- حكاية غريق (رواية) جابرييل بارثا ماركيت  
٢٢٦- أرض المساء وقصائد أخرى فيفيد هـ ، لورانس  
سعيد الغامسي  
محسن سيد فرجاني  
مصطفى حجازي السيد  
محمود علاوي  
محمد عبد الواحد محمد  
ماهر شفيق فريد  
محمد علاء الدين منصور  
أشرف الصباغ  
جلال السعيد الحفناوي  
إبراهيم سلامة إبراهيم  
جمال أحمد الرقاعي وأحمد عبد اللطيف حماد  
فخرى لبيب  
أحمد الأنصاري  
مجاهد عبد المنعم مجاهد  
جلال السعيد الحفناوي  
أحمد هرودي  
أحمد مستجير  
علي يوسف على  
محمد أبو العطا  
محمد أحمد صالح  
أشرف الصباغ  
يوسف عبد الفتاح فرج  
محمود حمدي عبد الفتحي  
يوسف عبد الفتاح فرج  
سيد أحمد علي الناصري  
محمد محيي الدين  
محمود علاوي  
أشرف الصباغ  
نادية البنهاوي  
علي إبراهيم منفي  
طلعت الشايب  
علي يوسف على  
رقت سلام  
تسيم مجلي  
السيد محمد نفادي  
منى عبدالظاهر إبراهيم  
السيد عبدالظاهر السيد  
طاهر محمد علي البريري

- ٢٢٧- المسرح الإسباني في القرن السابع عشر  
خوسيه ماريَا ديث بوركي
- ٢٢٨- علم الجمالية وعلم اجتماع الفن  
چانيت وولف
- ٢٢٩- مآثر البطل الوحيد  
نورمان كيجان
- ٢٣٠- من الغياب والفرقان والبشر  
فوانسواز چاكوب
- ٢٣١- التراث أو الجيل الجديد (مسرحية)  
خاميس سالوم بيدال
- ٢٣٢- ما بعد المعلومات  
توم ستونير
- ٢٣٣- فكرة الاضمحلال في التاريخ الغربي  
آرثر هيرمان
- ٢٣٤- الإسلام في السودان  
ج. سينسر تريمتهام
- ٢٣٥- ديوان شمس تبريزي (ج١)  
مولانا جلال الدين الرومي
- ٢٣٦- الولاية  
ميشيل شوكيفيتش
- ٢٣٧- مصر أرض الوادي  
روين فيدين
- ٢٣٨- العولة والتعمير  
تقرير لمنظمة الأكتاد
- ٢٣٩- العربي في الأدب الإسرائيلي  
جيلارامراز - رايرخ
- ٢٤٠- الإسلام والغرب وإمكانية الحوار  
كاي حافظ
- ٢٤١- في انتظار البرابرة (رواية)  
ج. م. كوتزي
- ٢٤٢- سبعة أنماط من الغموض  
وليام إميسون
- ٢٤٣- تاريخ إسبانيا الإسلامية (مج١)  
ليفي بروفنسال
- ٢٤٤- الفيليان (رواية)  
لاورا إسكييل
- ٢٤٥- نساء مقاتلات  
إليزابيتا أنيس وأخرون
- ٢٤٦- مختارات قصصية  
جابريل چارثيا ماركيث
- ٢٤٧- الثقافة الجماهيرية والعدالة في مصر  
والتر آرمرست
- ٢٤٨- حقول عدن الخضراء (مسرحية)  
أنطونيو جالا
- ٢٤٩- لغة التمزق (شعر)  
دراجو شنامبوك
- ٢٥٠- علم اجتماع العلوم  
نومنيك فيتك
- ٢٥١- موسوعة علم الاجتماع (ج٢)  
جوردون مارشال
- ٢٥٢- واندات الحركة النسوية المصرية  
مارجو بدران
- ٢٥٣- تاريخ مصر الفاطمية  
ل. أ. سيمينوفا
- ٢٥٤- أقدم لك: الفلسفة  
ديف روينسون وجودي جروفز
- ٢٥٥- أقدم لك: أفلاطون  
ديف روينسون وجودي جروفز
- ٢٥٦- أقدم لك: ميكارت  
ديف روينسون وكريس جارارت
- ٢٥٧- تاريخ الفلسفة الحديثة  
وليم كلي رايت
- ٢٥٨- الفجر  
سير أنجوس فريزد
- ٢٥٩- مختارات من الشعر الأرمني عبر العصور  
نخبة
- ٢٦٠- موسوعة علم الاجتماع (ج٢)  
جوردون مارشال
- ٢٦١- رحلة في فكر زكي نجيب محمود  
زكي نجيب محمود
- ٢٦٢- مدينة المعجزات (رواية)  
إبواردو مندوتا
- ٢٦٣- الكشف عن حالة الزمن  
جون جرين
- ٢٦٤- إبداعات شعرية مترجمة  
هوراس وشلي
- السيد عبدالظاهر عبدالله
- ماری تبریز عبدالمسیح وخاله حسن
- أمیر إبراهيم العمري
- مصطفى إبراهيم فهمي
- جمال عبدالرحمن
- مصطفى إبراهيم فهمي
- طلعت الشايب
- فؤاد محمد عكود
- إبراهيم الدسوقي شتا
- أحمد الطيب
- عنايات حسين طلعت
- ياسر محمد جادالله وعيسى مديولى أحمد
- نادية سليمان حافظ وإيهاب صلاح فايق
- صلاح محبوب إدريس
- ابتهام عبدالله
- صيرى محمد حسن
- بإشراف: صلاح فضل
- نادية جمال الدين محمد
- توفيق على منصور
- على إبراهيم منوفى
- محمد طارق الشراوى
- عبداللطيف عبداللطيم
- رفعت سلام
- ماجدة محسن أباطة
- بإشراف: محمد الجوهري
- على بدران
- حسن بيومي
- إمام عبد الفتاح إمام
- إمام عبد الفتاح إمام
- إمام عبد الفتاح إمام
- محمود سيد أحمد
- عبادة كحيلة
- فاروجان كازانچيان
- بإشراف: محمد الجوهري
- إمام عبد الفتاح إمام
- محمد أبو العطا
- على يوسف على
- لويس عوض

- ٢٦٥- روايات مترجمة أوسكار وايلد وصمويل جونسون  
٢٦٦- مدير المنرس (رواية) جلال آل أحمد  
٢٦٧- فن الرواية ميلان كونديرا  
٢٦٨- ديوان شمس تبريزي (ج٢) مولانا جلال الدين الرومي  
٢٦٩- وسط الجزيرة العربية وشرقها (ج١) وليم جيفور بالجريف  
٢٧٠- وسط الجزير العربية وشرقها (ج٢) وليم جيفور بالجريف  
٢٧١- الحضارة الغربية: الفكرة والتاريخ توماس سي. باترسون  
٢٧٢- الأديرة الأثرية في مصر سي. سي. والترز  
٢٧٣- الأصول الاجتماعية والتقاليد لحركة مراهين في مصر جوان كول  
٢٧٤- السيدة باربارا (رواية) رومولو جاييجوس  
٢٧٥- ت. س. إبيد شاعر وثقافة وكاتباً مسرحياً مجموعة من النقاد  
٢٧٦- فنون السينما مجموعة من المؤلفين  
٢٧٧- الجينات والصراع من أجل الحياة براين فورد  
٢٧٨- البدايات إسحاق عظيموف  
٢٧٩- الحرب الباردة الثقافية ف.س. سوندرز  
٢٨٠- الأم والنصيب وقصص أخرى برعم شند وآخرون  
٢٨١- الفربوس الأعلى (رواية) عبد الحلیم شرر  
٢٨٢- طبيعة العلم غير الطبيعية لويس ويلبرت  
٢٨٣- السهل يحترق وقصص أخرى خوان رولفو  
٢٨٤- هرقل مجنوناً (مسرحية) يوريبينيس  
٢٨٥- رحلة خواجه حسن نظامي الدهلوي حسن نظامي الدهلوي  
٢٨٦- سياحت نامه إبراهيم بك (ج٢) زين العابدين المراغي  
٢٨٧- الثقافة والعلمة والنظام العالمي أنتوني كنج  
٢٨٨- الفن الروائي ديفيد لودج  
٢٨٩- ديوان منوچهری الدامغانی أبو نجم أحمد بن قوس  
٢٩٠- علم اللغة والترجمة جورج مونان  
٢٩١- تاريخ المسرح الإسباني في القرن العشرين (ج١) فرانشسكو رويس رامون  
٢٩٢- تاريخ المسرح الإسباني في القرن العشرين (ج٢) فرانشسكو رويس رامون  
٢٩٣- مقدمة للأدب العربي ووجر آل  
٢٩٤- فن الشعر بوال  
٢٩٥- سلطان الأسطورة جوزيف كاميل وييل موريز  
٢٩٦- مكث (مسرحية) وليم شكسبير  
٢٩٧- فن النحو بين اليونانية والسريانية ديونيسيوس ثراكس ويوسف الأهوازي  
٢٩٨- مناساة العميد وقصص أخرى نخبة  
٢٩٩- ثورة في التكنولوجيا الحيوية جين ماركس  
٣٠٠- استعراض مختصر في التاريخ القديم والحديث (ج١) لويس عوض  
٣٠١- استعراض مختصر في التاريخ القديم والحديث (ج٢) لويس عوض  
٣٠٢- أقدم لك: فنجانشتين جون هيتون وجودي جروفز  
لويس عوض  
عادل عبدالمتمم على  
يبر الدين عروكي  
إبراهيم النسوقى شتا  
صبرى محمد حسن  
صبرى محمد حسن  
شوقى جلال  
إبراهيم سلامة إبراهيم  
عنان الشهاوى  
محمود على مكى  
ماهر شفيق فريد  
عبدالقادر التلمساني  
أحمد فوزى  
ظريف عبدالله  
طلعت الشايب  
سمير عبد الحميد إبراهيم  
جلال المنقاري  
سمير حنا صادق  
على عبد الرحوف البيبي  
أحمد عثمان  
سمير عبد الحميد إبراهيم  
محمود علاوى  
محمد يحيى وآخرون  
ماهر البطوطى  
محمد نور الدين عبدالمتمم  
أحمد زكريا إبراهيم  
السيد عبد الظاهر  
السيد عبد الظاهر  
مجدى توفيق وآخرون  
رجاء ياقوت  
بدر النيب  
محمد مصطفى بدوى  
ماجدة محمد أنور  
مصطفى حجازى السيد  
هاشم أحمد محمد  
جمال الجزيرى وبهاء جامن وإيزابيل كمال  
جمال الجزيرى و محمد الجندى  
إمام عبد الفتاح إمام



إمام عبد الفتاح إمام	جين هوب ويورن فان لون	أقدم لك: بودا	٢٠٣-
إمام عبد الفتاح إمام	ريوس	أقدم لك: ماركس	٢٠٤-
صلاح عبد الصبور	كروزيو مالابارته	الجلد (رواية)	٢٠٥-
نبيل سعد	جان فرانسوا ليوتار	الحماسة: النقد الكانطي للتاريخ	٢٠٦-
محمود مكي	ديفيد بابينو وهوارد سلتينا	أقدم لك: الشعور	٢٠٧-
ممدوح عبد المنعم	ستيف جونز ويورين فان لو	أقدم لك: علم الوراثة	٢٠٨-
جمال الجزيري	أنجوس جيلاتي وأوسكار زاريت	أقدم لك: الذهن والملح	٢٠٩-
محمي الدين مزيد	ماجى هايد ومايكل ماكجنس	أقدم لك: يونج	٢١٠-
فاطمة إسماعيل	ر.ج. كوانجورد	مقال في المنهج الفلسفي	٢١١-
أسعد حلیم	وليم ديبريس	روح الشعب الأسود	٢١٢-
محمد عبدالله الجعدي	خاير بيان	أمثال فلسطينية (شعر)	٢١٣-
هويدا السباعي	جانيس مينك	مارسيل دوشامب: الفن كعدم	٢١٤-
كاميليا صبيح	ميشيل برويندينو والظاهر لبيب	جرامشي في العالم العربي	٢١٥-
نسيم مجلى	أى. ف. ستون	معاملة سقراط	٢١٦-
أشرف الصياغ	س. شير لايموفا- س. زنيكين	بلا غد	٢١٧-
أشرف الصياغ	مجموعة من المؤلفين	الأب الريس في السترات العشر الأخيرة	٢١٨-
حسام نايل	جايتري سيفياك وكريستوفر نوريس	صور لريدا	٢١٩-
محمد علاء الدين منصور	مؤلف مجهول	لمعة السراج لضربة التاج	٢٢٠-
بإشراف: صلاح فضل	ليلى برو فنسال	تاريخ إسبانيا الإسلامية (مج ٢، ١ ج١)	٢٢١-
خلاد مطلق حمزة	دبليو يوجين كليتيارد	وجهات نظر حية في تاريخ الفن الغربي	٢٢٢-
هانم محمد فوزى	تراث يوناني قديم	فن السانتورا	٢٢٣-
محمود علوى	أشرف أسدى	الغيب بالنار (رواية)	٢٢٤-
كريستين يوسف	فيليب بوسان	عالم الآثار (رواية)	٢٢٥-
حسن صقر	يورجين هابرماس	المعرفة والمصلحة	٢٢٦-
توليقي على منصور	نخبة	مختارات شعرية مترجمة (ج١)	٢٢٧-
عبد العزيز بقوش	نور الدين عبد الرحمن الجامي	يوسف وزليخا (شعر)	٢٢٨-
محمد عيد إبراهيم	تد هيوز	رسائل عيد الميلاد (شعر)	٢٢٩-
سامي صلاح	مارفن شبرد	كل شيء عن التمثيل الصامت	٢٣٠-
سامية يباب	ستيفن جواى	عندما جاء السردين وقصص أخرى	٢٣١-
على إبراهيم منوفى	نخبة	شهر العسل وقصص أخرى	٢٣٢-
بكر عباس	نبيل مطر	الإسلام في بريطانيا من ١٦٥٨-١٦٨٥	٢٣٣-
مصطفى إبراهيم فهمى	أرثر كلارك	لحظات من المستقبل	٢٣٤-
فتحي العشرى	ناتالى ساروت	عصر الشك: دراسات عن الرواية	٢٣٥-
حسن صابر	نصوص مصرية قديمة	متون الأهرام	٢٣٦-
أحمد الأنصاري	جوزايا رويس	فلسفة الولاء	٢٣٧-
جلال المنفاري	نخبة	نظرات حائرة وقصص أخرى	٢٣٨-
محمد علاء الدين منصور	إدوارد براون	تاريخ الأدب في إيران (ج٢)	٢٣٩-
فخرى لبيب	بيرش بيروجلو	اضطراب في الشرق الأوسط	٢٤٠-

حسن حلمي	راينز ماريا ويلكه	٢٤١- قصائد من ولكه (شعر)
عبد العزيز بقوش	نور الدين عبدالرحمن الجاسمي	٢٤٢- سلمان وأبسال (شعر)
سمير عبد ربه	نادين جورديمر	٢٤٣- العالم البرجوازي الزائل (رواية)
سمير عبد ربه	بيتر بالانجيو	٢٤٤- الموت في الشمس (رواية)
يوسف عبد الفتاح فرج	يونه ندائى	٢٤٥- الرخص خلف الزمان (شعر)
جمال الجزيري	رشاد رشدى	٢٤٦- سحر مصر
بكر الحلو	چان كوكتو	٢٤٧- الصبية العائشون (رواية)
عبدالله أحمد إبراهيم	محمد فؤاد كويرلى	٢٤٨- المتصورة الأبلون في الأدب التركي (ج١)
أحمد عمر شاهين	أرثر والدهورن وآخرون	٢٤٩- دليل القارئ إلى الثقافة الجادة
عطية شحاتة	مجموعة من المؤلفين	٢٥٠- بانوراما الحياة السياحية
أحمد الانتصاري	چوزايا رويس	٢٥١- مبادئ المنطق
نعم عطية	قسطنطين كفافيس	٢٥٢- قصائد من كفافيس
على إبراهيم منوفى	باسيليو بابون مالدونانو	٢٥٣- الفن الإسلامي في الثمان: الزخرفة الهندسية
على إبراهيم منوفى	باسيليو بابون مالدونانو	٢٥٤- الفن الإسلامي في الثمان: الزخرفة النباتية
محمود علاوى	حجت مرتجى	٢٥٥- التيارات السياسية في إيران المعاصرة
بدر الرفاعي	بول سالم	٢٥٦- الميراث المر
عمر الفاروق عمر	ثيموثى فريك وبيتر غاندى	٢٥٧- متون هرمس
مصطفى حجازى السيد	نخبة	٢٥٨- أمثال الهوسا العامية
حبيب الشارونى	أفلاطون	٢٥٩- محاوره بارمنديس
ليلى الشربيتى	أندريه چاكوب ونويلا باركان	٢٦٠- أنثروبولوجيا اللغة
عاطف معتمد وأمال شاور	الآن جرينجر	٢٦١- التصحر: التهديد والمجابهة
سيد أحمد فتح الله	هاينرش شبورل	٢٦٢- تلميذ باينبرج (رواية)
صبرى محمد حسن	ريتشارد جيسون	٢٦٣- حركات التحرير الأفريقية
نجلاء أبو عجاج	إسماعيل سراج الدين	٢٦٤- حدائق شكسبير
محمد أحمد محمد	شارل بودليير	٢٦٥- سام باريس (شعر)
مصطفى محمود محمد	كلاريسا بنكولا	٢٦٦- نساء يركضن مع الثناب
البراق عبدالهادى رضا	مجموعة من المؤلفين	٢٦٧- القلم الجريء
عابد خزندار	چيراند پرنس	٢٦٨- المصطلح السردى: معجم مصطلحات
فوزية العشماوى	فوزية العشماوى	٢٦٩- المرأة في أدب نجيب محفوظ
فاطمة عبدالله محمود	كليرلا لويت	٢٧٠- الفن والعيادة في مصر الفرعونية
عبدالله أحمد إبراهيم	محمد فؤاد كويرلى	٢٧١- المتصورة الأبلون في الأدب التركي (ج٢)
وحيد السعيد عبدالحميد	وانغ مينغ	٢٧٢- عاش الشباب (رواية)
على إبراهيم منوفى	أومبرتو إيكو	٢٧٣- كيف تعد رسالة دكتوراه
حمادة إبراهيم	أندريه شديد	٢٧٤- اليوم السادس (رواية)
خالد أبو اليزيد	ميلان كونديريا	٢٧٥- القلود (رواية)
إدوار الخراط	چان أنوى وآخرون	٢٧٦- الفسب وأحلام السنين (مسرحيات)
محمد علاء الدين منصور	إنوارد براون	٢٧٧- تاريخ الأدب في إيران (ج٤)
يوسف عبدالفتاح فرج	محمد إقبال	٢٧٨- المسافر (شعر)

جمال عبدالرحمن	سنبل باث	ملك في الحديقة (رواية)	٢٧٩-
شبيرين عبدالسلام	جونتر جراس	حديث عن الضمارة	٢٨٠-
رائيا إبراهيم يوسف	ر. ل. تراسك	أساسيات اللغة	٢٨١-
أحمد محمد نادي	بهاء الدين محمد اسفنديار	تاريخ طبرستان	٢٨٢-
سمير عبدالحميد إبراهيم	محمد إقبال	هدية الحجاز (شعر)	٢٨٣-
إيزابيل كمال	سوزان إنجيل	القصص التي يحكيها الأطفال	٢٨٤-
يوسف عبدالفتاح فرج	محمد علي بهزادراد	مشتري العشق (رواية)	٢٨٥-
ريهام حسين إبراهيم	جانيت تود	دفاعاً عن التاريخ الأدبي النسوي	٢٨٦-
بهاء جاهين	جون دن	أغنيات وسوناتات (شعر)	٢٨٧-
محمد علاء الدين منصور	سعدى الشيرازي	مواظ سعدى الشيرازي (شعر)	٢٨٨-
سمير عبدالحميد إبراهيم	نخبة	تفاهم وقصص أخرى	٢٨٩-
عثمان مصطفى عثمان	إم. في. روبرتس	الأرشيفات والمدن الكبرى	٢٩٠-
منى النوروي	مايف بينشي	الحافلة الليلية (رواية)	٢٩١-
عبداللطيف عبدالعليم	فرناندو دي لاجرانجا	مقامات ورسائل أندلسية	٢٩٢-
زينب محمود القضيبي	نورة لويس ماسينيون	في قلب الشرق	٢٩٣-
هاشم أحمد محمد	بول بيليز	القوى الأربع الأساسية في الكون	٢٩٤-
سليم عبد الأمير حمدان	إسماعيل لصيح	الأم سياوش (رواية)	٢٩٥-
محمود علوي	تقي تجاري راد	السافاك	٢٩٦-
إمام عبدالفتاح إمام	لورانس جين وكيتي شين	أقدم لك: نيشه	٢٩٧-
إمام عبدالفتاح إمام	فيليب تودي وهوارد ريد	أقدم لك: سارتر	٢٩٨-
إمام عبدالفتاح إمام	ديفيد ميروفيتش وألن كوركس	أقدم لك: كامو	٢٩٩-
باهر الجوهري	ميشائيل إنده	مومو (رواية)	٤٠٠-
ممدوح عبد المنعم	زيادون ساردر وآخرون	أقدم لك: علم الرياضيات	٤٠١-
ممدوح عبدالمنعم	ج. ب. ماك إيفوي وأوسكار زاريت	أقدم لك: ستيفن هوكنج	٤٠٢-
عماد حسن بكر	تودور شتورم وجوتفرد كوار	رية للطر والملابس تصنع الناس (روايات)	٤٠٣-
طلية خميس	ديفيد إبرام	تعويذة الحسس	٤٠٤-
حمادة إبراهيم	أندريه جيد	إيزابيل (رواية)	٤٠٥-
جمال عبد الرحمن	مانويلا مانثاناريس	المستعربون الإسبان في القرن ١٩	٤٠٦-
طلعت شاهين	مجموعة من المؤلفين	الأدب الإسباني المعاصر يتكلم كتابه	٤٠٧-
عنان الشهاري	جوان فوتشركنج	معجم تاريخ مصر	٤٠٨-
إلهامى عمارة	بيرتراند راسل	انتصار السعادة	٤٠٩-
الزواي بوفرة	كارل بوير	خلاصة القرن	٤١٠-
أحمد مستجير	جينييفر أكرمان	فمس من الماضي	٤١١-
يأشرف: صلاح فضل	أيفي بروفتسال	تاريخ إسبانيا الإسلامية (مج ٢، ج ٢)	٤١٢-
محمد البخاري	ناظم حكمت	أغنيات المنفى (شعر)	٤١٣-
أمل الصبان	باسكال كازانولفا	الجمهورية العالمية للأدب	٤١٤-
أحمد كامل عبدالرحيم	فريديرش دورينمات	صورة كوكب (مسرحية)	٤١٥-
محمد مصطفى بيوى	أ. أ. رتشاردز	مبادئ النقد الأدبي والعلم والشعر	٤١٦-

مجاهد عبدالمنعم مجاهد	تاريخ النقد الأمامي الحديث (جده)	رئيته ويليك	٤١٧-
عبد الرحمن الشيخ	سياسات الزمر العلكة في مصر الشنانية	چين هائواي	٤١٨-
نسيم مجلى	العصر الذهبي للإسكندرية	چون مارلو	٤١٩-
الطيب بن رجب	مكرو ميچاس (قصة فلسفية)	فولتير	٤٢٠-
أشرف كيلاني	الولاة والقبيلة في المجتمع الإسلامي الأول	روي متحدة	٤٢١-
عبدالله عبدالرازق إبراهيم	رحلة لاستكشاف أفريقيا (ج١)	ثلاثة من الرحالة	٤٢٢-
وحيد النقاش	إسرامات الرجل الطيب	نخبة	٤٢٣-
محمد علاء الدين منصور	لوائح الحق والواع العشق (شعر)	نور الدين عبدالرحمن الجامي	٤٢٤-
محمود علوي	من طاووس إلى فرح	محمود طلوي	٤٢٥-
محمد علاء الدين منصور وعبد الحفيظ يعقوب	الضفافيش وقصص أخرى	نخبة	٤٢٦-
ثرثيا شلبي	بانديراس الطاغية (رواية)	باي إنكلان	٤٢٧-
محمد أمان صفاني	الخرزانة النخبة	محمد هوتك بن داود خان	٤٢٨-
إمام عبدالفتاح إمام	أقدم لك: هيجل	ليود سينسر وأندزجي كروز	٤٢٩-
إمام عبدالفتاح إمام	أقدم لك: كانط	كروستوفر وانت وأندزجي كليومفسكي	٤٣٠-
إمام عبدالفتاح إمام	أقدم لك: فوكو	كريس هوروكس وزوران جفتيك	٤٣١-
إمام عبدالفتاح إمام	أقدم لك: ماكيافللي	پاتريك كيري وأوسكار زاريت	٤٣٢-
حمدى الجابري	أقدم لك: جويس	ديفيد نوريس وكارل فلنت	٤٣٣-
عصام حجازي	أقدم لك: الرومانسية	توئكان هيت وچودي بورهام	٤٣٤-
ناجي رشوان	توجهات ما بعد العداثة	نيكولاس زيريج	٤٣٥-
إمام عبدالفتاح إمام	تاريخ الفلسفة (مج١)	فريدريك كويلستون	٤٣٦-
جلال الحفناوي	رحلة هندى في بلاد الشرق العربي	شيلبي النعماني	٤٣٧-
عايدة سيف الدولة	بطلات وضحايا	إيمان ضياء الدين بييرس	٤٣٨-
محمد علاء الدين منصور وعبد الحفيظ يعقوب	موت المرابي (رواية)	صدر الدين عيني	٤٣٩-
محمد طارق الشرقاوي	قواعد الهجات العربية الحديثة	كروستن بروستاد	٤٤٠-
فخرى لبيب	رب الأشياء الصغيرة (رواية)	أرونذاني روى	٤٤١-
ماهر جويجاتي	حتشبسوت: المرأة الفرعونية	فوزية أسعد	٤٤٢-
محمد طارق الشرقاوي	الثقة العربية: تاريخها ومستوانها وتأثيرها	كيس فرستينغ	٤٤٣-
صالح علماني	أمريكا اللاتينية: الثقافات القديمة	لاوريت سيچورنه	٤٤٤-
محمد محمد يونس	حول وزن الشعر	بيرويز نائل خانثري	٤٤٥-
أحمد محمود	التحالف الأسود	الكسندر كوكيرن وچيفري سانت كليلر	٤٤٦-
الطاهر أحمد مكي	ملحمة السيد	تراث شعبي إسباني	٤٤٧-
معي الدين اللبان ووليم داوود مرقس	الفلاحون (ميراث الترجمة)	الاب عيروط	٤٤٨-
جمال الجزيري	أقدم لك: الحركة النسوية	نخبة	٤٤٩-
جمال الجزيري	أقدم لك: ما بعد الحركة النسوية	صوفيا فوكا وروبيكا رايت	٤٥٠-
إمام عبد الفتاح إمام	أقدم لك: الفلسفة الشرقية	ريتشارد أوزيرون ويورن فان لون	٤٥١-
محمي الدين مزيد	أقدم لك: لينين والثورة الروسية	ريتشارد إيجينانزي وأوسكار زاريت	٤٥٢-
حليم طوسون وفؤاد النهان	القاهرة: إقامة مدينة حديثة	چان لوك أرنو	٤٥٣-
سوزان خليل	خمسون عاماً من السينما الفرنسية	رئيته بريدال	٤٥٤-

محمود سيد أحمد	فردريك كوبلستون	٤٥٥- تاريخ الفلسفة الحديثة (مج ٥)
هويدا عزت محمد	مريم جعفرى	٤٥٦- لا تنسى (رواية)
إمام عبدالفتاح إمام	سوزان مولر أوكين	٤٥٧- النساء في الفكر السياسي الغربي
جمال عبد الرحمن	مرشديس غارثيا أريبال	٤٥٨- الموريسكيون الأندلسيون
جلال البنا	توم تيتنبرج	٤٥٩- نحو مفهوم لاتصانبات الموارد الطبيعية
إمام عبدالفتاح إمام	ستوارت هود وليتزآ جانستز	٤٦٠- أقدم لك: الفاشية والنازية
إمام عبدالفتاح إمام	داريان ليند وجودي جروفز	٤٦١- أقدم لك: لكأن
عبدالرشيد الصادق محمودى	عبدالرشيد الصادق محمودى	٤٦٢- طه حسين من الأزمع إلى السوريون
كمال السيد	ويليام بلوم	٤٦٣- العولة المارقة
حصة إبراهيم المنيف	مايكل بارتنى	٤٦٤- ديمقراطية للقله
جمال الرفاهى	لويس جنزيرج	٤٦٥- قصص اليهود
فاطمة عبد الله	فيولين فانويك	٤٦٦- حكايات حب ويطولات فرعونية
ربيع وهبة	ستيفين نيلو	٤٦٧- التنكير السياسي والنظرة السياسية
أحمد الأنصارى	چوزايا رويس	٤٦٨- روح الفلسفة الحديثة
مجدى عبدالرازق	نصوص حبشية قديمة	٤٦٩- جلال الملوك
محمد السيد الننة	جارى م. بيرزنسكى وآخرون	٤٧٠- الاراضى والجودة البيئية
عبد الله عبد الرازق إبراهيم	ثلاثة من الرحالة	٤٧١- رحلة لاستكشاف أفريقيا (ج٢)
سليمان العطار	ميجيل دى ثريانتس سايبيرا	٤٧٢- لون كيخوتى (القسم الأول)
سليمان العطار	ميجيل دى ثريانتس سايبيرا	٤٧٣- لون كيخوتى (القسم الثانى)
سهام عبدالسلام	يام موريس	٤٧٤- الأدب والنسوية
عادل هلال عنانى	فرجينيا دانيلسون	٤٧٥- صوت مصر: أم كثرهم
محر توفيق	ماريلين بوث	٤٧٦- أرض الحيايب بعيدة: بيرم التونسي
أشرف كيلانى	هيلدا هوخام	٤٧٧- تاريخ صينى سما قبل التفرع حتى القرن العشرين
عبد العزيز حمدى	ليوشيه شنج و لى شى نونج	٤٧٨- الصين والولايات المتحدة
عبد العزيز حمدى	لاو شه	٤٧٩- المهسى (مسرحية)
عبد العزيز حمدى	كو مو روا	٤٨٠- تسائى ون جى (مسرحية)
رضوان السيد	روى متحدة	٤٨١- برده النبى
فاطمة عبد الله	روبير چاك تيبو	٤٨٢- موسوعة الأساطير والرموز الفرعونية
أحمد الشامى	سارة چاميل	٤٨٣- النسوية وما بعد النسوية
رشيد بنحدو	هانسن روبريت يالوس	٤٨٤- جمالية التلقى
سمير عبدالحميد إبراهيم	نذير أحمد الداهاوى	٤٨٥- التوبة (رواية)
عبدالمطيم عبدالغنى رجب	يان أسمن	٤٨٦- الذاكرة الحضارية
سمير عبدالحميد إبراهيم	رفيع النين المراد أبادى	٤٨٧- الرحلة الهنتية إلى الجزيرة العربية
سمير عبدالحميد إبراهيم	نخبة	٤٨٨- الصب الذى كان وقصائد أخرى
محمود رجب	إدموند هسزل	٤٨٩- هسزل: الفلسفة علماً دقيقاً
عبد الوهاب غلوب	محمد قاندى	٤٩٠- أسمار البيغاء
سمير عبد ربه	نخبة	٤٩١- نصوص لقصية من روايت الألب الأربلى
محمد رفعت عواد	چى قارچيت	٤٩٢- محمد على مؤسس مصر الحديثة

- ٤٩٣- خطابات إلى طالب الصوتيات هارولد بالمر  
٤٩٤- كتاب الموتى: الخروج في النهار نصوص مصورة قديمة  
٤٩٥- التوبي إيوارد تيفان  
٤٩٦- الحكم والسياسة في أفريقيا (ج١) إكواو بانولى  
٤٩٧- الطغنية والترغ والنوبة في الشرق الأوسط نادية العلى  
٤٩٨- النساء والترغ في الشرق الأوسط جوديث تاكر ومارجريت مريوز  
٤٩٩- تقاطعات: الأمة والمجتمع والنوع مجموعة من المؤلفين  
٥٠٠- في طوافي: دراسة في السيرة الذاتية العربية تيتز روكى  
٥٠١- تاريخ النساء في الغرب (ج١) آرثر جولد هامر  
٥٠٢- أصوات بديلة مجموعة من المؤلفين  
٥٠٣- مختارات من الشعر الفارسي الحديث نخبة من الشعراء  
٥٠٤- كتابات أساسية (ج١) مارتن هايجر  
٥٠٥- كتابات أساسية (ج٢) مارتن هايجر  
٥٠٦- ربما كان قديساً (رواية) أن تيلر  
٥٠٧- سيدة الماضي الجميل (مسرحية) بيتر شيفر  
٥٠٨- المولوية بعد جلال الدين الرومي عبدالباقى جلبتارلى  
٥٠٩- اللفر والإنسان في مصر سلطنة الممالك آدم صبرة  
٥١٠- الأرملة الماكرة (مسرحية) كارلر جولونوى  
٥١١- كوكب مرثع (رواية) أن تيلر  
٥١٢- كتابة النقد السينمائي تيموثى كوريجان  
٥١٣- العلم الجسور تيد أنتون  
٥١٤- مدخل إلى النظرية الأدبية جونثان كوار  
٥١٥- من التقليد إلى ما بعد الحدأة فدوى مالطى بوجلاس  
٥١٦- إرادة الإنسان في علاج الإدمان أرنولد واشنطنون ومونا ياوندى  
٥١٧- نقش على الماء وقصص أخرى نخبة  
٥١٨- استكشاف الأرض والكفر إسحق عظيموف  
٥١٩- محاضرات في المثالية الحديثة جوزايا رويس  
٥٢٠- الربع الفرنسى بصر من السلم إلى المشروع أحمد يوسف  
٥٢١- قاموس تراجم مصر الحديثة آرثر جولد سميث  
٥٢٢- إسبانيا في تاريخها أميركو كاسترو  
٥٢٣- الفن الطليطلى الإسلامى والمحدث باسيليو بابون مالتواتاو  
٥٢٤- الملك لير (مسرحية) وليم شكسبير  
٥٢٥- موسم عيد في بيروت وقصص أخرى لثيس جونسون  
٥٢٦- أقدم لك: السياسة البيئية ستيفن كرويل وويليم رانكين  
٥٢٧- أقدم لك: كالكا ديفيد زين ميرونتس وروبيرت كرمب  
٥٢٨- أقدم لك: تروتسكى والماركسية طارق على وغل إيفانز  
٥٢٩- يدائع العلامة إقبال في شعره الأردى محمد إقبال  
٥٣٠- مدخل عام إلى فهم النظريات التراثية رينيه جينو
- محمد صالح الضالع  
شريف الصفيى  
حسن عبد ربه المصرى  
مجموعة من المترجمين  
مصطفى رياض  
أحمد على بدوى  
فيصل بن خضراء  
طلعت الشايب  
سحر فراج  
هالة كمال  
محمد نور الدين عبدالمتعم  
إسماعيل المصنق  
إسماعيل المصنق  
عبدالحمد فهمى الجمال  
شوقى فهمى  
عبدالله أحمد إبراهيم  
قاسم عبده قاسم  
عبدالرازق عيد  
عبدالحمد فهمى الجمال  
جمال عبد الناصر  
مصطفى إبراهيم فهمى  
مصطفى بيومى عبد السلام  
فدوى مالطى بوجلاس  
صبرى محمد حسن  
سمير عبد الحميد إبراهيم  
هاشم أحمد محمد  
أحمد الأنصارى  
أمل الصبان  
عبدالوهاب بكر  
على إبراهيم منوفى  
على إبراهيم منوفى  
محمد مصطفى بدوى  
نادية رفعت  
محيى الدين مزيد  
جمال الجزيرى  
جمال الجزيرى  
حازم محفوظ  
عمر الفاروق عمر

- ٥٣١- ما الذي حنَّ في حنَّته ١١ سبتمبر؟  
٥٣٢- المفامرُ والمستشرق  
٥٣٣- تلمُّ اللغة الثانية  
٥٣٤- الإسلاميين الجزائريون  
٥٣٥- مخزن الأسرار (شعر)  
٥٣٦- الثقافات وقيم التقم  
للعب والحرية (شعر)  
٥٣٨- النس والأخر في قصص يوسف اللثروني  
٥٣٩- خمس مسرحيات قصيرة  
٥٤٠- توجهات بريطانية - شرقية  
هي تشكيل وهلاوس أخرى  
٥٤٢- قصص مختارة من الألب اليوناني العتيق  
٥٤٣- أقدم لك: السياسة الأمريكية  
٥٤٤- أقدم لك: ميلاني كلارين  
٥٤٥- يا له من سياق مغموم  
٥٤٦- ريموس  
٥٤٧- أقدم لك: بارت  
٥٤٨- أقدم لك: علم الاجتماع  
٥٤٩- أقدم لك: علم العلامات  
٥٥٠- أقدم لك: شكسبير  
٥٥١- الموسيقى والعولة  
٥٥٢- قصص مثالية  
٥٥٣- مدخل لشعر الفرنسي الحديث والمعاصر  
٥٥٤- مصر في عهد محمد علي  
٥٥٥- إمبرتيجية الأمريكية لقرن العادي والشرين  
٥٥٦- أقدم لك: جان بومبار  
٥٥٧- أقدم لك: الماركيز دي ساد  
٥٥٨- أقدم لك: الدراسات الثقافية  
٥٥٩- الماس الزائف (رواية)  
٥٦٠- ملصلة الجرس (شعر)  
٥٦١- جناح جبريل (شعر)  
٥٦٢- بلايين ويليين  
٥٦٣- وريد الخريف (مسرحية)  
٥٦٤- عُس الغريب (مسرحية)  
٥٦٥- الشرق الأيسر المعاصر  
٥٦٦- تاريخ أوروبا في العصور الوسطى  
٥٦٧- الوطن المقتصب  
٥٦٨- الأصولي في الرواية
- صفا فتحي  
بشير السباعي  
محمد طارق الشرفاوي  
حمادة إبراهيم  
عبدالعزیز بقوش  
شوقي جلال  
عبدالغفار مكاي  
محمد العديدي  
محسن مصيلحي  
رحوف عباس  
مروة رزق  
نعيم عطية  
وفاء عبدالقادر  
حمدي الجابري  
عزت عامر  
توفيق علي منصور  
جمال الجزيري  
حمدي الجابري  
جمال الجزيري  
حمدي الجابري  
سمحة الخولي  
علي عبد الروف البعدي  
رجاء ياقوت  
عبدالمصعب عمر زين الدين  
أنور محمد إبراهيم ومحمد نصرالدين الجبالي  
حمدي الجابري  
إمام عبدالفتاح إمام  
إمام عبدالفتاح إمام  
عبدالمهي أحمد سالم  
جلال السعيد الحفناوي  
جلال السعيد الحفناوي  
عزت عامر  
صبري محمدي التهامي  
صبري محمدي التهامي  
أحمد عبدالحميد أحمد  
علي السيد علي  
إبراهيم سلامة إبراهيم  
عبد السلام حيدر
- جاك دريدا  
هنري لورنس  
سوزان جاس  
سيفرين لبا  
نظامي الكنجوي  
صمويل هنتجتون ولورانس هارينغتون  
نخبة  
كيت دانيلز  
كاريل تشرشل  
السير رونالد ستورس  
خوان خوسيه مياس  
نخبة  
باتريك بروجان وكريس جرات  
روبرت هنشل وأخرون  
فرانسيس كريك  
ت. ب. وايزمان  
فيليب تودي وأن كورس  
ريتشارد أوزيرن ويورن فان لون  
بول كويلي وليتاجانز  
نيك جروم وييرو  
سايمون ماندي  
ميجيل دي ثريانتس  
دانيل لوفرس  
عفاف لطفي السيد مارسوه  
أناتولي أوتكين  
كريس هوروكس وزودان جيفتك  
ستوارت هود وجراهام كرولي  
زويدين ساردارويورين فان لون  
تشا تشاجي  
محمد إقبال  
محمد إقبال  
كارل ساچان  
خاشيتو بيناييتي  
خاشيتو بيناييتي  
دييودا ج. جيرنر  
موريس بيشوب  
مايكل رايس  
عبد السلام حيدر

٥٦٩-	موقع الثقافة	هومي بابا	ثائر ديب
٥٧٠-	دول الخليج الفارسي	سير روبرت هاي	يوسف الشاروني
٥٧١-	تاريخ النقد الإسباني المعاصر	إيميليا دي ثوليتا	السيد عبد الظاهر
٥٧٢-	الطب في زمن الفراغة	برونو ألبوا	كمال السيد
٥٧٣-	أقدم لك: فرويد	ريتشارد أبيجانس وأسكار زارتي	جمال الجزيري
٥٧٤-	مصر القديمة في عيون الإيرانيين	حسن بيترتيا	علاء الدين السباعي
٥٧٥-	الاقتصاد السياسي لتعملة	نجير وونز	أحمد محمود
٥٧٦-	فكر ثريانتس	أمريكو كاسترو	ناهد العشري محمد
٥٧٧-	مغامرات بينوكيو	كارلو كولودي	محمد قنري عمارة
٥٧٨-	الجماليات عند كيتس وهنت	أيومي ميزوكوشي	محمد إبراهيم وعصام عبد الروف
٥٧٩-	أقدم لك: تشوسسكي	جون ماهر وجودي جرونز	محيي الدين مزيد
٥٨٠-	دائرة المعارف النولية (مج ١)	جون فيزد ويول سيترجز	باشراف: محمد فتحي عبدالهادي
٥٨١-	الحقي يموتون (رواية)	ماريو بونو	سليم عبد الأمير حمدان
٥٨٢-	مرايا على الذات (رواية)	هوشنك كلشيرى	سليم عبد الأمير حمدان
٥٨٣-	الجبران (رواية)	أحمد محمود	سليم عبد الأمير حمدان
٥٨٤-	سفر (رواية)	محمود نولت أبادي	سليم عبد الأمير حمدان
٥٨٥-	الأمير احتجاب (رواية)	هوشنك كلشيرى	سليم عبد الأمير حمدان
٥٨٦-	السينما العربية والأفريقية	ليزيث مالكموس ووي آرمنز	سهام عبد السلام
٥٨٧-	تاريخ تطور الفكر الصيني	مجموعة من المؤلفين	عبدالعزيز حمدي
٥٨٨-	أمنحتوب الثالث	أنيس كابرول	ماهر جويجاتي
٥٨٩-	تمبكت العبيبة	فيلكس نيوا	عبدالله عبدالرازق إبراهيم
٥٩٠-	أساطير من الموروثات الشعبية الفنندية	نخبة	محمود مهدي عبدالله
٥٩١-	الشاعر والمفكر	هوراتئوس	على عبدالنواب على وصلاح رمضان السيد
٥٩٢-	الثورة المصرية (ج١)	محمد صبري السوريوني	مجدى عبدالحافظ وعلى كورخان
٥٩٣-	قصائد ساحرة	بول فاليري	بكر الحلو
٥٩٤-	القلب السمين (قصة أطفال)	سوزانا تامارو	أمانى فوزي
٥٩٥-	الحكم والسياسة في أفريقيا (ج٢)	إكوانو بانولوي	مجموعة من المترجمين
٥٩٦-	الصحة العقلية في العالم	روبرت ديچارليه وآخرين	إيهاب عبدالرحيم محمد
٥٩٧-	مسلمو فغانستان	خوليو كاروياروخا	جمال عبدالرحمن
٥٩٨-	مصر وكثمان وإسرائيل	دونالد ريدفورد	بيومي على قنديل
٥٩٩-	فلسفة الشرق	هرداد مهريز	محمود علوي
٦٠٠-	الإسلام في التاريخ	برنارد لويس	محدث طه
٦٠١-	النسوية والمواطنة	ريان فوت	أيمن بكر وسمر الشيشكلي
٦٠٢-	لويتارنحو فلسفة ما بعد حداثة	چيمس وليامز	إيمان عبدالعزيز
٦٠٣-	النقد الثقافي	آرثر أيزنبرجر	وفاء إبراهيم ورمضان بسطاوي
٦٠٤-	الكوارث الطبيعية (مج ١)	پاتريك ل. أبوت	توفيق على منصور
٦٠٥-	مخاطر كوكبنا المضطرب	إرنست زيبروسكي (المصغير)	مصطفى إبراهيم فهمي
٦٠٦-	قصة البردي اليوناني في مصر	ريتشارد هاريس	محمود إبراهيم السعدني



صبرى محمد حسن	هارى سينت فيليبى	٦٠٧- قلب الجزيرة العربية (جأ)
صبرى محمد حسن	هارى سينت فيليبى	٦٠٨- قلب الجزيرة العربية (جأ)
شوقى جلال	أجنر فوج	٦٠٩- الانتخاب الثقافى
على إبراهيم متولى	رفائيل لويس جوثمان	٦١٠- العمارة المدجنة
فخرى صالح	تيرى إيچلتون	٦١١- النقد والأيدولوجية
محمد محمد يونس	فضل الله بن حامد الحسينى	٦١٢- رسالة النفسية
محمد فريد حجاب	كولن مايكل هول	٦١٣- السياحة والسياسة
منى قطان	فوزية أسعد	٦١٤- بيت الأ قصر الكبير (رواية)
محمد رفعت عواد	أليس بسبيرينى	٦١٥- مرض الاحاد شريفه فى بغداد من ١١٣٢ إلى ١١٣٩
أحمد محمود	روبرت بانج	٦١٦- أساطير بيضاء
أحمد محمود	هوراس بيك	٦١٧- الفولكلور والبحر
جلال البنا	تشارلز فيليبس	٦١٨- نحو مفهوم لاقتصاديات الصحة
عابدة الباجورى	ريمون استانبولى	٦١٩- مفتوح أورشليم القدس
يشير السباعى	توماس ماستناك	٦٢٠- السلام الصليبي
محمد السباعى	عمر الخيام	٦٢١- رباعيات الخيام (ميراث الترجمة)
أمير نبيه وعبد الرحمن حجازى	أى تشينغ	٦٢٢- أشعار من عالم اسمه الصين
يوسف عبدالفتاح	سعيد قانعى	٦٢٣- نوادر جها الإيراني
غادة الطوانى	نخبة	٦٢٤- شعر المرأة الأثريفة
محمد برادة	جان چينيه	٦٢٥- الجرح السرى
توفيق على منصور	نخبة	٦٢٦- مختارات شعرية مترجمة (جأ)
عبدالوهاب علوب	نخبة	٦٢٧- حكايات إيرانية
مجدى محمود الميجى	تشارلز داروين	٦٢٨- أصل الأنواع
عزة الخميسى	ثيولاس جويات	٦٢٩- قرن آخر من الهيمنة الأمريكية
صبرى محمد حسن	أحمد بللو	٦٣٠- سيرتى الذاتية
ياشرف: حسن طلب	نخبة	٦٣١- مختارات من الشعر الأثريقى المعاصر
رانيا محمد	دولورس براون	٦٣٢- المسلمون واليهود فى ملكة فالنسيا
حمادة إبراهيم	نخبة	٦٣٣- الحب وفنونه (شعر)
مصطفى اليهنساوى	روى ماكويو وإسماعيل سراج الدين	٦٣٤- مكتبة الإسكندرية
سمير كريم	جودة عبد الخالق	٦٣٥- التثبيث والتكيف فى مصر
سامية محمد جلال	جناب شهاب الدين	٦٣٦- حج يوافدة
بدر الرفاعى	ف. روبرت هنتر	٦٣٧- مصر القديمة
فؤاد عبد المطلب	روبيرت بن وارين	٦٣٨- اليمقراطية والشعر
أحمد شافعى	تشارلز سيميك	٦٣٩- فندق الأرق (شعر)
حسن حيشى	الأميرة أناكومينا	٦٤٠- ألكسياد
محمد قدرى عمارة	برتراند رسل	٦٤١- برتراند رسل (مختارات)
مملوح عبد المنعم	جوناثان ميلر ويورين فان لون	٦٤٢- أقدم لك: داروين والتطور
سمير عبدالحميد إبراهيم	عبد الماجد النويابادى	٦٤٣- سفرنامه حجاز (شعر)
فتح الله الشيخ	هوارد د تيرنر	٦٤٤- العلوم عند المسلمن

عيد الوهاب طوب	تشارلز كجلى ويوجين ويتكوف	السباسة الخارجية الأمريكية وبسارها الثانية	٦٤٥-
عيد الوهاب طوب	سپهر ذبيح	قصة الثورة الإيرانية	٦٤٦-
فتحي العشري	چون نينيه	رسائل من مصر	٦٤٧-
خليل كلفت	بياتريث سارلو	يورجيس	٦٤٨-
سحر يوسف	چى دى موياسان	الثقوف وخصص خرافية أخرى	٦٤٩-
عيد الوهاب طوب	روچر أزين	الثرة والسلطة والسباسة فى الشرق الأوسط	٦٥٠-
أمل الصبان	وثائق قديمة	ديليسيس الذى لا نعرفه	٦٥١-
حسن نصر الدين	كلود تروئكر	آلهة مصر القديمة	٦٥٢-
سمير جريس	إيريش كستتر	مدرسة الطفاة (مسرحة)	٦٥٣-
عيد الرحمن الخميسى	نصوص قديمة	أساطير شعبية من أوزبكستان (ج١)	٦٥٤-
حليم طوسون ومحمود ماهر طه	إيزابيل فرانكر	أساطير وآلهة	٦٥٥-
ممنوح البستائوى	الفونسو ساسترى	خيز الشعب والأرض العمراء (مسرحة١٢١)	٦٥٦-
خالد عباس	مرثييس غارثيا أرنال	محاكم التنقيب والموريسكيين	٦٥٧-
صبرى التهامى	خوان رامون خيمينيث	حوارات مع خوان رامون خيمينيث	٦٥٨-
عبداللطيف عبدالحليم	نخبة	قصائد من إسبانيا وأمريكا اللاتينية	٦٥٩-
هاشم أحمد محمد	ريتشارد فايفيلد	ناظفة على أحدث العلوم	٦٦٠-
صبرى التهامى	نخبة	روائع أندلسية إسلامية	٦٦١-
صبرى التهامى	داسو سالدنيار	رحلة إلى الجند	٦٦٢-
أحمد شافعى	ليوسيل كليفتون	امراة عادية	٦٦٣-
عصام زكريا	ستيفن كوهان وإنا راي هارك	الرجل على الشاشة	٦٦٤-
هاشم أحمد محمد	پول دافيز	عوالم أخرى	٦٦٥-
جمال عبد التامر وبمحت البيار وجمال جاء الرب	وولفجانج اتش كليمن	تطور الصورة الشعرية عند شكسبير	٦٦٦-
على ليلة	ألغن جولدنر	الأزمة القادمة لعلم الاجتماع الغربى	٦٦٧-
ليلى الجبالي	فريدريك چيمسون وماساو ميوشى	ثقافات العولمة	٦٦٨-
نسيم مجلى	وول شوينكا	ثلاث مسرحيات	٦٦٩-
ماهر البطوطى	جوستاف أدولفو بكر	أشعار جوستاف أدولفو	٦٧٠-
على عبد الأمير صالح	چيمس بولدوين	قل لى كم مفسى على رحيل القطار؟	٦٧١-
إبتهاال سالم	نخبة	مختارات من الشعر الفرنسى للأطفال	٦٧٢-
جلال الحفناوى	محمد إقبال	ضرب الكلام (شعر)	٦٧٣-
محمد علاه الدين منصور	آية الله العظمى الخمينى	ديوان الإمام الخمينى	٦٧٤-
باشراف: محمود إبراهيم السعفتى	مارتن برنال	أثينا السوداء (ج١، ج٢)	٦٧٥-
باشراف: محمود إبراهيم السعفتى	مارتن برنال	أثينا السوداء (ج١، ج٢)	٦٧٦-
أحمد كمال الدين حلمى	إدوارد جرانتيل براون	تاريخ الأدب فى إيران (ج١ ، ج١)	٦٧٧-
أحمد كمال الدين حلمى	إدوارد جرانتيل براون	تاريخ الأدب فى إيران (ج١ ، ج٢)	٦٧٨-
توايق على منصور	وأيام شكسبير	مختارات شعرية مترجمة (ج٢)	٦٧٩-
محمد شفيق فريوال	كارل ل. بيكر	المدينة الفاضلة (ميرات الترجمة)	٦٨٠-
أحمد الشيمى	ستاتلى فاش	هل يوجد نص فى هذا الفصل؟	٦٨١-
صبرى محمد حسن	بين أوكرى	نجوم حنر التجوال الجديد (رواية)	٦٨٢-

صبرى محمد حسن	تى. م. ألوكو	سكن واحد لكل رجل (رواية)	٦٨٣-
رزق أحمد بهنسى	أوراثيو كيروجا	الاصال للتصميم الكاملة (إنا كندا) (ج١)	٦٨٤-
رزق أحمد بهنسى	أوراثيو كيروجا	الاصال للتصميم الكاملة (الصمراء) (ج٢)	٦٨٥-
سحر توفيق	ماكسين هونج كنجستون	امراة محارية (رواية)	٦٨٦-
ماجدة العنانى	فنانة حاج سيد جوادى	محبوبة (رواية)	٦٨٧-
فتح الله الشيخ وأحمد السامحى	فيليب م. دوير وريتشارد أ. موار	الانفجارات الثلاثة العظمى	٦٨٨-
هناء عبد الفتاح	تاندوش روجيفيتش	الملف (مسرحة)	٦٨٩-
رمسيس عوض	(مختارات)	محاكم التفتيش فى فرنسا	٦٩٠-
رمسيس عوض	(مختارات)	ألبرت أينشتين: حياته وغرامياته	٦٩١-
حمدى الجابرى	ريتشارد أبيجانسى وأوسكار زاريت	أقدم لك: الوجودية	٦٩٢-
جمال الجزيرى	حائيم برشيت وآخرون	أقدم لك: القتل الجماعى (المحرقة)	٦٩٣-
حمدى الجابرى	جيف كوليز وويل مايلين	أقدم لك: بريدا	٦٩٤-
إمام عبدالفتاح إمام	ديف رويسون وجوى جروف	أقدم لك: رسل	٦٩٥-
إمام عبدالفتاح إمام	ديف رويسون وأوسكار زاريت	أقدم لك: روسو	٦٩٦-
إمام عبدالفتاح إمام	روبرت ولفين وجوى جروف	أقدم لك: أرسطو	٦٩٧-
إمام عبدالفتاح إمام	ليود سبنسر وأندريجى كروز	أقدم لك: عصر التنوير	٦٩٨-
جمال الجزيرى	إيفان وارد وأوسكار زاريت	أقدم لك: التحليل النفسى	٦٩٩-
بسمة عبدالرحمن	ماريو بارجاس يوسا	الكاتب وواقفه	٧٠٠-
منى البرنس	وليم روه ليفيان	الذاكرة والهدايا	٧٠١-
عبد العزيز فهمى	جوستينيان	موتة جوستينيان فى الله الرومانى (برنات الترجمة)	٧٠٢-
أمين الشواربى	إدوارد جرانفيل براون	تاريخ الأدب فى إيران (ج٢)	٧٠٣-
محمد علاء الدين منصور وآخرون	مولانا جلال الدين الرومى	فيه ما فيه	٧٠٤-
عبدالحميد مفكور	الإمام الغزالى	فضل الأنام من رسائل حجة الإسلام	٧٠٥-
عزت هامر	چونسون ف. يان	الشفرة الروائية وكتاب التحولات	٧٠٦-
وفاء عبدالقادر	هوارد كاليجل وآخرون	أقدم لك: فالتر بنيامين	٧٠٧-
روحى عباس	دونالد مالكوام ريد	فراصة من؟	٧٠٨-
عادل نجيب بشرى	ألريد أدلر	معنى الحياة	٧٠٩-
دعاء محمد الفطيب	إيان هانشباى وجوموران - إليس	الأطفال والتكنولوجيا والثقافة	٧١٠-
هناء عبد الفتاح	ميرزا محمد هادى رسوا	درة التاج	٧١١-
سليمان البستانى	هوميروس	الإلياذة (ج١) (ميراث الترجمة)	٧١٢-
سليمان البستانى	هوميروس	الإلياذة (ج٢) (ميراث الترجمة)	٧١٣-
حنا صاوه	لامنيه	حديث القلوب (ميراث الترجمة)	٧١٤-
أحمد فتحى زغول	إدمون ديمولان	سر تلمذ الإنكيزر السكسونيين (برنات الترجمة)	٧١٥-
نخبة من المترجمين	مجموعة من المؤلفين	جامعة كل المعارف (ج٢)	٧١٦-
نخبة من المترجمين	مجموعة من المؤلفين	جامعة كل المعارف (ج٣)	٧١٧-
نخبة من المترجمين	مجموعة من المؤلفين	جامعة كل المعارف (ج٤)	٧١٨-
جميلة كامل	م. جولدبرج	مسرح الأطفال فلسفة وطريقة	٧١٩-
على شعبان وأحمد الخطيب	دونام جونسون	مداخل إلى البحث فى تلمذ اللغة الثانية	٧٢٠-

مصطفى لبيب عبد الغنى	هـ. أ. ولفسون	٧٢١- فلسفة المتكلمين في الإسلام (مج ١)
الصنصاني أحمد الطوىرى	يشار كمال	٧٢٢- الصنيفة وقصص أخرى
أحمد ثابت	إفرايم نعمتى	٧٢٣- تعاليم ما بعد الصهيونية
عبد الريس	بول روينسون	٧٢٤- اليسار الفرويدى
مى مقلد	جون فينكس	٧٢٥- الاضطراب النفسى
مروة محمد إبراهيم	غيزمو غوثاليس بوستر	٧٢٦- الموريسكيون في المغرب
وحيد السميد	باچين	٧٢٧- حلم البحر (رواية)
أميرة جمعة	موريس آليه	٧٢٨- العمالة: تدمير العمالة والنمو
هویدا عزت	صانق زيباكلام	٧٢٩- الثورة الإسلامية في إيران
عزت عامر	آن جاتى	٧٣٠- حكايات من السهول الأفريقية
محمد قدرى حمارة	مجموعة من المؤلفين	٧٣١- الفكر والتشيز بين الاختلاف
سمير جريس	إنجو شواتسه	٧٣٢- قصص بسيطة (رواية)
محمد مصطفى بنوى	وليم شيكسبير	٧٣٣- مأساة عطيل (مسرحية)
أمل الصبان	أحمد يوسف	٧٣٤- بوتانيرت في الشرق الإسلامى
محمود محمد مكى	مايكل كويرسون	٧٣٥- فن السيرة في العربية
شعبان مكارى	هوارد زن	٧٣٦- التاريخ الضمى للولايات المتحدة (ج ١)
توفيق على منصور	پاتريك ل. أبوت	٧٣٧- الكوارث الطبيعية (مج ٢)
محمد عواد	چيرار دى چودج	٧٣٨- مدق من مسر ما قبل التاريخ إلى الثورة الصناعيه
محمد عواد	چيرار دى چودج	٧٣٩- سدون الامبراطورية الشنتيه شرق قاره تانسار
مرفت ياقوت	بارى هندس	٧٤٠- خطابات السلطة
أحمد هيكل	برنارد لونس	٧٤١- الإسلام وأزمة العصر
رزق بهنسى	خوسيه لوكويرا	٧٤٢- أرض حارة
شوقى جلال	روبرت أونجر	٧٤٣- الثقافة: منظور داروينى
سمير عبد الحميد	محمد إقبال	٧٤٤- ديوان الأسرار والرموز (شعر)
محمد أبو زيد	بيك الدينلى	٧٤٥- المثر السلطانية
حسن التميمى	چوزيف أ. شوميتز	٧٤٦- تاريخ التحليل الاقتصادى (مج ١)
إيمان عبد العزيز	تريفور وايتوك	٧٤٧- الاستعارة في لغة السينما
سمير كريم	فرانسيس بويل	٧٤٨- تدمير النظام العالمى
باتسى جمال الدين	ل.ج. كالفيه	٧٤٩- إيكلوجيا لغات العالم
بإشراف: أحمد عثمان	هوميروس	٧٥٠- الإلياذة
علاء السباعى	نخبة	٧٥١- الإسراء والمراج في تراث الشعر الفارسى
نمر عاروى	جمال فارصلى	٧٥٢- ألمانيا بين عقدة الذنب والخوف
محسن يوسف	إسماعيل سراج الدين وآخرون	٧٥٣- التنمية والقيم
عبد السلام حيدر	أنّا مارى شيميل	٧٥٤- الشرق والمغرب
على إبراهيم مؤلفى	أندرو ب. دييكى	٧٥٥- تاريخ الشعر الإسباني خلال القرن العشرين
خالد محمد عباس	إنريكي خاردييل بوتيللا	٧٥٦- ذات العين الساحرة
أمال الروى	پاتريشيا كرون	٧٥٧- تجارة مكة
عاطف عبد الحميد	بروس رويتز	٧٥٨- الإحساس بالعمولة

- ٧٥٩- النثر الأردى مولوى سيد محمد  
٧٦٠- الدين والصور الشعبي للكون السيد الأسود  
٧٦١- جيوب مثقلة بالحجارة (رواية) فيرجينيا وولف  
٧٦٢- المسلم عدواً و صديقاً ماريما سوليداد  
٧٦٣- الحياة فى مصر أنريكو بيا  
٧٦٤- ديوان غالب الدهلوى (شعر غزل) غالب الدهلوى  
٧٦٥- ديوان خواجه الدهلوى (شعر تصوف) خواجه مير فرد الدهلوى  
٧٦٦- الشرق المتخيل تييرى هنتش  
٧٦٧- الغرب المتخيل نسيب سمير الحسينى  
٧٦٨- حوار الثقافات محمود فهمى حجازى  
٧٦٩- أدباء أحياء فرديريك هتمان  
٧٧٠- السيدة بيرفيكتا بينيتو بييرث جالدوس  
٧٧١- السيد سيجونو سوميرا ريكارنو جويرالديس  
٧٧٢- بريخت ما بعد الحداد إليزابيث رايت  
٧٧٣- دائرة المعارف الدولية (ج٢) جون فيزد ويول ستيرجز  
٧٧٤- الديمقراطية الأمريكية. التاريخ والمرتكزات مجموعة من المؤلفين  
٧٧٥- مرآة العروس نذير أحمد الدهلوى  
٧٧٦- منظومة مصيبت نامة (مج١) فريد الدين العطار  
٧٧٧- الانلجار الأعظم جيمس إ. لينسى  
٧٧٨- صفوة النخج مولانا محمد أحمد ورضا القادرى  
٧٧٩- خيوط العنكبوت وتخصص أخرى نخبة  
٧٨٠- من أنب الرسائل الهندية حجاز ١٩٢٠ غلام رسول مهر  
٧٨١- الطريق إلى بكين هدى بدران  
٧٨٢- المسرح المسكون مارفن كارلسون  
٧٨٣- العولة والرعاية الإنسانية فيك جودج ويول وبلنج  
٧٨٤- الإسامة للطفل ديليد أ. وولف  
٧٨٥- تأملات عن تطور نكاه الإنسان كارل ساجان  
٧٨٦- المذبذبة (رواية) مارجريت أتوود  
٧٨٧- العودة من فلسطين جوزيه بوليفه  
٧٨٨- سر الأهرامات ميروسلاف فرنز  
٧٨٩- الانتظار (رواية) هاجين  
٧٩٠- الفرائكولوجية العربية مونيك بونتو  
٧٩١- الطفر ومعامل الطفر فى مسر القنبية محمد الشيمى  
٧٩٢- دراسات حول القصص القصيرة لإيريس بحفرة منى ميخائيل  
٧٩٣- ثلاث رؤى للمستقبل جون جريفيس  
٧٩٤- التاريخ الشعبى للولايات المتحدة (ج٢) هوارد زن  
٧٩٥- مخترعات من الشعر الإسباني نخبة  
٧٩٦- اتفاق جديدة فى دراسة اللغة واللحن نعموم تشومسكى
- جلال الحفناوى  
السيد الأسود  
فاطمة ناعوت  
عبدالعالم صالح  
نجوى عمر  
حازم محفوظ  
حازم محفوظ  
غازى برو وخليول أحمد خليل  
غازى برو  
محمود فهمى حجازى  
رندا النشار وضياء زاهر  
صبرى التهامى  
صبرى التهامى  
محسن مصيلحى  
بإشراف: محمد فتحى عبدالهادى  
حسن عبد ربه المصرى  
جلال الحفناوى  
محمد محمد يونس  
عزت عامر  
حازم محفوظ  
سمير عبدالحميد إبراهيم وسارة تاكاهاشى  
سمير عبد الحميد إبراهيم  
نبيلة بدران  
جمال عيد المقصود  
طلعت السروجى  
سمير حنا صادق  
سمير توفيق  
إيناس صادق  
خالد أبو اليزيد البلتاجى  
منى الدرويش  
جيهان العيسوى  
ماهر جويجاتى  
منى إبراهيم  
رحوف وصلى  
شمعان مكارى  
على عبد الرحف البيمى  
حمزة المزينى

طلعت شاهين	نخبة	الروية في ليلة معتمة (شعر)	٧٩٧-
سميرة أبو الحسن	كاترين جيلدرد ودافيد جيلدرد	الإرشاد النفسي للأطفال	٧٩٨-
عبد الحميد فهمي الجمال	آن تيلر	سلم السنوات	٧٩٩-
عبد الجواد توفيق	ميشيل مكارشي	قضايا في علم اللغة التطبيقي	٨٠٠-
بإشراف: محسن يوسف	تقرير دولي	نحو مستقبل أفضل	٨٠١-
شربين محمود الرفاعي	ماريا سوليبيد	مسلمو غرناطة في الآداب الأوروبية	٨٠٢-
عزة القميسي	توماس باترسون	التفسير والتنمية في القرن العشرين	٨٠٣-
درويش الملوجي	دانيل ميرليه-ليميه وجان بول ويلام	سوسيولوجيا الدين	٨٠٤-
طاهر البريري	كاند إيشيجورو	من لا عزاء لهم (رواية)	٨٠٥-
محمود ماجد	ماجدة بركة	الطبقة العليا المتوسطة	٨٠٦-
خيري نومة	ميريام كوك	يعي حقى: تشريح مفكر مصري	٨٠٧-
أحمد محمود	ديفيد داليو ليش	الشرق الأوسط والولايات المتحدة	٨٠٨-
محمود سيد أحمد	ليو شتراوس وجوزيف كرويسي	تاريخ الفلسفة السياسية (ج١)	٨٠٩-
محمود سيد أحمد	ليو شتراوس وجوزيف كرويسي	تاريخ الفلسفة السياسية (ج٢)	٨١٠-
حسن النعيمي	جوزيف أشومبيتر	تاريخ التحليل الاقتصادي (مج٢)	٨١١-
فريد الزاهي	ميشيل مالفيزولي	نقل الطب السرة والأسلوب في المياة الاجتماعية	٨١٢-
نورا أمين	أنى إرنو	لم أخرج من ليلى (رواية)	٨١٣-
أمال الروبي	نافثال لويس	الحياة اليومية في مصر الرومانية	٨١٤-
مصطفى لييب عبدالفتي	ه. أ. ولسون	فلسفة المتكلمين (مج٢)	٨١٥-
يتر الدين عروكي	فيليب روجيه	العدو الأمريكى	٨١٦-
محمد لطفي جمعة	أفلاطون	مائدة أفلاطون: كلام في الحب	٨١٧-
ناصر أحمد وياتسى جمال الدين	أنفريه ريمون	العرفيين والتجار في القرن ١٨ (ج١)	٨١٨-
ناصر أحمد وياتسى جمال الدين	أنفريه ريمون	العرفيين والتجار في القرن ١٨ (ج٢)	٨١٩-
طانيوس أفندي	وليم شكسبير	هملت (مسرحية) (ميراث الترجمة)	٨٢٠-
عبد العزيز يقوش	نور الدين عبد الرحمن الجامي	هفت بيكر (شعر)	٨٢١-
محمد نور الدين عبد المنعم	نخبة	فن الرياضى (شعر)	٨٢٢-
أحمد شامعى	نخبة	وجه أمريكا الأسود (شعر)	٨٢٣-
ربيع مفتاح	داليد برتش	لغة الدراما	٨٢٤-
عبد العزيز توفيق جاويد	ياكوب يوكهارت	مسر تقيسة في إيطاليا (ج١) (ميراث الترجمة)	٨٢٥-
عبد العزيز توفيق جاويد	ياكوب يوكهارت	مسر تقيسة في إيطاليا (ج٢) (ميراث الترجمة)	٨٢٦-
محمد على فرج	دونالد بيكول وثريا تركي	امل مسرح الفيريلسفرين: راقين يفسن الساحة	٨٢٧-
رمسيس شحات	ألبرت أينشتين	النظرية النسبية (ميراث الترجمة)	٨٢٨-
مجدى عبد الحافظ	إرنست رينان وجمال الدين الأفغانى	مناظرة حول الإسلام والعلم	٨٢٩-
محمد علاه الدين منصور	حسن كريم بور	رق العشق	٨٣٠-
محمد النادى وعطية عاشور	ألبرت أينشتين ولويدول إنفلد	تطور علم الطبيعة (ميراث الترجمة)	٨٣١-
حسن النعيمي	جوزيف أشومبيتر	تاريخ التحليل الاقتصادي (ج٢)	٨٣٢-
محسن المراداش	فرتر شميدرس	الفلسفة الألمانية	٨٣٣-
محمد علاه الدين منصور	ذبيح الله صفا	كز الشعر	٨٣٤-

علاء عزمى	بيتر أوربان	تشيوخوف: حياة فى صور	٨٢٥-
ممدوح البستاني	مرثيس غارثيا	بين الإسلام والغرب	٨٢٦-
على فهمى عبدالنصار	ناتاليا فيكر	عناكب فى المصيدة	٨٢٧-
ابني صبرى	نعوم تشومسكى	فى تفسير مذهب بوش ومقالات اخرى	٨٢٨-
جمال الجزيرى	ستيوارت سين ويورين فان لون	أقدم لك: النظرية النقدية	٨٢٩-
فوزية حسن	جوت هولد ليسينج	الخواتم الثلاثة	٨٤٠-
محمد مصطفى بدوى	وليم شكسبير	هملت: أمير الدانمارك	٨٤١-
محمد محمد يونس	فريد الدين الطاهر	منظومة مصيبت نامه (مج٢)	٨٤٢-
محمد علاء الدين منصور	نخبة	من روايات القصيد الفارسي	٨٤٣-
سمير كريم	كريمة كريم	دراسات فى الفقر والعولة	٨٤٤-
طلعت الشايب	نيكولاس جويات	غياب السلام	٨٤٥-
عادل نجيب بشرى	الفريد أدلر	الطبيعة البشرية	٨٤٦-
أحمد محمود	مايكل ألبرت	الحياة بعد الرأسمالية	٨٤٧-
عبد الهادى أبو ريده	يوياويس فلهاوزن	تاريخ النولة العربية (ميراث الترجمة)	٨٤٨-
بدر توفيق	وليم شكسبير	سونيئات شكسبير	٨٤٩-
جابر عصفور	مقالات مختارة	الخيال، الأسلوب، الحداج	٨٥٠-
يوسف مراد	كلود برنار	الطب التجريبي (ميراث الترجمة)	٨٥١-
مصطفى إبراهيم فهمى	ريتشارد دوكنز	العلم والحقيقة	٨٥٢-
على إبراهيم منوفى	ياسيليو يابون مالدونادو	السارة فى التنس: سارة للنن والنسن (ج١)	٨٥٣-
على إبراهيم منوفى	ياسيليو يابون مالدونادو	السارة فى التنس: سارة للنن والنسن (ج٢)	٨٥٤-
محمد أحمد حمد	جيرارد ستيم	فهم الاستمارة فى الأدب	٨٥٥-
عائشة سويلم	فرانثيسكو ماركيث يانو بيانوبيا	النقدية الماركسيكية من وجهة نظر اخرى	٨٥٦-
كامل عويد العامرى	أندريه بريتون	نادجا (رواية)	٨٥٧-
بيومى قنديل	ثيو هرمانز	جوهر الترجمة: عبور الحدود الثقافية	٨٥٨-
مصطفى ماهر	إيف شيميل	السياسة فى الشرق القديم	٨٥٩-
عادل صبيحى تكلا	فان بيلن	مصر وأوروبا	٨٦٠-
محمد الخولى	چين سميث	الإسلام والمسلمون فى أمريكا	٨٦١-
محسن الدمرداش	أرتور شنييتسلر	بيفاء الكاكادو	٨٦٢-
محمد علاء الدين منصور	على أكبر دلفى	لقاء بالشعراء	٨٦٣-
عبد الرحيم الرفاعى	دورين إنجرامز	أوراق فلسطينية	٨٦٤-
شوقى جلال	تيرى إيجلتون	فكرة الثقافة	٨٦٥-
محمد علاء الدين منصور	مجموعة من المؤلفين	رسائل خمس فى الأفاق والآنس	٨٦٦-
صبرى محمد حسن	ديفيد مايو	المهمة الاستوائية (رواية)	٨٦٧-
محمد علاء الدين منصور	ساعة باقرى ومحمد رضا محمدى	الشعر الفارسي المعاصر	٨٦٨-
شوقى جلال	روين يونبار وآخرون	تطور الثقافة	٨٦٩-
حمادة إبراهيم	نخبة	عشر مسرحيات (ج١)	٨٧٠-
حمادة إبراهيم	نخبة	عشر مسرحيات (ج٢)	٨٧١-
محسن فرجاني	لاوتسو	كتاب الطار	٨٧٢-

بهاء شاهين	تقرير صادر عن اليونسكو	معلمون لمدارس المستقبل	٨٧٢-
ظهور أحمد	جاويد إقبال	النهر الخالد (مج ١)	٨٧٤-
ظهور أحمد	جاويد إقبال	النهر الخالد (مج ٢)	٨٧٥-
أماني المنياوي	هنرى جورج فارمر	دراسات في الموسيقى الشرقية (ج١)	٨٧٦-
صلاح محجوب	موريتس شتيتشير	أطب الجدل والدفاع في العربية	٨٧٧-
صبرى محمد حسن	تشارلز نوتى	ترحال في مصراء الجزيرة العربية (ج١، ج٢)	٨٧٨-
صبرى محمد حسن	تشارلز نوتى	ترحال في مصراء الجزيرة العربية (ج١، ج٢)	٨٧٩-
عبد الرحمن حجازى وأمير نبيه	أحمد حسنين بك	الوحدات المفقودة	٨٨٠-
سلوى عباس	جلال آل أحمد	المستغيرون : خدمة وخيانة	٨٨١-
إبراهيم الشواربى	حافظ الشيرازى	أغاني شيراز (ج١) (ميراث الترجمة)	٨٨٢-
إبراهيم الشواربى	حافظ الشيرازى	أغاني شيراز (ج٢) (ميراث الترجمة)	٨٨٣-
محمد رشدى سالم	باريرا تيزار ومارتن هيوز	تعلم الأطفال الصغار	٨٨٤-
بدر عروىكى	جان بوهريار	روح الإزهاب	٨٨٥-
ثائر ديب	دوجلاس رويستون	الترجمة والإمبراطورية	٨٨٦-
محمد علاء الدين منصور	سعدى الشيرازى	غزليات سعدى (شعر)	٨٨٧-
هويدا عزت	مريم جعفرى	أزهار مسلك الليل (رواية)	٨٨٨-
ميخائيل رومان	وليم فوكتر	سارنوروس (ميراث الترجمة)	٨٨٩-
الصلصافى أحمد القطورى	مخدومعلى فراغى	مقتنيات أشعار فراغى	٨٩٠-
عزة مازن	مارجريت أتود	مفاوضات مع الموتى	٨٩١-
إسحاق عبید	عزيز سورنال عطية	تاريخ المسيحية الشرقية	٨٩٢-
محمد قدرى عمارة	برتراند راسل	عبادة الإنسان الحر	٨٩٣-
رفعت السيد على	محمد أسد	الطريق إلى مكة	٨٩٤-
يسرى خميس	فريدريش لورينمات	وادي الفوضى (رواية)	٨٩٥-
زين العابدين فؤاد	نخبة	شعر الصغاف الأخرى	٨٩٦-
صبرى محمد حسن	ديفيد جورج هوجارث	اختراق الجزيرة العربية	٨٩٧-
محمود خيال	برويز أمير على	الإسلام والعلم	٨٩٨-
أحمد مختار الجمال	بيتر مارشال	الدبلوماسية الفاعلة	٨٩٩-
جابر عصفور	مقالات مختارة	تيارات نقدية محدثة	٩٠٠-
عبد العزيز حمدى	لى جار شينج	مختارات من شعر لى جاو شينج	٩٠١-
مروة اللقى	روبرت أرنولد	آلهة مصر القديمة وأساطيرها	٩٠٢-
حسين بيومى	بييل نيكولز	أفلام ومناهج (مج ١)	٩٠٣-
حسين بيومى	بييل نيكولز	أفلام ومناهج (مج ٢)	٩٠٤-
جلال السعيد الحفناوى	ج. ت. جارات	تراث الهند	٩٠٥-
أحمد هويدى	هيربرت بوسه	أسس الحوار فى القرآن	٩٠٦-
فاطمة خليل	فرانسواز چيرو	آرثر.. متعة الحياة (رواية)	٩٠٧-
خالدة حامد	ديفيد كورنيز هوى	الحلقة النقدية	٩٠٨-
طلعت الشايب	چوست سمايز	الفنون والآداب تحت ضغط العولمة	٩٠٩-
مى رفعت سلطان	داليد س. ليندس	بروميثيوس بلا نبيذ	٩١٠-



	جون جريين	غيار النجوم	٩١١-
عزت عامر	روايات مختارة	ترجمات يحيى حلى (ج١) (ميراث الترجمة)	٩١٢-
يحيى حلى	مسرحيات مختارة	ترجمات يحيى حلى (ج٢) (ميراث الترجمة)	٩١٣-
يحيى حلى	ديزموند ستيوارت	ترجمات يحيى حلى (ج٣) (ميراث الترجمة)	٩١٤-
يحيى حلى	روجر جاست	المرأة فى اثنا: الواقع والقانون	٩١٥-
متيرة كروان	أنور عبد الملك	الجدلية الاجتماعية	٩١٦-
سامية الجندى وعبدالعظيم حماد	نخبة	موسوعة كمبريدج (ج١)	٩١٧-
إشراف: أحمد عثمان	نخبة	موسوعة كمبريدج (ج٢)	٩١٨-
إشراف: فاطمة موسى	نخبة	موسوعة كمبريدج (ج٣)	٩١٩-
إشراف: رضوى عاشور	نخبة	خليل جبران: حياته وعالمه	٩٢٠-
فاطمة قنديل	چين جبران و خليل جبران	له الأمر (رواية)	٩٢١-
ثرثيا إقبال	أحمدو كوروما	الاوريسكيون فى إسبانيا ولى المنفى	٩٢٢-
جمال عبد الرحمن	ميكيل دى إيبالثا	ملحمة حرب الاستقلال (شعر)	٩٢٣-
محمد حرب	ناظم حكمت	حتشيسوت: مثنىة وسمر ونموش	٩٢٤-
فاطمة عبد الله	كريستيان دى روش نويلكور	رمسيس الثاني: فرعون المعجزات	٩٢٥-
فاطمة عبد الله	كريستيان دى روش نويلكور	ترمال فى سمراء الجزيرة العربية (ج١، ج٢)	٩٢٦-
صبرى محمد حسن	تشارلز نوتى	ترمال فى سمراء الجزيرة العربية (ج١، ج٢)	٩٢٧-
صبرى محمد حسن	تشارلز نوتى	سجون الضوء	٩٢٨-
عزت عامر	كيتى فرجسون	نشأة الإنسان (مج١)	٩٢٩-
مجدى المليجى	تشارلس داروين	نشأة الإنسان (مج٢)	٩٣٠-
مجدى المليجى	تشارلس داروين	نشأة الإنسان (مج٣)	٩٣١-
مجدى المليجى	تشارلس داروين	حدث السرورى وقتل النمر (ميراث الترجمة)	٩٣٢-
إبراهيم الشواربى	رشيد الدين العمري	اللامقلانية الشعرية	٩٣٣-
على منولى	كارلوس بوسونيو	محنة الكاتب الأفريقى	٩٣٤-
طلعت الشايب	تشارلز لارسون	تاريخ الفن الألمانى	٩٣٥-
علا عادل	فولكر جييهارت	بيولوجيا الجحيم	٩٣٦-
أحمد فوزى عبد الحميد	إد ريجيس	هيا نحكى (قصص أطفال)	٩٣٧-
عبدالحى سالم	أحمد ندالو	الانطولوجيا السياسية عند مارتن ميدير	٩٣٨-
سميد العليسى	بيير بورديو	سجن العقل	٩٣٩-
أحمد مستجير	ستيفن چونسون	اليابان الحديثة: قضايا وآراء	٩٤٠-
علاء طى زين العابدين	مجموعة مقالات	الجماليات لم بولن بعد	٩٤١-
صبرى محمد حسن	أى كويشى أرماء	القرن الجديد	٩٤٢-
وجيه سعحان عبد المسبح	إريك هوسوبوم	لقاء فى الظلام	٩٤٣-
محمد عبد الواحد	مختارات من القصص الأفرقية	الكوترباص	٩٤٤-
سمير جريس	پاتريك زيسكيند	أعلام يفتة جوال منفرد (ميراث الترجمة)	٩٤٥-
ثرثيا توفيق	چان چاك روسو	الزار ومظاهر المسرحية فى إثيوبيا	٩٤٦-
محمد مهدى قناوى	ميشيل ليريس	ماوراء المعنى والحقيقة	٩٤٧-
محمد قبرى عمارة	برتراند راسل	أفريقيا منذ عام ١٨٠٠	٩٤٨-
فريد چورچ بورى	رونالد أويلر و أنتونى أتمور		

نافع معل	أندريه فيش	٩٤٩- مقبرة الصدا
منى طلبة وأتور مغيث	چاك ديريدا	٩٥٠- فى علم الكتابة
عماد حسن بكر	فريدريش دورينمات	٩٥١- الاتهام (رواية)
ذميمة عبد الجواد	أميرى بركة	٩٥٢- العبد ومسرحيات أخرى
على عبد الرؤوف البيبي	نخبة من الشعراء	٩٥٣- مختارات من الشعر الإسباني (ج٢)
عنان الشهراوي	فرد لوسون	٩٥٤- الأسلام الاجتماعي لسيما الترمبا لرميد سعد طر
ماجدة أياظة	سيلفيا شيفولو	٩٥٥- الطب والأطباء
سمير حنا صادق	أ. ك. ديوتى	٩٥٦- نعم، ليست لدينا نيوترونات
ربيع وهبة	تشارلز تلى	٩٥٧- المركبات الاجتماعية: (١٧٦٨-٢٠٠٤)
صلاح حزين	مريام كوك	٩٥٨- أصوات على هامش الحرب
وسام محمد جزر	ميفيل أنخيل بونيس	٩٥٩- الموريسكيون فى الفكر التاريخى
هدى كشروود	الامير شان إبراهيم وكاربان بطى كورخان	٩٦٠- محمد على الكبير
محمد صقر خفاجة	مختارات من الأدب اليونانى	٩٦١- شعر الرعاة (ميراث الترجمة)
عادل مصطفى	وليام جيمس إيرل	٩٦٢- مدخل إلى الفلسفة
فاطمة سيد عبد المجيد	حسن رضا خان الهندى	٩٦٣- متقطبات شعرية

طبع بالهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية

رقم الإيداع ٢٣٢٨٠ / ٢٠٠٥